

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأحد

25 فبراير 2024





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
58	حقوق الإنسان في العالم



1

# الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## الفاخري: نعتز بالجذور الراسخة وارتباط مواطنيها وتلاحمهم بقادتهم

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 12 شعبان 1445 هـ - 22 فبراير 2024م  
<https://www.alriyadh.com/2060998>

رفع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خالد بن عبدالرحمن الفاخري باسمه ونيابه عن أعضاء الجمعية ومنسوبيها، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله -، وإلى الشعب السعودي النبيل بمناسبة ذكرى يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية.

وقال الفاخري: إننا في المملكة نعتز بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق وتلاحمهم بقادتهم منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل ثلاثة قرون على يدي الإمام محمد بن سعود - رحمه الله- مروراً بإقامة مملكة قوية متماسكة ومستقرة بقيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه-.

وأشاد الفاخري بهذه الذكرى التاريخية والعظيمة كونها فرصة للأجيال لغرس مادة روحية تاريخية في ثقافتهم، وتعريفهم بتاريخهم المجيد الذي أوصلهم لهذا اليوم، الذي تحل فيه ذكرى هذه المناسبة وما تحمله من معاني جوهريّة تاريخية متنوعة مرتبطة بأمجاد وبطولات وعراقة.

مشيراً إلى أن

المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها، وحتى وقتنا الحاضر وهي تنعم باجتماع الكلمة والتلاحم بين القيادة والشعب والوحدة والوئام والتعايش بين جميع أطراف المجتمع.

وقال: إنها مناسبة غالية يفتخر كل مواطن ويعتز بقصة شموخ وملاحم مجد خالدة، يستلهمون خلالها معاني الحضارة العريقة والقيم الراسخة، والسجل الحافل بالتضحيات والعزيمة والإصرار؛ متطلعين إلى مستقبل مشرق وزاهر في ظل قيادة حكيمة تهدف إلى تحقيق التنافسية العالمية والتنمية المستدامة في ظل وطن طموح يتسم بمجتمع حيوي واقتصاد مزدهر يعتبر أنموذجاً عالمياً.

وفي ختام حديثه دعا الفاخري الله عز وجل أن يحفظ المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومةً وشعباً، وأن يديم على هذه البلاد نعمة الرخاء والأمن والأمان.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## أمين "التعاون الإسلامي" يشارك في المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

المصدر: جريدة الرياض الاحد 15 شعبان 1445هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061500>

أكد معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، أن ما تشهده الأرض الفلسطينية، وخصوصاً قطاع غزة من مجازر مروعة تجسد نموذجاً للإرهاب المنظم والعنف وجريمة إبادة جماعية يقترفها الاحتلال الإسرائيلي دون رادع سياسي أو ديني أو إنساني أو قانوني، وتستدعي تعزيز الجهود والمواقف من أجل فضح هذه الجرائم وملاحقة الاحتلال الإسرائيلي قانونياً ومساءلته.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية للدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، في العاصمة التركية إسطنبول مساء السبت، تحت شعار "التضليل الإعلامي والاعتداءات التي تقترفها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في حق الصحفيين ووسائل الإعلام في الأرض الفلسطينية المحتلة"، وذلك بحضور معالي رئيس الدورة رئيس مديرية الاتصالات في تركيا فخر الدين ألتون، ووزراء الإعلام والاتصال ومندوبي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

ونوه معاليه بنتائج القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية لبحث العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، التي انعقدت بتاريخ 11 نوفمبر 2023م في الرياض، وبقرارها المتمثل في إنشاء وحدة رصد إعلامي في الأمانة العامة للمنظمة، التي قامت الأمانة العامة بإطلاقها فعلياً، إضافةً إلى وحدة رصد قانونية، بهدف توثيق وفضح الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية، وهو ما يؤكد الأهمية الخاصة التي يوليها قادة الدول الأعضاء إزاء ضرورة مواجهة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي الغاشمة على الشعب الفلسطيني واعتداءاته المتواصلة ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في فلسطين مما أسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن 126 صحفياً منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية الجارية حالياً على قطاع غزة، وذلك في سياق سياسته الهادفة لمصادرة الحقيقة، وتكميم الأفواه، والتغطية على جرائمه اليومية، ومنع إيصالها إلى الرأي العام العالمي.

وجدد معاليه تأكيده على دعم منظمة التعاون الإسلامي للشعب الفلسطيني وتضامنها معه في سعيه لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وتجسيد إقامة دولته المستقلة على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف.

## منتدى الإعلام .. نجاح الترويج الناعم

المصدر: جريدة الرياض الاحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061407>

نجاح المنتدى السعودي للإعلام في تسويق المملكة كوجهة رائدة للتحويلات العالمية وتعزيز الصورة الإيجابية عن عملية التحول التي تشهدها البلاد في مختلف المجالات، ويحمل الإعلام رسالتها وملاحها للشعوب والدول والمنظمات والهيئات الدولية، وعبر التأثير يضح الإعلام قيم ومبادئ السلام والإنسانية ورفض الغلو والكراهية ولكن بصورة مؤثرة وناغمة يمثل المنتدى أحد أشكالها.

لم يكن النجاح الذي حققه المنتدى ويقاس أثره عبر وسائل الإعلام الدولية، فقط في الضيوف الذين شاركوا في الفعاليات من إعلاميين ومؤثرين وساسة ودبلوماسيين أو حتى الاقتصاديين ورواد الأعمال وأصحاب الشركات الكبرى، ولا في الزخم الذي أحدثه عالمياً على رغم انشغال الساحة العالمية بالحروب والصراعات، ولكن في اختيار الموضوع الرئيس للدورة الثالثة من المنتدى وهو "الإعلام في عالم يتشكل" وربط عملية التحول التي تشهدها المملكة بالتحويلات والتغيرات الإعلامية.

وبمشاركة مسؤولين وإعلاميين وعدد من الخبراء والمتخصصين وأصحاب المصلحة السعوديين عقدت جلسات وورش العمل عبر 5 منصات ناقشوا خلالها التحول في قطاعات المملكة كافة وعلاقتها بالإعلام ومنها الرياضة السعودية وتحويلات من المحلية إلى العالمية وانطباعات الصحفيين والإعلاميين العالميين عن السعودية، وكذلك السياحة وما يرتبط بالوجهات السياحية في المملكة وجذبها للزوار والسائحين، وصناعة الترفيه وعلاقتها بخلق فرص عمل جديدة ومستدامة، إلى جانب التغيرات التي يشهدها قطاع الثقافة وتطور مجال التسويق.

وساهم المنتدى في تقديم صورة شاملة للرياض كونها وجهة للإعلام من خلال التحويلات والتغيرات المستدامة في العاصمة السعودية والتي شاهدها المشاركون عين اليقين في البنية التحتية والتغيرات الاجتماعية، واستعرضها المتخصصون في الجلسات الحوارية والناقشية وورش العمل، ومنها المشروعات التي يتم تنفيذها في الرياض، وكذلك مبادرات تمكين الشباب واستحداث فرص عمل جديدة، وجهود تحقيق التنمية المستدامة في القطاعات الخدمية والإنتاجية .

وكان المنتدى ثرياً في مناقشة عملية التطور التقني والرقمي التي تعيشها السعودية من خلال الإطلالة على تقنيات الذكاء الاصطناعي والمحتوى التوليدي، وكذلك دور التكنولوجيا في صناعة الإعلام الجديد وخلق تنافسية مبتكرة، إلى جانب التغيرات الاقتصادية ودورها في صناعة الإعلام والمسارات المتعلقة بالتخصصات المهنية في القطاع مثل الإعلانات والمنتجات الصحافية والإعلامية الجديدة، إضافة إلى دمج المؤسسات والتحول من نمط صحافة المطبوعات إلى الإعلام الرقمي .

وشارك في المنتدى سياسيون وباحثون من دول عربية وأجنبية، وكذلك دبلوماسيون يعملون في المملكة ومتخصصون في حوار الحضارات منهم مسؤولون في مجلس إدارة مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات "KAICIID" ، إضافة إلى نخبة من صناعات الدراما وإنتاج الأفلام في هوليوود، إلى قطاع الألعاب الإلكترونية الذي يشهد نهضة حقيقية.

## إطلاق «صندوق تراحم الوقفي» للاستثمار التنموي

المصدر: جريدة الرياض الأحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061456>

أعلنت اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسراهم «تراحم» عن إطلاق صندوق تراحم الوقفي بالشراكة مع شركة الراجحي المالية لإدارة الصندوق، وذلك بعد صدور الموافقة الرسمية على تأسيسه من قبل هيئة السوق المالية والهيئة العامة للأوقاف.

وأوضح الأمين العام للجنة صقر القرني أن صندوق تراحم هو صندوق استثماري وقفي عام مفتوح ومتعدد الأصول، ويعد الصندوق أول مبادرة استثمارية تنموية للجنة، تستهدف من إنشائه توجيه الصندوق كونه إحدى الأدوات الإستراتيجية لإدراج العوائد للاستثمار التنموي غير الربحي طويل المدى وإتاحة الفرصة لتفعيل المشاركة المجتمعية التطوعية للاكتتاب في الصندوق.

وأفاد بأنه يمكن لأي شخص عادي أو اعتباري الاشتراك في الصندوق وتحقيق عوائد استثمارية نقدية في العمل الخيري، حيث تتوفر استثمارات الصندوق في عدة أصول تشمل أسواق النقد، وأدوات الدين والدخل الثابت، وأسواق الأسهم، والصناديق العقارية المتداولة والصناديق العقارية المدرة للدخل، والصناديق الخاصة، والصناديق متعددة الأصول.

ومن خلال إطلاق «صندوق تراحم الوقفي» تعزز اللجنة دورها التنموي في القطاع غير الربحي، ودعم المشاريع الاقتصادية والاجتماعية ذات الأثر الإيجابي على المستفيدين لتحسين ورفع جودة حياتهم، وتقديم الدعم بما يحقق لهم الحياة الكريمة وتعزيز فرص التنمية المستدامة في المجتمع.

يأتي إطلاق «صندوق تراحم الوقفي» امتداداً لجهود اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسراهم في تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، وتفعيل الجانب الاستثماري في الصناديق الوقفية؛ بصفته جزءاً من الدور الوطني للموامة بين الأهداف الاستثمارية والأهداف الإستراتيجية التنموية للجنة والقطاع غير الربحي وفق رؤية المملكة لعام 2030م.



## دراسة جودة التعليم التقني لزيادة التوطين

المصدر: جريدة المدينة الأحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.al-madina.com/article/876796>

بدأت «هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية» في رصد جودة التعليم والتدريب التقني في قطاع الاتصالات والتقنية، من خلال مرئيات القطاع الخاص، في إطار حرص الهيئة على التوطين المتدرج في القطاع.

وطلبت الهيئة بالشراكة مع اتحاد الغرف من المهتمين بهذا القطاع التعرف على المواعمة بين مخرجات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والهيئات التعليمية، واحتياجات سوق العمل، ومدى مناسبة هذه المخرجات واحتياجات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والجهات الأولى ذات العلاقة، وجودة مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني ذات العلاقة بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

كما تهدف الدراسة إلى التعرف على جاهزية مخرجات التعليم والتدريب بالكليات التقنية والمؤسسات التابعة لها من حيث

المسؤولية المهنية، وتكلفة التعليم والتدريب بالكليات التقنية العلمية، ومعاهد الشركات الإستراتيجية وأكاديميات وكليات التميز التي تمارس النشاط تحت إشرافٍ أو بالشراكة مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.



## التأشيرة البديلة عند خروج العامل خلال 90 يوماً

المصدر: جريدة المدينة الاحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م  
<https://www.al-madina.com/article/876795>

جدد برنامج «مساند» التأكيد على ضوابط إصدار تأشيرة بديلة لصاحب العمل وفق الضوابط التي تحكم تأشيرات العمالة المنزلية.

ورد البرنامج على الاستفسارات بهذا الشأن بالقول: إنَّ التأشيرة البديلة هي تأشيرة تصدر لصاحب العمل بدون رسوم حكومية في حال خروج العامل من المملكة خروجاً نهائياً خلال (90) يوماً من تاريخ دخوله لأول مرة.

وفي وقت سابق شددت منصة «مساند» على ضرورة إثبات القدرة المالية في تقديم طلب تأشيرة العمالة المنزلية لذوي الإعاقة.

وردت المنصة بالقول: إنَّ إثبات القدرة المالية في تقديم طلب تأشيرة العمالة المنزلية لذوي الإعاقة بنفسه، أو الوكيل المسجل في نظام الرعاية الاجتماعية فقط. يُذكر أنَّ منصة «مساند» إحدى مبادرات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وتهدف إلى تسهيل إجراءات استقدام العمالة المنزلية، وزيادة مستوى حفظ حقوق جميع الأطراف عن طريق تعريف أصحاب العمل والعمالة المنزلية بحقوقهم وواجباتهم.



## رقابة سرية للتأكد من جودة التأمين الطبي

المصدر: جريدة المدينة الاحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م  
<https://www.al-madina.com/article/876790>

قرَّر «مجلس الضمان الصحي» استقطاب بيوت خبرة متخصصة لتنفيذ مشروع الزيارات الرقابية السرية والميدانية؛ للتحقق وتقييم مدى الالتزام بأنظمة ولوائح وتعليمات المجلس.

وأشار المجلس إلى ارتفاع عدد المستفيدين من التأمين إلى 12 مليون مع التأمين على 8 ملايين زائر. وبلغت حصة التأمين الصحي 60% من إجمالي الأقساط خلال العام الماضي.

يأتي ذلك في إطار حرص المجلس على تعزيز جودة وكفاءة الخدمات الصحية، وتعزيز صحة المستفيدين مع حوكمة وتنظيم قطاع التأمين الصحي الخاص، وتمكين أصحاب المصلحة من تحقيق العدالة والشفافية والتميز في الأداء.

التأمين الصحي:

-ارتفاع عدد المستفيدين إلى 12 مليوناً.  
-التأمين على 8 ملايين زائر للمملكة.  
-حصيلة التأمين الصحي 60%.



## السجن 3 سنوات لمن يضر بالشهود والمبلغين عن فساد

المصدر: جريدة المدينة العدد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م  
<https://www.al-madina.com/article/876787>

الغرامة تصل إلى نصف مليون

AA

حظرت الضوابط التي صدرت الموافقة عليها مؤخرًا لحماية المبلغين والشهود والخبراء والضحايا، اتخاذ أي إجراءات ضد الموظفين المشمولين بالحماية، ويشمل ذلك إنهاء العلاقة الوظيفية، وأي قرار يغير من مركز الموظف القانوني أو الإداري، والإنقاص من حقوقه، أو حرمانه منها، أو تشويه مكانته أو سمعته. ويُعد ارتكاب الموظف العام، أو من في حكمه أيًا من الجرائم المنصوص عليها بسبب وظيفته، جريمة فساد تستوجب السجن.

وبموجب الضوابط يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات، وبغرامة لا تزيد على خمسمئة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من استعمل القوة أو العنف تجاه المشمول بالحماية، بعد قوله الحقيقة أو كشفها، أو لحمله على الامتناع عن قولها أو كشفها.

ويُعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز (سنتين)، وبغرامة لا تزيد على ثلاثمئة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من هدّد المشمول بالحماية، أو ابتزّه، أو قدم له عطية أو منفعة أو ميزة، أو وعده بها، لحمله على الامتناع عن قول الحقيقة، أو كشفها.

ويُعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز (سنة) وبغرامة لا تزيد على مئتي ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أعاق تقديم الحماية للمشمول بالحماية، أو امتنع عن تقديمها إذا كان النظام يلزمه بذلك.

وأقرت الضوابط بأن تُخفي جهات الرقابة والضبط والتحقيق في الجرائم عند الاقتضاء، أو بناءً على طلب من المبلغ أو الشاهد أو الخبير أو الضحية في مراسلاتها ومحاضرها وجميع وثائقها، هوية كلٍ منهم وعنوانه بشكل يحول دون التعرف عليه، والتعاون مع المحكمة بما يكفل أداء الشهود لشهادتهم دون تأثير أو تأخير، وعلى المحكمة اتخاذ ما تراه من تدابير خاصة أثناء إجراءات التقاضي لحماية المبلغ أو الشاهد أو الخبير أو الضحية في حال توفر ما يبعث على الاعتقاد بإمكان تعرّض أيٍّ منهم لخطر، ومن ذلك منع مشاهدة الشاهد أو الخبير أثناء حضوره إلى المحكمة للإدلاء بشهادته، أو لتقديم خبرته، أو أثناء دخوله إلى المحكمة، أو أثناء مغادرته المحكمة، واستخدام وسائل التقنية مثل الاتصال المرئي والمسموع للاستماع للشهادة عن بُعد، ولها عند الاقتضاء أن تستخدم تقنية تغيير الصوت والصورة لحماية المشمولين بالنظام، وأن تستعين بإدارة البرنامج لإنفاذ ما رأته من تدابير، وللحكمة عند الاقتضاء، سماع شهادة الشهود ومناقشة الخبراء في أيٍّ من الجرائم المشمولة بأحكام النظام بمعزل عن المتهم ومحاميه، وبلغ المتهم أو محاميه بما تضمنته الشهادة، وتقرير الخبرة دون الكشف عن هوية من أدلى بهما، وللحكمة إذا رأت أن كشف هوية المشمول بالحماية يُعتبر ضروريًا لممارسة حق الدفاع، وكانت شهادة الشاهد أو إفادة الخبير وسيلة الإثبات الوحيدة في القضية أن تأذن بالكشف عن هويته الحقيقية، شرط توفير أنواع الحماية اللازمة المنصوص عليها في النظام، وذلك بعد التنسيق مع إدارة البرنامج. وللحكمة عند الاقتضاء، إخفاء أسماء الشهود في صك الحكم القضائي.

وتضمّنت الضوابط إنشاء برنامج خاص في النيابة العامة يُسمّى «برنامج حماية المبلّغين والشهود والخبراء والضحايا»، ويتمتع الشخص المشمول بالحماية الأمنية بإخفاء بياناته الشخصية، وكل ما يدل على هويته طوال فترة الحماية، ونقله من مكان عمله -موقتاً أو دائماً- بالتنسيق مع جهة عمله، ومساعدته في الحصول على عمل بديل لعمله، إن اقتضى الأمر، وتقديم الإرشاد القانوني والنفسي والاجتماعي، ومنحه وسائل للإبلاغ الفوري عن أي خطر يهدده، وتغيير محل إقامته مؤقتاً أو دائماً، وتوفير بدائل مناسبة، بما في ذلك نقله إلى منطقة أو مدينة أخرى داخل المملكة بحسب الأحوال.



## «الإسكان» تعلن الإبقاء على المنتفع المستبعد من الضمان الاجتماعي

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 15 شعبان 1445هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2155960>

أكدت التعديلات الخاصة بألية تسديد أقساط الدعم السكني عن الفئات التي ترعاها وزارة الموارد، على صلاحية الإبقاء على المنتفع الذي تقرر استبعاده من الضمان الاجتماعي الذي تتوافر فيه شروط الأهلية والاستحقاق، وذلك بحسب ضوابط تقرها اللجنة الوزارية لمنظومة الدعم والإعانات الاجتماعية.

وشددت التعديلات التي وافق عليها مجلس الوزراء أخيراً، على أنه في حال تحسّن وضع تلك الفئات، يجوز طلب تملك المسكن المنتفع به، على أن تخصم وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان قيمة قسط المسكن، بما يوازي مقابل الانتفاع الذي سدد قبل طلب التملك، مع إسقاط ما تبقى من أقساط حال وفاة المستفيد.

كما تضمنت بأن تنسق وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، مع اللجنة الوزارية لمنظومة الدعم والإعانات الاجتماعية، حيال تقديم حلول لهم، تشمل التملك أو الانتفاع أو الانتفاع المنتهي بالتملك، أو الإيجار المؤقت، أو تقديم الدعم العيني أو المالي أو بهما معاً لهم، أو إلى الجهات غير الربحية وذلك بحسب الإمكانيات المتوفرة.

وطرح وزير الشؤون البلدية والقروية، قائمة بالمحفزات للقطاعات غير الربحية والصناديق والجهات الخيرية والمانحين الراغبين في دعم مبادرة الإسكان الميسر والرفع إن تطلب الأمر ذلك، وكشفت التعديلات الخاصة بألية تسديد أقساط الدعم السكني عن تحمّل المنتفعين بالدعم السكني من الفئات المشمولة برعاية وزارة الموارد، مبلغاً مقابل الانتفاع، ولوزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، أن يضع بالتنسيق مع اللجنة الوزارية لمنظومة الدعم والإعانات الاجتماعية ضوابط لتحديد مقابل الانتفاع تتوافق مع التوجهات الاستراتيجية لمنظومة الدعم والإعانات الاجتماعية، بعد إجراء دراسة تشمل حوكمة متكاملة وتحقيق سقف ونسبة من دخل المستفيد للاستقطاع، ويشمل ذلك تخفيض مقابل الانتفاع أو تأجيل الانتفاع، أو الإعفاء عنه.

وأوضحت التعديلات أنه إذا تعهدت جهة ربحية أو خيرية بسداد القسط المالي للدعم السكني عن المستحق، أو بدفع قيمة الدعم السكني دفعة واحدة مقدماً؛ فلوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان تخفيض قيمة القسط المالي للدعم السكني بناءً على المعايير المناسبة بحسب الأحوال، وبما يعادل القيمة المالية للتدفقات النقدية المستقبلية، وإذا كان الدعم السكني أرضاً سكنية مطورة فيكون القسط المالي مبلغاً رمزياً تحدده الوزارة بشرط أن تتعهد الجهة ببنائها لمصلحة المستحق وفقاً للتصاميم التي تحددها الوزارة، وقبل انتهاء الأجل الذي تحدده.

ومكنت التعديلات وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، تخفيض قيمة الوحدة السكنية والأقساط المترتبة عليها في حال طلب المستفيد أو الجهة المانحة، وذلك وفقاً لضوابط تقرها اللجنة الوزارية لمنظومة الدعم والإعانات الاجتماعية بالتنسيق مع الوزارة ضمن مسار دعم الإسكان في المنظومة. ووجهت التعديلات أيضاً، أن تودع المبالغ المحصلة مقابل انتفاع المستحقين للدعم السكني في حساب جاري وزارة المالية وفق الأنظمة والتعليمات، وتخصص اعتمادات المبالغ المالية المحصلة لأغراض صيانة وتشغيل المنتجات السكنية وكل ما من شأنه المحافظة عليها.



## 25000 ربة خبز يومياً للعائلات المحتاجة ببنان

### «سلمان للإغاثة» يوزع 641 سلة غذائية في السودان

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 15 شعبان 1445هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2155933>

ورّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أمس الأول 641 سلة غذائية للأسر الأكثر احتياجاً والنازحة في محلية السوكي بولاية سنار في جمهورية السودان، استفاد منها 2570 فرداً، وذلك ضمن مشروع دعم الأمن الغذائي في جمهورية السودان. يأتي ذلك ضمن المشاريع الإغاثية والإنسانية التي تقدمها المملكة عبر ذراعها الإنساني مركز الملك سلمان للإغاثة للعديد من الدول والشعوب المحتاجة والمتضررة. كما واصل المركز تنفيذ مشروع مخبز الأمل الخيري في محافظة عكار وقضاء المنية في لبنان. ووزع المشروع 25 ألف ربة خبز يومياً للعائلات المحتاجة من السوريين والفلسطينيين والمجتمع المستضيف القاطنين في شمال لبنان. ويأتي ذلك في إطار الجهود الإنسانية والإغاثية المقدمة من المملكة عبر ذراعها الإنساني مركز الملك سلمان للإغاثة لمساعدة اللاجئين في مختلف مواقع وجودهم.

## الإطاحة بـ 19 ألف مخالف.. "المتسترون الـ 15" يواجهون مصيرهم و"الداخلية" تحذر مجدداً من الجريمة المخلة بالشرف الوزارة تنشر أرقاماً متفرقة من حصاد آخر أسبوع ضمن الحملة الميدانية لضبط مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود

المصدر: جريدة سبق الأحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م  
<https://sabq.org/saudia/kfz17b6agf>

أسفرت الحملات الميدانية المشتركة لمتابعة وضبط مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، التي تمت في مناطق المملكة كافة، وذلك للفترة من 05 /08/ 1445 هـ؛ الموافق 15 /02/ 2024م، حتى 11 /08/ 1445 هـ؛ الموافق 21 /02/ 2024م، عن ضبط (19431) مخالفاً، منهم (11897) مخالفاً لنظام الإقامة، و(4254) مخالفاً لنظام أمن الحدود، و(3280) مخالفاً لنظام العمل.

وبلغ إجمالي من تم ضبطهم خلال محاولتهم عبور الحدود إلى داخل المملكة (971) شخصاً (39%) منهم يمنيو الجنسية، و(57%) إثيوبيو الجنسية، و(4%) جنسيات أخرى، كما تم ضبط (36) شخصاً لمحاولتهم عبور الحدود إلى خارج المملكة بطريقة غير نظامية.

وتم ضبط (15) متورطاً في نقل وإيواء وتشغيل مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود والتستر عليهم.

وبلغ إجمالي من يتم إخضاعهم حالياً لإجراءات تنفيذ الأنظمة (58365) وافداً مخالفاً، منهم (53636) رجلاً، و(4729) امرأة.

وتمت إحالة (50839) مخالفاً لبعثاتهم الدبلوماسية للحصول على وثائق سفر، وإحالة (1624) مخالفاً لاستكمال حجوزات سفرهم، وترحيل (9566) مخالفاً.

وأكدت وزارة الداخلية أن كل من يسهل دخول مخالفي نظام أمن الحدود للمملكة أو نقلهم داخلها أو يوفر لهم المأوى أو يقدم لهم أي مساعدة أو خدمة بأي شكل من الأشكال، يعرض نفسه لعقوبات تصل إلى السجن مدة 15 سنة، وغرامة مالية تصل إلى مليون ريال، ومصادرة وسيلة النقل والسكن المستخدم للإيواء، إضافة إلى التشهير به.

وأوضحت أن هذه الجريمة تعد من الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف، والمخلة بالشرف والأمانة، حاثّة على الإبلاغ عن أي حالات مخالفة على الرقم (911) بمناطق: مكة المكرمة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة.

# اليوم

## توطين التصنيع والابتكار.. تفاصيل لقاءات وفد الطيران المدني

### في الصين

المصدر: جريدة اليوم الاحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م  
<https://www.alyaum.com/articles/6516039>

زار وفد رفيع من منظومة قطاع الطيران المدني برئاسة رئيس الهيئة العامة للطيران المدني عبد العزيز بن عبد الله الدجيلج أمس، مقر شركة "كوماك" الرئيس لتصنيع الطائرات وخط تجميع طائرات C919 و ARJ21 بمدينة شنغهاي، والمنطقة الاقتصادية بمطار تشونغشو في جمهورية الصين الشعبية. وتجوّل الوفد، داخل المصانع والمرافق التابعة للشركة، واطلعوا على مراحل تصنيع الطائرات، وخطط الشركة المستقبلية مرافق الاختبار والتجميع وعرض عملية التصنيع والجودة المشددة التي تتبعها الشركة، وأحدث التقنيات والابتكارات في صناعة الطيران.

الطيران في السعودية واستمع الوفد لشرح عن مهام شركة كوماك وتفاصيل عملية تصميم وتطوير طائراتها المختلفة التي تنتجها الشركة، إلى جانب عرض تقديمي استعرض فيه تاريخ الشركة من عام 2008، وتطور منتجاتها، والبحوث التخصصية المستمرة عن حلول أكثر كفاءة استدامة، ومهامها ومسؤوليتها في تصميم وتطوير وإنتاج الطائرات التجارية.

وفد الطيران المدني في الصين - واسوفد الطيران المدني في الصين - واس كما زار الوفد المنطقة الاقتصادية بمطار تشونغتشو، مستمعين إلى شرح عن آلية عمل الشركات والمؤسسات المختصة وآلية تطوير قدرات التصنيع المحلية وتعزيز التعاون مع الشركات الأجنبية لتحسين جودة المنتجات وزيادة التنافسية على المستوى العالمي، والإسهام في تحسين جودة المنتجات وتطوير التكنولوجيا المتقدمة.

وفد الطيران المدني في الصين - واسوفد الطيران المدني في الصين - واس وضمن جدول أعمال الزيارة، عقد رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، بحضور نواب الرئيس والرؤساء التنفيذيين والمسؤولين وعدد من الخبراء في مجال الطيران والمطارات وقطاعات الخدمات الخاصة بمنظومة الطيران، اجتماعاً مع نائب حاكم مقاطعة خنان صن جوشان، جرى خلاله بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز مجالات التعاون المشترك في مجال الطيران المدني.

وفد الطيران المدني في الصين - واسوفد الطيران المدني في الصين - واس

وتأتي الزيارة في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال صناعة وتوطين الطيران والفضاء واستكشاف فرص التعاون المشترك في تحسين قدرات التصنيع والابتكار والشحن الجوي، وجذب الاستثمارات وتعزيز التجارة الدولية في قطاع الطيران.

## 5 خدمات تعليمية يقدمها الضمان الاجتماعي للمستفيدين

المصدر: جريدة اليوم الأحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024 م  
<https://www.alyaum.com/articles/6515938>

يتيح **الضمان الاجتماعي** عدة خدمات تعليمية مقدمة لمستفيدي الضمان الاجتماعي. يقدم الضمان الاجتماعي المطور الرعاية والعناية بالفئات المحتاجة من أفراد المجتمع، ويوفر برامج ومشاريع تساهم في تحسين إمكانيات هذه الفئات وزيادة دخلها، ومن بين تلك الخدمات الرعاية التعليمية. **إلزام تعليم الأطفال**

ونصت الفقرة الأولى من المادة التاسعة عشر من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الاجتماعي على أنه "يشترط لاستمرار صرف المعاش للأسرة التزامها بإلحاق جميع الأطفال التابعين الذين لم يبلغ سنهم 18 عاماً بالمدرسة أو مراكز التأهيل والرعاية المختصة - بحسب حالة التابع - والمواظبة على حضورهم في أوقات الدوام الرسمي. وأكد الماد أن العائل يكون مسؤولاً عن التزام الأسرة بهذا الشرط، وذلك إيماناً بأهمية وفاعلية الالتزام بالتعليم في حصول الأسرة على مستقبل أفضل.

### الخدمات التعليمية بالضمان الاجتماعي

وتشمل الخدمات

- دعم الحقيبة المدرسية
  - الإعفاء من رسوم اختبارات قياس
  - النقل المدرسي
  - اشتراط استيفاء متطلبات التعليم لاستحقاق المعاش
  - القبول الاستثنائي في الجامعات
- وأكد الضمان الاجتماعي إنه للاستفادة من إعفاء رسوم اختبارات قياس من خلال إنشاء حساب في موقع مركز قياس - التسجيل في الاختبار - وعند الوصول إلى مرحلة الدفع يعفى المستفيد من الرسوم إلكترونياً من خلال الربط الآلي بين الوزارة ومركز قياس.

## ينطلق اليوم في الرياض

### «منتدى الالتزام البيئي».. لمستقبل أكثر استدامة

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.al-jazirah.com/2024/20240225/ln4.htm>

#### واس - الرياض:

ينطلق اليوم «منتدى الالتزام البيئي 2024» بمدينة الرياض في دورته الأولى، الذي ينظمه المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، بمشاركة متخصصين وصناع القرار في مجال البيئة محلياً وإقليمياً وعالمياً، لوضع تصور شامل للنهوض بقطاع البيئة بين القطاعات الحكومية والخاصة والقطاع غير الربحي.

وأوضح المتحدث الرسمي للمركز سعد المطرفي، أن المنتدى على مدى يومي 25 و26 فبراير الجاري يشارك فيه أكثر من 40 شخصية عالمية وإقليمية من 10 دول، لمناقشة العديد من المحاور المتعلقة بالاتجاهات المستقبلية في مجال البيئة المستدامة.

ويبين أن المنتدى سيكون منصة تناقش أفضل الممارسات في مجال البيئة، إضافة إلى دعم الأبحاث والابتكارات والتقنيات البيئية التي خصص لها ركن في المنتدى سمي بـ«مقهى الاستدامة»، وملتقى للأطراف ذات العلاقة لبحث سبل التعاون المشترك والاستثمار، عبر عدد من الجلسات والحوارات التي يتم من خلالها تبادل الآراء ووجهات النظر حول أحدث مستجدات قطاع البيئة في مختلف مجالات التنمية والاستدامة.

وأفاد المطرفي أن الفعالية تشكل فرصة غير اعتيادية لجميع المؤسسات والشركات لاستعراض مشاريعها ومبادراتها وأدواتها التي تدعم منظومة الاستدامة البيئية، للخروج بأفضل الممارسات العالمية في مجال البيئة عبر مواءمة الخطط والمشاريع التي تسهم في التنفيذ الناجح لكل ما يخدم قطاع البيئة المستدامة، مشيراً إلى أن جلسات المنتدى ستناقش التحديات للمضي قدماً في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتنوعه، تماشياً مع أهداف رؤية المملكة 2030، وتوحيد الجهود لتحقيق نقلة نوعية للاقتصاد الوطني مع حماية وصون الموارد والموائل الطبيعية في المملكة.

ويناقش المنتدى مجموعة من المحاور، أبرزها كيفية رسم الطريق لمستقبل أكثر إشراقاً، والسياسة والحوكمة، والتكنولوجيا والابتكار في مجال البيئة، والتنمية المستدامة وجودة الحياة، ومشاركة القطاع الخاص، والمشاركة المجتمعية، والشباب والبيئة.

## نسير إلى المستقبل بإشراق أكثر عزماً للمحافظة على مكتسبات

### الوطن

## يوم التأسيس .. تأصيل عمق الدولة السعودية

المصدر: جريدة الرياض السبت 14 شعبان 1445هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061280>

نعيش هذه الأيام فرحة الاحتفال بيوم التأسيس الذي صدر الأمر الملكي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بأن يكون يوم 22 فبراير يوماً للتأسيس وهو اليوم الذي يرمز إلى العمق التاريخي والحضاري والثقافي للمملكة العربية السعودية عندما أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ / 1727م. ويهدف الاحتفال بهذا اليوم إلى الاعتراز بالجذور الراسخة للدولة السعودية، وبالارتباط الوثيق بين المواطنين وقادتهم، وبما أرسته الدولة السعودية من الوحدة والاستقرار والأمن، والاعتزاز بصمود الدولة السعودية الأولى والدفاع عنها أمام الأعداء، وأيضاً باستمرار الدولة السعودية واستعادتها لقوة جذورها وقادتها، وبالوحدة الوطنية للمملكة العربية السعودية التي أرساها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، وبإنجازات الملوك أبناء الملك عبدالعزيز في تعزيز البناء والوحدة.

ويوم التأسيس مناسبة وطنية للاحتفاء بذكرى تاريخ تأسيس الدولة السعودية التي أسسها الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- قبل ثلاثة قرون؛ حيث أسس كياناً سياسياً يحقق الوحدة والاستقرار والازدهار، وبهذه المناسبة التقت "الرياض" بعدد من المواطنين للحديث حول أهمية تأصيل مفهوم يوم التأسيس وأنه ليس مجرد ارتداء الأزياء أو للتفنن في صنع الأكلات الشعبية ليتعدى المفهوم لما هو أعمق من ذلك وهو عمق تأسيس الدولة السعودية واستمرارها لما يقارب 300 عام. جذور راسخة

في البداية قال د.خالد الرومي: إن يوم التأسيس هو مناسبة وطنية للاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية واستذكار تأسيسها بتاريخ 22 / 2 / 1727م على يد الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- منذ أكثر من ثلاثة عقود، حيث أسس كياناً سياسياً يحقق الوحدة والاستقرار والازدهار، وفي نظري أن تأصيل مفهوم يوم التأسيس لدى الجميع خصوصاً الناشء منهم والعناية به بوصفه مناسبة وطنية عزيزة يقوم على ركائز من أهمها: تعزيز مفهوم المواطنة الصادقة الصالحة، والتأكيد والتذكير بنعمة الوطن والقيام بحقوقه، والاعتزاز بما خص الله به وطننا الغالي من خصائص ومزايا لا توجد في غيره، وأن مناسبة يوم التأسيس هو استحضار لما أفاء الله تعالى به على هذه البلاد من نعمة الاجتماع ووحدة الصف والقوة والمنعة والعز والفخر والنصر بعد أن كانت قبلة تعيش أوضاع ذلك، والتأكيد على ما خص الله به هذه البلاد من كونها تحتفي بيوم لتأسيسها على الكتاب والسنة تحت قيادة راشدة لهم بيعة شرعية توجب السمع والطاعة وليس احتفاء باستقلال أو تحرير ونحوه، والتذكير أن هذه النعم الوفيرة التي لا تُحصى تستوجب منا الشكر للمنعّم وحده تعالى، وتعزيز الولاء والانتماء للوطن وولائه -حفظهم الله- والإسهام في رقيه وتقدمه والمحافظة على أمنه ومكتسباته ومقدراته. لا نكن أوصياء

وأبدى د.إبراهيم البعيز وجهة نظره حول كيفية الاحتفال بالتأسيس قال: لا نكن أوصياء على الناس في كيف يعبرون عن فرحتهم وابتهاجهم بمناسبات تعزز فيهم روح الانتماء.

وأوضح د.صالح بن أحمد العليوي -أستاذ البلاغة والنقد جامعة شقراء- أنه يصادف يوم التأسيس ونحن نعيش في أمن وأمان ورغد في العيش، نتذكر ما كان عليه الآباء والأجداد في العصور الماضية، وما وصلت إليه المملكة من تقدم في جميع المجالات حتى أصبحت مضرب المثل في الداخل والخارج، وغدت دولتنا الحديثة تقود العالم في صنع القرار، وتسيطر على الاقتصاد العالمي.

وذكر الإعلامي علي السبيعي أن التأسيس يوم عظيم يجب أن يكن فرصة لتأصيل الهوية الوطنية الشاملة وذلك عبر استقراء التاريخ، وكيف تأسست الدولة عام 1727م وكفاح الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- لقيام الدولة السعودية ونشر الدعوة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-، وما يعمل من مناشط شيء جيد، لكنه ليس هو المأمول، متسانلاً: أين الندوات والمحاضرات والدراسات عن الدولة السعودية عامة وعن الإمام محمد بن سعود خاصة؟، أين البرامج التثقيفية التاريخية المعرفية؟، مشيراً إلى أهمية تحقيق هذه الأمانى وغيرها، فما زال هناك أمل وما زال هناك متسع المهم البدء في التطبيق ولو في الأعوام القادمة.

امتداد وجذور  
وقال الدكتور محمد الخازم -الكاتب والمستشار التعليمي-: الاحتفاء بيوم التأسيس يبعث رسالة بأن هذه الدولة ذات امتداد غرست جذوره على مدى ثلاثة قرون من الزمن، وهو باق وممتد عبر الزمن. لاشك أن الفرح وإبرازه عبر الملابس ومظاهر الفلكلور والاحتفاء الأخرى مجرد دليل ظاهري على التزام الناس بحب هذا الوطن، يتذكرون ماضيه وبيعتون رسالة للعالم، نحن لسنا دولة وليدة الصدفة، فكما نفرح بالماضي ونتذكره نؤكد أن المستقبل أماننا، وكما عاش أسلافنا في ظروف معيشية صعبة، فإننا نسير للمستقبل بإشراق أكثر عزماً وتصميماً على مواصلة الحفاظ على هذا الكيان العظيم واستقراره ومجده.

وأوضح د. أحمد الدريويش حيث أن هذا اليوم ليس يوم مخصص لللبس معين ولا لأجل معين، إنما نبرز كل ما لدينا من موروث شعبي وموروث اجتماعي ونبرز هذه الأشياء، فلا يكن يوم التأسيس فقط مقتصر على شيء معين، فنحن نحتفل بأزيائنا وفنوننا برياضتنا وفروسيتنا، لكن يجب أن نحتفل بكل منجزاتنا التي أوصلت بلادنا إلى ما نحن عليه بفضل الله ثم بفضل ولاة أمرنا حيث وصلت بلادنا إلى مصاف الدول العظمى.

توعية النشء  
وتساءل د. بدر بن بخيت المدرّع -أستاذ القانون المشارك-: كيف لك أن تحكم عن رقي الأمة وعلو سقف التفكير لديها ومدى ما ينتجه الفكر؟، وكيف وصل أفرادها إلى هذا الإبداع اللامتناهي، وهذا ما نشاهده خصوصاً في هذه الحقبة الممتدة منذ عام 1727م، فالتأصيل الحقيقي لمفهوم يوم التأسيس يبدأ بتوعية النشء بالمعنى الأدق لهذا اليوم، ونقارنه مع ما كانت عليه مناطق وأقاليم شبه الجزيرة العربية قبل وبعد التأسيس الذي تجلت فيه الدولة، وعلينا أن نبين لهم نعمة الأمن التي يشهدونها والاستقرار الذي ينعمون به، وكيف كان الماضي يعج بالفوضى والانقسام، بل تفشي الظلم كان سائداً في بعض المجتمعات، ومن هنا بدأت فكرة توحيد تلك الأقاليم وإذاعة السلم التي مازلنا نرى أثرها منذ ما يقارب 300 عام، ألا يجدر بنا أن نستشعر هذه النعمة أمام ذوبنا بشكر الله، كي ننال وعد الله الذي قال في كتابه: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"، وبهذا تحقق العدل وعم الأمن، علماً أن هذه من الوسائل المباشرة وغير المباشرة التي نزرع فيها أعظم قيمة ألا وهي الشكر الذي يبتدئ بشكر الله ومن ثم شكر الولاة وصولاً إلى شكر الوالدين اللذين أظهرنا لنشأتها فهم المعنى والنتيجة في كيفية ابتداء فكرة يوم التأسيس، لافتاً إلى أن لنا تاريخاً مجيداً وثراءً ثقافياً عتيقاً حينما وجدنا نحتفل ليوم التأسيس، ونبين له أن ألوان الشعار تعكس الوضوح والأصالة والعزم والأرض، وأن هيكلة شعار يوم التأسيس تضمنت هويتنا الفريدة بالرابية والتمر والصقر والخيل العربي والسوق.

ابتكار أفكار  
وعن أهمية تأصيل هذا اليوم لدى النشء قالت منيرة العبدالرحمن -مسؤولة رياض أطفال-: نحمد الله على الاستقرار والأمن والأمان الذي نعيشه الآن، أدام الله وطننا عزيزاً شامخاً، وبمناسبة يوم التأسيس يحق لنا أن نشارك الجميع بالاحتفالات، وهذه المشاركة تتم عن عشق لبلادنا المملكة الأصيلة ونحن من خلال عملنا في رياض الأطفال نعتبر المشاركة فيها تأصيل لمفهوم النشء عن كيفية الاحتفال ونبادر دوماً بتعليمهم كيف نشأت الدولة السعودية منذ ذلك الأزل، ونطمح أن لا يكون الاحتفال بهذه الطريقة وحسب فقط عبارة عن لبس الأزياء الشعبية القديمة وصنع المأكولات الشعبية فقط؛ لأنها تُعد أشياء سطحية، إنما أطمح بالمزيد، فمع هذا لا بد من توضيح معنى التأسيس للصغار والشباب والمراهقين، وإعطاء شرح أكثر من الجهات ذات العلاقة لكل ما يتعلق بديابات التأسيس لمملكتنا الحبيبة وما واجهته من صعوبات تغلبت عليها بفضل الله ومنتها.

وأوضحت هيا الأصقح -مسؤولة رياض أطفال-: أنهن حرصن على تأصيل مفاهيم وأهداف الإرث الثقافي والتاريخي المتنوع، وفي هذه المناسبة تقوم كمسؤولات عن روضة أطفال بابتكار أفكار للاحتفال بيوم التأسيس الذي يُعد من أبرز الأيام الوطنية في تاريخ المملكة العربية السعودية.

روح وطنية

وقال الدكتور عبدالعزيز العليوي: يجب أن نذكر النشء بما كانت عليه بلادنا قبل ثلاثة قرون من الفرقة والتناحر والخوف والفقر والجهل، وما هي عليه الآن ونسأل الله أن يتم علينا نعمه، ويرزقنا شكرها، وأن يديم الأمن والأمان والإيمان على بلادنا، وأن يحفظ ولاة أمرنا ويجزيهم عنا خيراً.

ورأى د. محمد الأنسي -مستشار إعلامي- أن هناك عدة مُحددات تربية، فيما يتعلق بالعلاقة بين النشء والاحتفال بيوم التأسيس، من حيث أهمية بناء الذاكرة التاريخية المستدامة لتأسيس الدولة السعودية، فالمسألة برمتها تركز على صياغة هذه النفسية والتعريف بمفهوم الدولة التي نعيش على امتدادها تاريخياً وجغرافياً لأكثر من ثلاثة قرون، وهي جزئية مهمة تتطلب من الأسرة والمدرسة والجهات التربوية والإعلامية ذات العلاقة التركيز عليها عند استعراض أبعاد هذا اليوم المجيد، فالاحتفال لا بد أن يحمل دلالات أعمق بكثير من مفهوم ارتداء الأزياء التراثية، أو التعريف بالموروث الشعبي الذي نفخر به، للتأكيد على أن هذه المناسبة تذكيرٌ بميلاد دولة ذات إرثٍ عظيم، كانت ولا زالت قائدةً ورائدةً ومؤثرةً إقليمياً وعالمياً، كما أن هذا الاحتفاء هو فرصة متجددة لتعزيز الروح الوطنية والفخر لدى أبنائنا بدولة بنيت بمفهوم عربي أصيل ينضج بالكرم والشهامة والقيم والمروءة، وتعميق الانتماء لتاريخ عريق له حاضر مشرق ومستقبل واعد -بإذن الله-



## رئيس الشورى يستقبل نظيره العماني

المصدر: جريدة الرياض السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061251>

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مقر إقامته بالعاصمة الأذربيجانية باكو، رئيس مجلس الشورى في سلطنة عمان الشقيقة الشيخ خالد بن هلال المعولي، وذلك على هامش رئاسة معاليه وفد المملكة العربية السعودية المشارك في اجتماع المجلس التنفيذي، والجلسة رقم (14) للجمعية البرلمانية الآسيوية المنعقدة في جمهورية أذربيجان.

وأكد الجانبان خلال الاستقبال على عمق العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين البلدين الشقيقين. كما جرى بحث العلاقات البرلمانية بين المجلسين، واستعراض الموضوعات المدرجة على جدول الاجتماع البرلماني الآسيوي، كما تم بحث عددٍ من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.



## النائب العام يلتقي وزير العدل التركي

المصدر: جريدة الرياض السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061252>

التقى معالي النائب العام الشيخ سعود بن عبدالله المعجب في أنقرة عاصمة جمهورية تركيا، بمعالي وزير العدل التركي يلماز تونج.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات العدلية بين البلدين، وسبل تعزيزها وآليات التعاون المشترك في مباشرة الإجراءات القضائية الدولية، والتأكيد على مكافحة الجرائم خاصة العابرة للحدود منها، ودور الأجهزة العدلية في البلدين الشقيقين في ذلك، وجهودهما المشتركة في تفعيل الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن. حضر الاستقبال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تركيا فهد بن أسعد أبو النصر.

## سعود بن طلال: شاهد على مراحل النمو والتطور

المصدر: جريدة الرياض السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061261>

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر، محافظ الأحساء، التهنية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- بمناسبة ذكرى يوم التأسيس، والذي يوافق اليوم الثاني والعشرين من فبراير.

وقال سموه: "إن ذكرى يوم التأسيس، تُجسد عراقة تاريخ الدولة السعودية التي نعتز بعمقها السياسي والثقافي والحضاري منذ تأسيسها قبل ثلاثة قرون تحققت خلالها الوحدة بعد الفرقة، وقام حكمها على كتاب الله وسنة رسوله المصطفى ﷺ". وأضاف محافظ الأحساء: "إن هذا العمق التاريخي لوطننا يحمل في طياته الجذور الراسخة لمعاني العطاء والتضحية النابعة من أبناء هذا الوطن قيادةً وشعباً الباذلين في سبيل أمن الوطن وأمانه كل ما يملكون لينعم سكان هذه البلاد على مر السنين بالرخاء والرفاهية منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى، وحتى هذا العهد الذي نعيشه في ظل رعاية قيادتنا الرشيدة -أيدها الله- التي تسابق الزمن لمنافسة العالم أجمع لتؤكد أن المملكة العربية السعودية قادرة على قيادة التغيير والتطور والنماء".

ونوه سموه بما شهدته المملكة منذ تأسيسها وحتى وقتنا الزاهر من مراحل النمو والتطور والقفزات التنموية المتسارعة في مختلف المجالات، وذلك أمام مرأى العالم أجمع، فها نحن اليوم نعيش عصر الإنجازات المتتالية هنا وهناك في أنحاء بلادنا الغالية، وفي شتى المجالات، فكل يوم يشهد أحداثاً وإنجازات فريدة، ومبادرات متميزة في كل نواحيها، وكل ذلك يأتي بسواعد أبناء وبنات الوطن، يدفعهم طموحهم وولائهم والإخلاص النابع من قلوبهم المحبة لوطنهم وأرضهم، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يحفظ المملكة قيادةً وشعباً، ويديم علينا النعم ظاهرة وباطنة.

## اليوسف: نستذكر تاريخاً مجيداً لدولة قامت على التوحيد

### والعدل

المصدر: جريدة الرياض السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061275>

رفع معالي رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري الدكتور خالد بن محمد اليوسف باسمه ونيابة عن منسوبي الديوان التهنية إلى خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- بمناسبة يوم التأسيس.

وقال: إنَّ ذكرى يوم التأسيس مناسبة سعيدة على قلوبنا، منها نستذكر تاريخًا مجيدًا لدولة قامت على التوحيد والعدل، انبرى لها الإمام المؤسس ورجاله من أهل الدرعية ليضعوا اللبنة الأولى لتأسيس دولة أصبحت اليوم إحدى أهم دول العالم تأثيرًا سياسيًا واقتصاديًا وأكثرها تنميةً وعمرانًا.

وأضاف: بلادنا الغالية بفضل من الله ثم قيادتنا الرشيدة أصبحت ومع ما يعصف بالعالم من أزمات وجوائح ونزاعات على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنظيمية إلا أنها تسابق الزمن والظروف في تنفيذ رؤى التنمية، وتحفظ بمكانها وتحافظ على كيانها الذي يبرز ثقلها السياسي والاقتصادي وموقعها الاستراتيجي.

وتابع معاليه: إن يوم التأسيس بقدر ما هو مناسبة سعيدة تستحق الاحتفاء فإنها في ذات الوقت فرصة جميلة لاستلهام روايات الكفاح والتضحية والنجاح التي سطرها أبطالها الذين سبقونا إلى المجد في كتابة التاريخ، نستلهم كل ذلك لنستمد منه وبه الإصرار على المساهمة في نماء وتنمية بلادنا الغالية ومواصلة مسيرة العطاء في تحقيق تطلعات القيادة كلِّ بمكانه ودوره.



## الداخلية تحتفي بيوم التأسيس تحت شعار "الإنسان والأرض"

المصدر: جريدة الرياض السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061254>

شاركت وزارة الداخلية وقطاعاتها الأمنية بعروض عسكرية وموسيقية ودرامية وشعرية من رؤية وإنتاج الوزارة، احتفاءً بذكرى يوم التأسيس الذي يوافق الثاني والعشرين من شهر فبراير في كل عام، تحت عنوان (الإنسان والأرض). ويأتي اختيار عنوان (الإنسان والأرض) تجسيداً لرسالة المواطن منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى، ورؤية المملكة التنموية في العصر الحديث وإسهاماتها العالمية في ترسيخ المفاهيم الداعية لصون الأرض، المستمدة من ثقافة المجتمع الأصيلة.

فعاليات متنوعة في احتفاء الداخلية



## لائحة تراخيص الحفريات: لزيادة مدة أعمال الحفر عن 30 يوماً

### للطرق السريعة.. و60 يوماً للشوارع الرئيسية والفرعية

المصدر: جريدة المدينة السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.al-madina.com/article/876705>

طرحت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان لائحة تراخيص الحفريات، على أن يُعمل بها من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية وتلغي ما يتعارض معها من أحكام، ومنعت اللائحة تجاوز مدة التراخيص لأعمال الطرق 150 يوماً للطرق السريعة و300 يوم للشوارع الرئيسية والفرعية والمحلية، كما يجب ألا تزيد مدة التراخيص لأعمال الحفر العامة على 30 يوماً للطرق السريعة و60 يوماً لباقي الطرق والشوارع الرئيسية والفرعية والمحلية،

بحسب القرار تنطبق أحكام وشروط هذه اللائحة على تنسيق خدمات أعمال المرافق العامة لإصدار تراخيص الحفريات داخل النطاق العمراني للمدينة الواقع تحت إشراف البلدية من خلال خدمة نسيق لكافة الأعمال ذات العلاقة بالحفر، وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. ويستثنى من ذلك منطقة الرياض والصادر بشأنها قرار مجلس الوزراء رقم (902) بتاريخ 30 ذو الحجة 1444هـ، بالموافقة على إنشاء مركز مشاريع البنية التحتية بمنطقة الرياض وفقاً لترتيباته التنظيمية المرافقة للقرار.

#### الفصل الأول

التعريف بالمصطلحات والنطاق

المادة الأولى:

التعريف بالمصطلحات والنطاق

يكون للألفاظ والعبارات الآتية أيما وردت في هذه اللائحة المعاني المبيّنة أمام كل منها ما لم يقتض السياق خلاف ذلك.

الوزارة: وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان.

الوزير: وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان.

النظام: نظام البلديات والقرى.

اللائحة: لائحة تراخيص الحفريات.

البلدية: الأمانة أو البلدية بحسب الأحوال.

منصة بلدي: هي منصة إلكترونية موحدة تقدم الخدمات البلدية على مستوى المملكة.

التنسيق: هي عملية تنظيم أعمال مواقع الحفر من خلال خدمة نسيق بين الجهة طالبة الترخيص والجهات ذات العلاقة ذلك

بهدف تجنب أي أضرار أو معوقات أو ازدواجية قد تنتج عن عملية الحفر، وهو شرط أساسي لإصدار تراخيص الحفر.

مكتب تنسيق المشروعات: هو المكتب المسؤول في الأمانة/ البلدية عن إصدار وتنسيق واعتماد تراخيص الحفر مع

الجهات ذات العلاقة.

خدمة نسيق: هي خدمة إلكترونية موحدة تتم من خلال منصة بلدي لتنفيذ العديد من الخدمات المتعلقة بأعمال الحفر كتنسيق

أعمال الحفر وإصدار وتمديد وإلغاء تراخيص أعمال الحفر للجهات طالبة التراخيص.

الجهات ذات العلاقة: هي الجهات التي يتم التنسيق معها من خلال خدمة نسيق لإصدار تراخيص الحفريات.

الجهة طالبة الترخيص: هي الجهة التي تقدم طلب ترخيص أعمال الحفر، والمسؤولة عن رفع طلب التنسيق مع الجهات

ذات العلاقة فيما يلزم.

المقاول: هو المنفذ لأعمال الحفر على الطبيعة ويكون معتمداً حسب أنظمة ولوائح الوزارة ومرتبباً بالجهة طالبة

الترخيص.

مكتب استشاري معتمد: هو مكتب معتمد من الوزارة لمزاولة المهنة المتعلقة بالإشراف والاستشارات ولديه خبرة في

مراحل تنفيذ أعمال الحفر.

دليل مقطع الطريق المُحدّث: دليل معتمد ومنشور على موقع الوزارة، يوضح المسارات والقطاعات والتداخلات وأعماق

الحفر لأعمال الحفر للجهات طالبة الترخيص.

تراخيص الحفر: هي وثيقة تنظيمية تصدر من مكتب تنسيق المشروعات تتضمن الموافقة على ممارسة أعمال الحفر في

موقع حفر محدد وفق الاشتراطات والمتطلبات المنظمة لذلك.

تراخيص حفر طارئ: هي عبارة عن الموافقات على الإشعارات المبدئية للبدء بأعمال الحفر الطارئة، وتصدر عبر

المنصة من قبل الجهة طالبة الترخيص خلال فترة التقديم والمحددة بـ 24 ساعة.

أعمال الحفر: مجموعة من الأعمال تهدف إلى تمديد أو تجديد أو صيانة التمديدات الخدمية لأعمال وتمديدات الكهرباء، أو

المياه، أو الاتصالات، أو الصرف الصحي، أو غيرها من الخدمات التي تتم في مسار واحد أو أكثر من المسارات

المتقاربة.

أعمال الطرق: أعمال خاصة بالطرق والشوارع لأغراض تنفيذ أو إنشاء أو رصف أو إعادة تأهيل أو سفلتة أو أرصفة

الطرق والشوارع.

أعمال شبكة تصريف السيول وخطوط النقل الرئيسية للخدمات: أعمال تقوم على حفر الطرق والشوارع لغرض تمديد

شبكة تصريف السيول أو الخطوط الرئيسية الناقلة لمياه التحلية أو نقل مياه الصرف أو خطوط الجهد العالي للكهرباء.

توصيلات المبنى: هو كل توصيلة يتم طلبها لبناء أنشئ للاستعمال السكني أو التجاري أو الصناعي

و كمتودع ... أو غير ذلك.

لمخططات الجديدة: هي مخططات يتم إصدار رخص بلدية لها حسب المعايير والشروط البلدية.  
الشوارع المُصانة: هي الشوارع التي يوجد بها تشققات أو حفر وعائية أو حفريات تم إغلاقها بشكل غير صحيح مما يتسبب في حدوث هبوطات في الشارع.  
الحفر المفتوح العادي: هو حفر يستخدم لتمديد الكابلات والمواسير ذات الأقطار الكبيرة تحت سطح الأرض.  
الحفر المفتوح الدقيق: هو حفر يستخدم لتمديد الكابلات والمواسير ذات الأقطار الصغيرة تحت سطح الأرض ويتراوح عرض خندق الحفر بين 10 -20 سم.  
الحفر المفتوح بالغ الدقة: هو حفر يستخدم لتمديد الكابلات والمواسير ذات الأقطار الصغيرة تحت سطح الأرض ويتراوح عرض خندق الحفر بين 2 -8 سم.

الحفر المغلق: تستخدم تقنية الحفر المغلق على نطاق واسع أسفل الشوارع الرئيسية والتقاطعات العامة لتمديد وتأسيس خدمات البنية التحتية.

الثقب الأفقي: عمل حفرة أفقية تحت الأرض لتمديد الخدمات دون الإضرار بسطح الشارع.

شهادة إتمام أعمال الحفر: هي وثيقة تفيد بانتهاء أعمال الحفر وتصدر بعد التحقق من جودة التنفيذ.

شهادة إخلاء طرف: هي وثيقة تفيد بانتهاء الضمان على الحفرية بعد انقضاء المدة (سنتين).

مختبر الجودة: الجهة المستقلة التي تقوم بإجراء الاختبارات والفحوصات المطلوبة التي تتعاقد معها الجهات طالبة الترخيص مالكة المرفق على أن يكون معتمداً من الأمانة البلدية.

الخطة المرورية: هي خطة تنظيمية للمسارات البديلة للطريق خلال فترة أعمال الحفر في منطقة العمل.

الخدمات العامة الطالبة لأعمال الحفر: المقصود بها خدمة التعليم –الصحة – الإدارة، وجميع الخدمات المقامة فوق الأرض حتى ولو كانت مرفقاً.

المرفق العام: يقصد بها شبكات (الطرق – كهرباء – مياه – اتصالات – صرف صحي – تصريف مياه الأمطار – الغاز) - .... وأي شبكة جديدة بالإضافة للطرق بأنواعها.

أعمال المرافق العامة: هي كافة الأعمال التي تشمل أعمال الحفر وأعمال الطرق.

الرسوم: هي الرسوم المقررة وفق لائحة رسوم الخدمات البلدية.

الغرامات: هي الجزاءات الواردة في لائحة الجزاءات عن المخالفات البلدية وما يتعلق بها.

المادة الثانية:

نطاق تطبيق اللائحة

تنطبق أحكام وشروط هذه اللائحة على تنسيق خدمات أعمال المرافق العامة لإصدار تراخيص الحفریات داخل النطاق العمراني للمدينة الواقع تحت إشراف البلدية من خلال خدمة نسق لكافة الأعمال ذات العلاقة بالحفر، وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

ويستثنى من ذلك منطقة الرياض والصادر بشأنها قرار مجلس الوزراء رقم (902) بتاريخ 30 ذو الحجة 1444 هـ، بالموافقة على إنشاء مركز مشاريع البنية التحتية بمنطقة الرياض وفقاً لترتيباته التنظيمية المرافقة للقرار.

الفصل الثاني

إجراءات تراخيص الحفر

المادة الثالثة:

أنواع أعمال وتراخيص الحفر

أولاً: أنواع أعمال الحفر

1- أعمال الحفر العامة.

2- أعمال الطرق.

3- أعمال شبكة تصريف السيول وخطوط النقل الرئيسية للخدمات.

4- الحفر الأفقي.

ثانياً: أنواع تراخيص الحفر

(العادي - الطارئ - المتعدد - توصيلة المباني - مخططات جديدة.)

ثالثاً: أنواع الحفر

أ- الحفر المفتوح:

1- الحفر المفتوح العادي.

2- الحفر المفتوح الدقيق/بالغ الدقة.

3- الحفر العمودي والأبار.

ب- الحفر المغلق (الثقب الأفقي):

1- الثقب الأفقي الموجه.

2- الثقب الأفقي الضيق.

3- الحفر باستخدام تقنية دفع المواسير.

المادة الرابعة:

شروط إصدار تراخيص الحفريات

يقوم مكتب تنسيق المشروعات بإصدار تراخيص الحفريات وفقاً لما يلي:

1- تقديم الطلب من الجهة طالبة الترخيص.

2- الالتزام بضمان الجودة للحفريات من الجهة طالبة الترخيص.

3- موافقة الجهات ذات العلاقة على الترخيص.

- للالتزام بالاشتراطات الفنية الصادرة عن الوزارة بما في ذلك الالتزام بالمدد المحددة حسب ما هو موضح بالترخيص الصادرة والالتزام بطول المسار المحدد للترخيص والالتزام بالتنسيقات التي تمت بين الجهة طالبة الترخيص والجهات ذات العلاقة.

5- يجب أن يكون الإشراف من قبل المكتب الاستشاري المعتمد الخاص بالجهة طالبة الترخيص.

6- يجب سداد الغرامات البلدية - إن وجدت - خلال مدة لا تتجاوز 60 يوماً.

7- يجب الالتزام بدليل (مقطع الطريق المحدث).

8- يجب تقديم خطة مرورية (معتمدة من إدارات المرور) في حالة إغلاق الشارع أو تغيير مسار الحركة.

9- يجب ألا تتجاوز مدة التراخيص لأعمال الطرق 150 يوماً للطرق السريعة و300 يوم للشوارع الرئيسية والفرعية والمحلية، وللبلدية زيادة مدة الترخيص بما لا يتجاوز مدة تنفيذ المشروع.

10- يجب ألا تزيد مدة التراخيص لأعمال الحفر العامة على 30 يوماً للطرق السريعة و60 يوماً لباقي الطرق والشوارع الرئيسية والفرعية والمحلية، وتعامل جميع أنواع الطرق في المنطقة المركزية لمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة معاملة الطرق السريعة.

المادة الخامسة:

آلية ومدة التنسيق لطلب تراخيص الحفر

تقوم الجهة طالبة الترخيص بتقديم الطلبات الخاصة بتراخيص الحفريات عبر خدمة نسّق من خلال منصة بلدي على أن يتم قبول الطلب بشكل إلكتروني خلال 48 ساعة ولمكتب تنسيق المشروعات بعد موافقة الأمين تمديد المدة 24 ساعة إضافية بما لا يزيد على 72 ساعة عمل تنسيقية لكل ترخيص.

المادة السادسة:

إجراءات وشروط تراخيص الحفر

تكون إجراءات طلب إصدار تراخيص الحفر (عادي - طارئ - متعدد - وصلات مباني - مخططات جديدة) وفقاً لما

يلي:

أولاً: إصدار تراخيص الحفر العادي:

- 1- يتم إصدار تراخيص الحفر العادي وفقاً للشروط الواردة في المادة الرابعة من هذه اللائحة.
- 2- يجب ألا تتجاوز مدة إجراءات إصدار التراخيص للطلبات المكتملة عن خمسة أيام عمل كحد أقصى.
- 3- يجب ألا تزيد مسارات الحفر على 5 مسارات وألا يزيد تباعد المسارات على 50 متراً.
- 4- يجب ألا يزيد مجموع طول مسارات الحفر على 1 كيلو متر.
- 5- في حالة تقديم طلب الترخيص للحفر يكون السداد خلال 3 أيام بعد الموافقة من الجهات ذات العلاقة مع مكتب تنسيق المشروعات وفي حالة عدم السداد خلال الفترة المحددة يتم إلغاء الطلب المقدم.

ثانياً: إصدار تنسيق الحفريات المتعددة:

- يتم إصدار موافقة تضم مجموعة من الحفريات (مواقع عمل)، صادرة من مكتب تنسيق المشروعات والجهات ذات العلاقة تمهيداً لإصدار تراخيص الحفر لاحقاً لكل حفرية (تراخيص حفر بتنسيق مسبق) وفقاً لما يلي:
- أ- إصدار تقرير تنسيق متعدد:
  - 1- تقوم الجهة طالبة الترخيص بإرسال طلب تنسيق حفريات متعدد بعد التأكد من صحة كامل البيانات والاطلاع على اشتراطات الخدمة.

2- تقوم كافة الجهات ذات العلاقة بالاطلاع على الطلب والإفادة عليه خلال 72 ساعة.

3- يتم إصدار تقرير تنسيق حفريات متعددة وإشعار الجهة طالبة الترخيص.

4- طباعة تقرير التنسيق المتعدد.

ب- إصدار تراخيص حفر لحفرية سبق تنسيقها:

- 1- يتم تحديد الموقع الذي تم طلب التنسيق عليه (صادر لها تقرير تنسيق متعدد).
- 2- يتم إرسال طلب إصدار ترخيص حفرية سبق تنسيقها بعد الاطلاع على اشتراطات الخدمة.
- 3- يتم إصدار تراخيص الحفر وإشعار الجهة طالبة الترخيص بعد سداد الرسوم خلال الفترة المحددة.
- 4- يتم طباعة الترخيص.

ثالثاً: إصدار تراخيص حفر وصلات المباني والخدمات:

يتم إصدار تراخيص حفر لعدة وصلات للمباني والخدمات في ترخيص حفر واحد وفقاً للتالي:

- 1- يتم إصدار تراخيص الحفر لوصلات المباني والخدمات وفقاً للشروط الواردة في المادة الرابعة من هذه اللائحة.
- 2- يجب ألا تتجاوز مدة إجراءات إصدار الترخيص على 24 ساعة من تاريخ تقديم الطلب والسداد يكون خلال 24 ساعة متتالية قبول الطلب.

3- ألا يتجاوز عدد المسارات لكل ترخيص على 5 مسارات حفر.

4- يجب ألا يزيد مجموع أطوال الحفريات في وصلات المباني والخدمات على 125 متراً بواقع 25 متراً لكل مسار.

5- يجب ألا تزيد مدة ترخيص الحفر لوصلات المباني والخدمات على 10 أيام عمل.

6- يجب أن يتم إرفاق إثبات ملكية العقار كجزء من المتطلبات.

7- لا يتم تعديل المسار على تراخيص الحفر لوصلات المباني والخدمات.

8- لا يمكن إيقاف تراخيص الحفر لوصلات المباني والخدمات.

رابعاً: إجراءات الترخيص (العادي – المتعددة):

أ- تعديل تراخيص الحفر:

يتم طلب خدمة تعديل تراخيص الحفر من قبل الجهة طالبة الترخيص على مسارات الحفر، أو خطة العمل، أو المرفقات، أو فريق العمل سواءً قبل بدء الحفر أو بعد بدء الحفر، وتكون وفقاً لما يلي:

1- يجب أن يرفع الطلب من قبل الجهة طالبة الترخيص.

2- إدخال رقم الترخيص وتاريخه.

3- يجب توضيح سبب ونوع التعديل.

4- يجب أن تتم تحديد نسبة الإنجاز الفعلية.

5- يجب أن تتم الموافقة على التعهدات الخاصة (عبر خدمة نسّق) بتعديل ترخيص الحفر.

6- يجب موافقة الجهات ذات العلاقة في حال تعديل مسار حفر وكان هناك تداخل مع جهات أخرى.

7- بعد تقديم طلب التعديل يتم عمل زيارة ميدانية من قبل ممثل الأمانة/ البلدية للموقع خلال 24 ساعة من تاريخ تقديم الطلب إذا كانت هناك أعمال للتأكد من نسبة الإنجاز.

- 8- عند موافقة الجهات ذات العلاقة يتم سداد رسوم التعديل -إن وجدت- خلال يومين.
- 9- يتم تحديث تراخيص الحفر بعد التعديل.
- ب- تمديد تراخيص الحفر:
- عند عدم إكمال الأعمال خلال الفترة الزمنية المحددة حسب الترخيص الصادرة يتم ما يلي:
- 1- يجب تقديم طلب تمديد مدة ترخيص أعمال الحفر من خلال خدمة نسق بواسطة الجهة طالبة الترخيص بعد إدخال بيانات الترخيص وذكر سبب طلب تمديد المدة.
- 2- يجب ألا تزيد مدة التمديد على نصف مدة الترخيص الأصلي.
- 3- في حالة التعارض مع ترخيص آخر يتم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- 4- يتم سداد الرسوم خلال يومي عمل في حالة الموافقة على التمديد.
- 5- يتم إصدار تراخيص الحفر الجديدة بعد السداد.
- ج- تأجيل بدء تراخيص الحفر:
- عند عدم بدء الأعمال خلال الفترة الزمنية المحددة حسب التراخيص الصادرة وفقاً لما يلي:
- 1- يجب تقديم طلب تأجيل بدء تراخيص أعمال الحفر بواسطة الجهة طالبة الترخيص بعد إدخال بيانات الترخيص وذكر أسباب عدم البدء.
- 2- يجب ألا تزيد مدة طلب تأجيل البدء على 48 ساعة من تاريخ الإصدار.
- 3- ألا يزيد تأجيل البدء على مرة واحدة فقط.
- 4- يجب تقديم الطلب قبل انتهاء مدة الترخيص بما لا يزيد على 30% من المدة المرخصة بها وألا يقل عن 5 أيام عمل قبل تاريخ انتهاء الترخيص الأول.
- 5- يتم العرض على مكتب تنسيق المشروعات والجهات ذات العلاقة للموافقة على تأجيل البدء.
- د- إيقاف تراخيص الحفر من الجهة طالبة الترخيص من خلال مكتب تنسيق المشروعات:
- يتم إيقاف تراخيص الحفر في حال تقديم الجهة طالبة الترخيص طلباً مسبباً مقبولاً وذلك وفقاً لما يلي:
- 1- يرفع الطلب من الجهة طالبة الترخيص.
- 2- يتم إدخال رقم الترخيص وتاريخه.
- 3- يجب ألا يزيد عدد طلبات الإيقاف على طلبين خلال مدة الترخيص ولا يزيد عدد الأيام على 5 أيام للطلبين.
- 4- يتم تحديث التراخيص بعد التعديل.
- هـ- إيقاف التراخيص من مكتب تنسيق المشروعات:
- يتم إيقاف تراخيص الحفر من قبل مكتب تنسيق المشروعات في الحالات التي تهدد السلامة العامة والحالات الطارئة وذلك وفقاً لما يلي:
- 1- يرفع الطلب من مكتب تنسيق المشروعات.
- 2- يتم إدخال رقم الترخيص وتاريخه.
- 3- يتم ذكر سبب الإيقاف.
- 4- إدخال تاريخ بداية الإيقاف والمدة.
- 5- يتم إعادة جدولة الترخيص حسب فترة الإيقاف والتحديث بعد الجدولة.
- و- استئناف تراخيص الحفر:
- يتم استئناف تراخيص الحفر بعد الإيقاف بإحدى الحالات التالية:
- 1- يجب على الجهة طالبة الترخيص تقديم طلب استئناف قبل انتهاء مدة الإيقاف.
- 2- يتم استئناف الترخيص بشكل تلقائي عند انتهاء مدة الإيقاف ويتم إشعار الجهة طالبة الترخيص بذلك.
- ز- إلغاء تراخيص الحفر:
- إلغاء ترخيص الحفر يكون في الحالات التالية مع عدم المطالبة بالرسوم:
- 1- في حال لم يتم الشروع في أعمال الحفر.
- 2- في حال طلبت الجهة طالبة الترخيص.
- 3- في حال عدم تنفيذ العمل بالموقع.
- ح- إغلاق تراخيص الحفر:

يتم إغلاق تراخيص الحفر على مرحلتين رئيسيتين وهما إتمام أعمال الحفر وإخلاء الطرف وفقاً للإجراءات التالية:  
أ- إخلاء طرف أعمال الحفر:

- 1- بعد صدور الموافقة على شهادة إخلاء الموقع من الأمانة.
  - 2- تسديد الرسوم والغرامات البلدية - إن وجدت -.
  - 3- إغلاق الترخيص وبدء الضمان.
  - 4- عدم قيام المقاول بالتعدي على أي من المرافق العامة.
- ب- إخلاء طرف الجهة:

- 1- تسديد الرسوم والغرامات البلدية - إن وجدت -.
  - 2- تأكيد موافقة البلدية على إخلاء الطرف.
  - 3- إصدار شهادة إخلاء الطرف.
- خامساً: إصدار تراخيص الحفر الطارئ:
- يتم إصدار تراخيص الحفر الطارئ وفقاً لما يلي:

- 1- تقديم طلب ترخيص حفر طارئ.
  - 2- يجب على المقاول التابع للجهة طالبة الترخيص التحقق من وجود كسر أو قطع في التمديدات الأرضية للحفر الطارئ.
  - 3- وجود خطر يشكل تهديداً على الممتلكات والأرواح.
  - 4- يجب توثيق موقع الحالة الطارئة قبل وأثناء وبعد أعمال الحفر الطارئ ورفعها على خدمة نسّيق.
  - 5- يجب ألا تتجاوز مدة العمل الطارئ (72) ساعة ولا يتجاوز طول أعمال الحفر (50) متراً في حالة حفر طولي و80 متراً في شكل حرف (L).
  - 6- يجب ألا تزيد مدة إنهاء إجراءات الإغلاق على (15) يوماً وفي حال تم رفض إجراءات الإغلاق من قبل المختبر يتم احتساب الأيام الإضافية على الجهة طالبة الترخيص.
  - 7- يجب عدم استخدام تراخيص الحفر الطارئ لغير ما حددت له.
  - 8- يتم إصدار تراخيص حفر طارئ من خلال خدمة نسّيق ويجب على الجهات طالبة الترخيص إكمال البيانات في المنصة خلال مدة لا تتجاوز 24 ساعة من تاريخ إصدار الإشعار.
  - 9- لا يسمح بتمديد الترخيص الطارئ ولا يسمح بتحويل أي أعمال حفر طارئة إلى عادية.
  - 10- عمل خطة مرورية سريعة مع المرور وإرفاق هذه الخطة في حال تغيير مسار الطرق أو إغلاق الطريق وتكون الخطة المرورية معتمدة من مكتب المرور.
  - 11- تقديم خطة الأمن والسلامة بالموقع على أن تكون متوافقة مع متطلبات دليل وسائل التحكم المروري ودليل الحواجز المؤقتة في مناطق العمل.
  - 12- في حالة تقديم طلب الموافقة على الإشعار المبدئي، يكون السداد خلال 24 ساعة بعد الموافقة من مكتب تنسيق المشروعات وفي حالة عدم السداد خلال الفترة المحددة يتم إلغاء الطلب المقدم.
- سادساً: إصدار تراخيص للمخططات الجديدة:
- يتم إصدار تراخيص للمخططات الجديدة وفقاً لما يلي:
- 1- يتم إدخال بيانات المالك.
  - 2- إدخال رقم المخطط وتاريخه.
  - 3- يتم إدخال بيانات جميع المقاولين: الرئيسي / الباطن.
  - 4- يتم إدخال بيانات جميع الاستشاريين: الرئيسي / الباطن.
  - 5- يتم إدخال بيانات مقطع الطريق.
  - 6- يتم إدخال بيانات المرفق حسب قاعدة البيانات المعتمدة.
  - 7- إدخال بيانات الموقع.
  - 8- إدخال بيانات المخطط.
  - 9- إدخال بيانات الصك.
  - 10- في حالة تقديم طلب ترخيص الحفر لن يكون هناك أي رسوم على أعمال الحفر.

المادة السابعة:

الشوارع المُصانة

يتم صيانة الشوارع وفقاً لما يلي:

- 1- يجب إخطار الجهات ذات العلاقة بخطة صيانة الشوارع، وتعطى الجهة طالبة الترخيص المهلة المحددة للانتهاء من

- جميع أعمال الحفر.
- 2- يجب كشط الشوارع وسفلنتها من الرصيف إلى الرصيف لكامل الشوارع والطرق ويتم سفلنتها وفقاً لأولوية وأهمية الشارع أو الطريق حسب التصنيفات المعتمدة والمتوافق عليها من قبل البلديات.
- المادة الثامنة:
- التزامات الجهة طالبة التراخيص والجهات ذات العلاقة
- أ- الجهة طالبة الترخيص:
- 1- يجب أن تقوم الجهة طالبة الترخيص برفع المخططات التنفيذية لأعمال الحفر وإرفاقها بشكل واضح على خدمة نسق بعد الانتهاء من أعمال الحفر.
- 2- يجب أن تقوم الجهة طالبة الترخيص برفع بيانات المرفق حسب قاعدة البيانات الأرضية المعتمدة قبل البدء بأعمال الحفر.
- 3- يجب أن تقوم الجهة طالبة الترخيص بإرفاق صور المشروع على خدمة نسق.
- 4- يجب على الجهة طالبة الترخيص توفير مكتب استشاري معتمد للإشراف على الأعمال الخاصة بهم ويكون من مهامه الآتي:
- أ- الإشراف على أعمال الرقابة والتنفيذ طبقاً للنماذج والتقارير المعتمدة من قبل الوزارة وترفع على خدمة نسق من قبل مكتب استشاري معتمد وفقاً لمراحل تنفيذ أعمال الحفر.
- ب- يلتزم المكتب الاستشاري المعتمد بمراجعة عناصر التشوه البصري طبقاً لمراحل تنفيذ الأعمال.
- ج- يتم رفع تقارير تفصيلية للزيارات الميدانية في خدمة نسق من قبل المكتب الاستشاري.
- ب- التزامات الجهات ذات العلاقة:
- 1- يجب تزويد الأمانات بالخطط المستقبلية لها الخاصة بأعمال الحفر الوقائية والطرق وكذلك الخطط المستقبلية لمشروعات البنية التحتية الجديدة وذلك في كل سنة ميلادية ما لم يتفق على غير ذلك (ربع سنوية أو نصف سنوية) وتعود هذه الاتفاقات حسب مصلحة العمل وتوجه الوزارة.
- 2- يجب على الجهات ذات العلاقة التجاوب مع البلديات بخصوص أعمال الحفر الخاصة بصيانة الطرق بحسب اللوائح والاشتراطات الخاصة بالوزارة.
- المادة التاسعة:
- لاحيات تراخيص الحفريات
- 1- تختص مكاتب تنسيق المشروعات باعتماد التراخيص، أو تمديدها، أو إيقافها، أو استئنافها، أو تعديلها، أو إلغائها.
- 2- يكون اعتماد الخطة المرورية من قبل الإدارة العامة للمرور في حال استوجب الحفر إغلاقاً للشارع.
- المادة العاشرة:
- آلية حظر الموقع
- للجهات الحكومية طلب حظر موقع محدد بعد تقديم الأسباب وفقاً لما يلي:
- 1- يتم تحديد الموقع المحظور.
- 2- يتم تحديد المدة الزمنية للحظر.
- 3- يجب صدور موافقة الأمين.
- 4- في حال وجود حفريات في الموقع المحظور، تقوم الجهة طالبة الترخيص بالتنسيق مع الجهة طالبة للحظر.
- المادة الحادية عشرة:
- الرسوم والغرامات
- 1- تطبق لائحة الجزاءات عن المخالفات البلدية على مخالفات أحكام هذه اللائحة.
- 2- يتم تطبيق الرسوم الواردة في لائحة الرسوم عن الخدمات البلدية على أحكام هذه اللائحة.
- المادة الثانية عشرة:
- لجنة التظلمات والشكاوى
- في حال التظلم أو الشكاوى يتم الرفع للأمانة حسب الإجراءات المتبعة للنظر في الاعتراض أو الشكاوى من قبل لجنة التظلمات والشكاوى المنصوص عليها في نظام إجراءات التراخيص البلدية ولائحته التنفيذية.
- الفصل الثالث:
- الأحكام العامة

المادة الثالثة عشرة:

الأحكام العامة

- 1- تقوم الإدارة العامة لتنسيق المشروعات بتحديث الاشتراطات والطلبات الخاصة بشروط إصدار تراخيص الحفريات.
  - 2- لا يتم إصدار أو تعديل أي تراخيص حفر قبل موافقة مكتب تنسيق المشروعات والجهات ذات العلاقة.
  - 3- يجب عدم التعدي على الممتلكات العامة أثناء العمل في الموقع بقصد الاستفادة من خدماتها بطريقة غير مشروعة.
  - 4- يتم إبلاغ الجهة المتضررة من أعمال الحفر عن طريق خدمة نسيق ويتم إشعار الجهات ذات العلاقة بأعمال الحفر الطارئ.
  - 5- يجب أن يلتزم المقاول بوضع إعلان لأعمال الحفر على الطرق قبل البدء بتنفيذها وذلك للمنشآت الواقعة على ذات الطريق.
  - 6- يجب ألا يتجاوز طول أعمال الحفر عما هو مذكور في الترخيص.
  - 7- يجب مراعاة عناصر التشوه البصري والالتزام بنظافة موقع العمل أثناء أعمال الحفر حتى الانتهاء منه.
  - 8- يقوم مراقب (البلدية) بمتابعة أعمال الحفر بعد الحصول على تراخيص الحفر، عن طريق عمل زيارة ميدانية للموقع بحسب ما تقتضيه مصلحة العمل.
  - 9- تضمن الجهة طالبة الترخيص أعمال الحفر لمدة سنتين من تاريخ إغلاق الترخيص.
  - 10- يجب أن تلتزم الجهة طالبة الترخيص بصيانة الحفريات في حال حدوث هبوط أو خلل في موقع الحفريات خلال مدة الضمان.
  - 11- يجب أن تلتزم الجهة طالبة الترخيص بالحوكمة الواردة في الأدلة الصادرة من الوزارة.
  - 12- يجب أن تلتزم الجهة طالبة الترخيص بالحوكمة لأعمال اللجان التنظيمية لمكاتب التنسيق وارتباطها مع الوزارة ومكتب تنسيق المشروعات بالبلديات.
  - 13- يجب أن تلتزم الجهة طالبة الترخيص بالتقاطعات والأدوار والمسؤوليات الواردة في الاشتراطات الصادرة عن الوزارة.
  - 14- يحق لمكتب التنسيق بالأمانة منع الجهة طالبة الترخيص من إسناد أعمال الحفر لمقاول لم يتم بإغلاق تراخيص قائمة لأسباب فنية أو إجرائية حتى يقوم المقاول بتصحيح وضعه وذلك وفقاً للأدلة واللوائح الصادرة من الوزارة.
  - 15- تتحمل الجهة طالبة الترخيص تكاليف أي أضرار للشبكات الأخرى في حال ظهورها بعد الانتهاء من أعمال الحفر في حال ثبوت أن الضرر حدث بسبب تنفيذ الأعمال في الموقع.
  - 16- يتحمل المقاول تكاليف أي أضرار للشبكات الأخرى أثناء العمل بموقع الحفر، إذا كان المتسبب بالضرر.
  - 17- يجب على المطور العقاري في المخططات الجديدة داخل النطاق العمراني تطبيق الاشتراطات لمسارات الخدمات (دليل مقطع الطريق المحدث).
  - 18- يجب الالتزام بوسائل الوقاية الشخصية وكذلك اتباع إجراءات وتعليمات السلامة المهنية للعاملين بالموقع مراعاة انسيابية مرور عربات الطوارئ على سبيل المثال (الدفاع المدني، الهلال الأحمر، إلخ) عند تنفيذ تلك الحفر حتى لا تكون عائقاً يعطل أو يؤخر مباشرة الحوادث.
  - 19- تستند هذه اللائحة فنياً على الأحكام العامة والاشتراطات والأدلة الصادرة من وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان.
  - 20- في حالة مخالفة أحكام هذه اللائحة يتم تطبيق لائحة الجزاءات عن المخالفات البلدية.
- المادة الرابعة عشرة:
- 1- تصدر الوزارة الأدلة اللازمة لإيضاح هذه اللائحة.
  - 2- تلغي هذه اللائحة كل ما يتعارض معها من أحكام.

## بعد 14 وزيراً.. المرأة السعودية تساهم في «السلطة الرابعة»

المصدر: جريدة عكاظ السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2155911>

بعد تعاقب 14 وزيراً للإعلام السعودي على مدى 62 عاماً، حجزت المرأة السعودية مكانتها المميزة في القطاع الصحفي والإعلامي على الصعيدين المحلي والعربي، وتمكنت من وضع بصمتها لتكون قادرة على إنشاء جيل متعلم متقف واع قادر على بناء وطنه بكل جد، واجتهاد، وعزم، وتصميم.

وتشارك اليوم المرأة السعودية في «القوة الناعمة» وتساهم بشكل لافت في أعمال «السلطة الرابعة»، وأثبتت قدراتها وجدارتها محلياً ودولياً في كل قطاعات الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، ونالت استحساناً وجودها من الهواية والشغف وحتى الاحتراف، وبيدها خارطة طريق رؤية 2030 التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

تقول الإعلامية ناهد الأغال «عكاظ»: مع رؤية المملكة الطموحة، ظهرت المرأة بقوة وأعدت لها مكانتها الريادية في جميع المجالات. وأضافت: اليوم نجد الصحفية والمذيعة والمراسلة والقيادية وصانعة المحتوى والمصورة والمصممة وكاتبات، وهي بلا شك تعكس الثقة على الإنجاز والتميز سواء في المحافل المحلية أو الدولية.

من جهتها أشارت درية آل عمر (صحفية) إلى أن المرأة تمكنت في وقت قصير من إثبات قدراتها بعد منحها الفرصة والثقة، ويمكن ملاحظة عشرات الإعلاميات المتواجرات لتغطية الفعاليات والمعارض في كل مناطق المملكة.

وترى نرجس العوامي (مراسلة تلفزيونية) أن المرأة لازالت تعمل على سيرتها في جميع النواحي، وهي تتال الآن ما تستحقه بدعم كبير من القيادة التي تثق بكل أبنائها وبناتها وتمنحهم الفرص للإبداع والابتكار والتميز.

وتوافقها الرأي أبرار آل عثمان (كاتبة ومؤثرة في مواقع التواصل) أن السعوديات أصبح لهن دور كبير في جميع المجالات خصوصاً في قطاع الإعلام، بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين والتسهيلات التي جاءت نتاجاً لرؤية المملكة 2030، لافتة إلى أن التغيير الإيجابي الذي تسعى له المجتمعات مرهون بشكل كبير لدور المرأة وإسهاماتها ومشاركتها وتفاعلها في جميع المجالات.

## إنشاء نادٍ للصحافة ينطلق من العاصمة الرياض هيئة الصحفيين: إستراتيجية تنفيذية تعزز التدريب وتفعّل صندوق الدعم

المصدر: جريدة عكاظ السبت 14 رجب 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2155912>

أقر مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين، أن تنطلق برامج الهيئة وأنشطتها من خلال لجان عاملة مبدئياً بالتخصصات

الملحة وفق احتياجات إستراتيجية العمل للتأكد من سرعة التنفيذ، مثل اللجنة التنفيذية التي تم تحويلها بوضع المستهدفات المرورية، والبت في الموضوعات العاجلة، ولجنة المراجعة والأداء ومن ضمن مهماتها متابعة أداء الأعمال في الهيئة، وأداء اللجان، والتأكد من تحقيق المستهدفات، ولجنة الحريات، وتهتم بوضع الأطر وتنفيذ الخطط التي تكفل حريات الإعلاميين، ورصد الحراك الإعلامي وإصدار تقرير دوري عن الحريات الصحفية في المملكة، والمشاركة مع المنظمات الإعلامية الدولية في قضايا الحريات الإعلامية.

وكلف مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين خلال اجتماعه الثاني، برئاسة عضوان الأحمري، على هامش فعاليات المنتدى السعودي للإعلام بأحد فنادق الرياض، لجنة تنظيم وتنمية موارد الهيئة المالية؛ البحث عن سبل استثمارية لإيجاد موارد للدخل المالي للهيئة بمنحها انطلاقة أوسع في أعمالها، وتهتم لجنة العلاقات والأعضاء بالاعتناء بشؤون الأعضاء، والحرص على جلب منافع ومزايا لهم، وفتح أطر جديدة وشراكات مع الهيئة تعود بالنفع على الهيئة ومنتسبيها، ويناط بلجنة التدريب وضع خطة تنفيذية لبرامج تدريبية نوعية قريبة وأخرى بعيدة المدى، وبناء شراكات مع الجامعات ومراكز التدريب في الداخل والخارج، ومهمة لجنة الفعاليات وضع الخطط التنفيذية لجميع أنشطة وفعاليات الهيئة، ووضع معايير ثابتة للأنشطة الداخلية والخارجية، وتختص لجنة منصات التواصل الاجتماعي بوضع سياسة تحريرية واضحة لجميع ما ينشر إعلامياً، والإشراف على الموقع الإلكتروني للهيئة وتطويره.

وفي بداية الجلسة أثنى الأحمري على سرعة تجاوب أعضاء المجلس بتقديم العديد من الرؤى والمقترحات والتصورات لعمل المجلس في المرحلة القادمة وفق إستراتيجية تنمهي مع مستجدات الإعلام واحتياجات المهنة والمهنيين، وخدمة الأهداف المناطة بالهيئة داخلياً وخارجياً.

واستعرض المجلس المقترحات المقدمة من أعضائه، وتم الاتفاق على جدولتها ليناط تحقيق الأفكار المقدمة من خلال اللجان التي أقرها المجلس مع اعتماد خطة 100 يوم تبدأ من أمس الأول (الخميس)، إضافة إلى واقع عمل فروع الهيئة، مثنياً على الأدوار التي تقوم بها، وضرورة دعمها وتمكينها وفق ضوابط تتسجم مع الأداء الكلي لعمل الهيئة في المركز الرئيسي.

وناقش المجلس الأفكار والمقترحات المقدمة لتفعيل فكرة إنشاء «نادٍ للصحافة» ينطلق من العاصمة الرياض تحت مظلة الهيئة، وتم الاتفاق على إحالة الموضوع للجنة من أعضاء المجلس لاستكمال التصور، ثم الحصول على الترخيص اللازم لقيام النادي في وقت قريب، إضافة إلى عددٍ من الموضوعات الأخرى، أبرزها الحماية القانونية للعاملين في الحقل الإعلامي من منتسبي الهيئة وفق اللائحة الأساسية لها، وضرورة توسيع دائرة العضوية واستيعاب طلبة الإعلام والمتدربين لتشملهم عضوية خاصة تمكنهم من الاحتكاك بذوي الخبرة من المهنيين في مجال الصحافة والإعلام. كما تمت مناقشة تفعيل صندوق دعم الصحفي المنتسب للهيئة وجلب الموارد التمويلية له ووضع حوكمة لها، وآلية التواصل مع النقابات والمنظمات الإعلامية وتفعيل الشراكات معها، والعمل على تصحيح ومناقشة المؤشرات الدولية المرتبطة بتصنيف المملكة في مجال الحريات الإعلامية مع المنظمات الدولية.

وأشار المجتمعون إلى أنه سيتم في اجتماع المجلس القادم، مراجعة الخطة الإستراتيجية المعتمدة للمنة يوم الأولى والتأكد من تنفيذها، ومواصلة مناقشة ما تبقى من الخطة الإستراتيجية السنوية، مهيباً بالأعضاء المشتركين في الهيئة للتواصل وتقديم الملاحظات والرؤى المأمولة من الهيئة والعمل عليها وتحقيقها خدمة للمنتسبين إليها.

## في اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين وزير الخارجية: دول G20 تتحمل مسؤولية التحرك لإنهاء الكارثة في غزة

المصدر: جريدة الجزيرة السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.al-jazirah.com/2024/20240223/ln3.htm>

واس - ريودي جانيرو:

شارك صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، في الجلسة الأولى لاجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين G20 ، والتي جاءت تحت عنوان «دور مجموعة العشرين في التعامل مع التوترات الدولية القائمة»، وذلك في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية. وألقى سمو وزير الخارجية كلمة في الاجتماع، هنا في بدايتها معالي وزير خارجية جمهورية البرازيل الاتحادية ماورو فييرا، على تولي بلاده رئاسة مجموعة العشرين هذا العام. وقال سمو وزير الخارجية: «إن تزايد حدة الصراعات العالمية وانتشارها أدى إلى فرض ضغوط على التعاون الدولي، وضعف المصداقية والثقة في الإطار المتعدد الأطراف»، مشدداً على أهمية التزام المؤسسات الدولية في الوفاء بالتزاماتها على المستوى العالمي، وأن تكون أكثر وضوحاً بمواقفها مما هي عليه حالياً، وخاصةً بالتعامل مع الوضع المأساوي في قطاع غزة.»

وأوضح سموه بأن دول مجموعة العشرين تتحمل مسؤولية التحرك بشكل حاسم لإنهاء الكارثة في قطاع غزة، التي تشكل تهديدات ملحة للسلام والازدهار الإقليميين، وكذلك الاستقرار الاقتصادي العالمي. وشدد سموه على أهمية إدانة الفظائع المرتكبة في قطاع غزة، مطالباً دول مجموعة العشرين بالضغط من أجل اتخاذ إجراءات مجدبة لإنهاء الحرب في قطاع غزة، ودعم مسار موثوق ولا رجعة فيه نحو حل كما شارك سمو وزير الخارجية أمس في الجلسة الثانية لاجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين «G20» ، التي جاءت بعنوان «إعادة هيكلة الحوكمة العالمية»، وذلك في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية. وألقى سموه كلمة في الاجتماع، أكد فيها أهمية إصلاح الحوكمة العالمية مما يجعل الأطر المتعددة الأطراف أكثر فعالية، مشيراً إلى أن مجموعة العشرين تعد منصة حيوية للاقتصادات الرائدة لتعزيز التعاون وتنسيق الجهود بشكل أفضل لمعالجة القضايا العالمية الملحة.

وقال: إن الاقتصاد العالمي أصبح أكثر ترابطاً من أي وقت مضى، ومن المصلحة المشتركة مواجهة التحديات الاقتصادية والقيود التجارية التي تحد من النمو العالمي وتؤثر على التنمية، موضحاً أهمية تعزيز الأنظمة التجارية المتعددة الأطراف، مشيراً في هذا الصدد إلى مبادرة الرياض بشأن مستقبل منظمة التجارة العالمية، التي أقرها قادة مجموعة العشرين خلال رئاسة المملكة في عام 2020، بالإضافة إلى أهمية تخفيف الضغوط المتصاعدة على الدول النامية، وذلك من خلال استجابة عالمية منسقة. وأوضح أن المملكة تُولي أهمية قصوى لتنفيذ الإطار المشترك لمجموعة العشرين وفي جميع القطاعات، بهدف إصلاح الحوكمة العالمية، ومعالجة أوجه التفاوت في النظام الدولي.

وأشار سمو وزير الخارجية إلى فرص تشجيع المزيد من الحوار والتعاون على المستوى العالمي، والعمل على استعادة الثقة والمصداقية في المنظمات الدولية، مطالباً بأن تشمل هذه العملية تحسين الشفافية والشمولية والتطبيق المتساوي للقانون الدولي حتى يتسنى للمؤسسات الرئيسية مثل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يكون أكثر فعالية في اتخاذ القرار ومعالجة التحديات المشتركة.

لقاءات جانبية

من جهة ثانية التقى سمو وزير الخارجية، معالي وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أنتوني بلينكن، وذلك على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية. وجرى خلال اللقاء مناقشة التطورات في قطاع غزة ومحيطها، والجهود المبذولة بشأنها. كما التقى سموه معالي وزير أوروبا والشؤون الخارجية في الجمهورية الفرنسية ستيفان سيجورنيه، وذلك على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين

في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية. وجرى خلال اللقاء، بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، ومناقشة الموضوعات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، خاصة التطورات في قطاع غزة ومحيطها. كما التقى سمو وزير الخارجية أمس بمعالي وزير خارجية جمهورية تركيا السيد هاكان فيدان، وذلك على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة العشرين في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية. وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات، بالإضافة إلى مناقشة مستجدات القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها التطورات في قطاع غزة ومحيطها والجهود المبذولة بشأنها.



## الدولة السعودية أعادت التوازن السياسي في المنطقة وفرضت هيبتها وحضورها الأمن مفتاح الاستقرار

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061124>

تشكل المجتمع النجدي من مزيج من البادية والحاضرة وعلى الرغم من وجودهما في المنطقة نفسها وتعايشهما إلا أن طبيعة كل منهما تختلف عن الآخر، فقد اعتاد المجتمع البدوي على الترحال الدائم بحثاً عن الموارد والمياه التي يحتاج إليها في حياته واتسمت حياتهم بالتنافس المستمر وكثرة الحركة والتنقلات وعدم الاستقرار نتيجة للنزاعات الدائمة التي يتسلط فيها القوي على الضعيف. وتميل حواضر نجد إلى الاستقرار حول الأمكنة التي تتوفر فيها مصادر المياه اللازمة لقيام الزراعة وال عمران أو لعوامل أخرى تؤثر في اختيار المكان كوقوعه على طرق القوافل، ولكنها كانت هي الأخرى عرضة للصدام مع القبائل الصحراوية وتدخلاتها المستمرة.

ظلت القوة هي الفيصل في التعايش بين مكونات المجتمع المحلي في نجد، فنشأت بينهم صدامات ووقعات عدة وشبه يومية ألفت بأثرها البالغ على الحياة هناك، وكانت دافعاً قوياً لتدخل القوى المجاورة في الشأن المحلي فيها بغية إخضاع تلك القبائل أو تأمين طرق التجارة وحماية الحجاج التابعين لتلك القوى. فتعرضت نجد إلى حملات كبيرة من هاتين القوتين في الحجاز وفي شرق الجزيرة، وقد أسهمت تلك الصراعات في إعاقة النهوض العمراني والاقتصادي والزراعي من خلال كثرة تدخلات القبائل في حياة المدن والقرى وإضعافها أو تخريبها تماماً.

تلا ذلك ظهور قوة الدولة السعودية الأولى عام 1139 هـ / 1727م كقوة سياسية، وتنامي تأثيرها وهيمنتها في وسط الجزيرة العربية، فتمكنت من إعادة التوازن السياسي في المنطقة، وفرض هيبتها وحضورها على القوى الداخلية في المنطقة، والقوى المحيطة بها.

تكون المجتمع النجدي من مكونين أساسيين: البادية والحاضرة. تختلف طبائع كل منهما عن الآخر، عاشا في نجد معاً واستمرراً - على الرغم من كثرة الصراعات بينهما - في هذه المنطقة. برزت لدى مجتمع البادية سمات ميزته؛ فقد اعتاد البدو على الترحال الدائم بحثاً عن الموارد والمياه التي يحتاج إليها في حياته، كما اتسمت حياة البدو القبلية بالتنافس المستمر، وبكثرة الحركة والتنقل وعدم الاستقرار؛ نتيجة للنزاعات الدائمة، التي يتسلط فيها القوي على الضعيف، فأنتج ذلك تبادل الأدوار، فتسيطر القبيلة القوية على زمام الأمور أو على منطقة معينة، ثم ما تلبث أن تضعف، فتترك المكان لغيرها بالنزوح الكامل، أو بانصهار بقاياها في القبائل والحواضر القائمة.

أما الحاضرة فبخلاف المجتمع البدوي تميل إلى الاستقرار الحياتي، فتقيم في الأمكنة التي تتوفر فيها مصادر المياه اللازمة للزراعة وال عمران، كصاف الأودية والواحات الخصبة أو تقيم وتتفرق تبعاً لعوامل أخرى تؤثر في اختيار المكان مثل وقوعه على طرق القوافل، وقد تأثرت هذه الحواضر بالصدام مع القبائل الصحراوية وتدخلاتها المستمرة.

ظلت القوة هي الفيصل في التعايش بين الحاضرة والبادية في نجد، فنسبت بينهما صدامات ووقعات عدة ومعارك كثيرة كان لها أثرها البالغ في معيشتها. ومن أهم تلك الآثار تدخل القوى السياسية المحيطة بنجد في الشأن النجدي بغية إخضاع تلك القبائل، أو لتأمين طرق التجارة، ولحماية الحجاج التابعين لتلك القوى؛ فتعرضت نجد من غربها لحمالات كثيرة من أشرف الحجاز، ومن شرقها لغزوات بني خالد. وقد أثرت تلك الصراعات وكثرة تدخلات القبائل في حياة المدن والقرى في إضعافها أو خرابها خراباً كاملاً، وفي إعاقة النهوض العمراني والاقتصادي والزراعي، كما سجل ذلك مؤرخو نجد. لكن منطقة نجد شهدت حدثاً كبيراً في عام 1139هـ / 1727م، تمثل في ظهور الدولة السعودية الأولى قوةً سياسية مؤثرة، بل هيمنت على نجد كلها، وعلى وسط الجزيرة العربية، وتمكنت من إيجاد توازن سياسي في المنطقة، وفرض هيبتها وحضورها على القوى الداخلية في المنطقة، والقوى المحيطة بها. وهذا ما انعكس على الأوضاع الأمنية في نجد. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الأوضاع الأمنية في نجد في القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي، وإلى معرفة أبرز القوى السياسية المسيطرة في تلك الحقبة، وإلى تحليل علاقات البادية والحاضرة في نجد بعضها بين بعض وعلاقتها بمحيطيها المحلي والإقليمي. اشتملت الدراسة على مقدمة، تلاها المبحث الأول الذي اختص بمكونات المجتمع المحلي في نجد، وهي مجتمع البادية مجتمع الحاضرة. ثم المبحث الثاني والذي تناول القوى السياسية في الحجاز والأحساء ونجد بني خالد في الأحساء والأشرف في الحجاز. ثم تطرق الدراسة إلى الحديث عن الدولة السعودية الأولى ثم خاتمة، وذيلت بقائمة المصادر والمراجع.

أولاً: مكونات المجتمع المحلي في نجد

تقع نجد في وسط شبه الجزيرة العربية، وقد أطلق عليها قلب شبه الجزيرة العربية، وتشمل عدة مناطق في الشمال منطقة حائل جبل «شمر» ومنطقة القصيم، وفي الوسط منطقة العارض والشعيب وسدير والوشم والمحمل وهو ما يطلق عليها إدارياً المنطقة الوسطى، وفي الجنوب منطقة الخرج والأفلاج ووادي الدواسر، وتحد نجد من جهة الغرب جبال الحجاز ومن الشرق الأحساء ومن الشمال تحد بسواد العراق ومشارف الشام تقصّل بينهما صحراء النفود، ومن الجنوب تحدها صحراء الربع الخالي (معجم القبائل والبلدان، 1435هـ / 2014م، ج 19: 10-205 - العريني، 1404هـ / 1984م، الحياة الاجتماعية لدى بادية نجد: 4-7). وتعد منطقة نجد منطقة منغلقة في وسط الجزيرة العربية، وهي لذلك أقل مناطق الجزيرة العربية تأثراً واختلاطاً بين العناصر غير العربية بالسكان المحليين، لأنها بعيدة عن مواطن الامتزاج السكاني، مقارنةً بالمناطق الساحلية والأماكن المقدسة (العثيمين، 1417هـ / 1997م: 39).

ساد منطقة نجد صراع مستمر وتنافس على السلطة، فتغزو كل إمارة أختها وتسلبها، حتى تطوّر الصراع فيما بعد بين القرى، بل داخل القرية الواحدة، وبين أفراد الأسرة الواحدة؛ فانتشر القلق والذعر وعدم الاستقرار، ويعزو ذلك صاحب لمع الشهاب إلى عدم وجود رئيس قاهر يردع الظالم وينصر المظلوم (الريكي، 1426هـ / 2005م: 76، العجلاني 1413هـ / 1993م (36) وعانى المجتمع النجدي من ذلك تفككا وضعفاً، وكان لهذا كله تأثيره القوي في الاستقرار السياسي في المنطقة (بوركهارت: 45، الشبل، 1399هـ / 1978م: 24، الجهني، 2016م: 162) وقد اتخذ هذا الصراع أشكالاً عدة، حسب ما أوردته المصادر المحلية المتاحة في تلك الفترة، التي غالباً ما تفيد بحدوث قتال، سواءً بين القبائل أو بين الحاضرة، دون أن تشير إلى سبب ذلك القتال ودوافعه السياسية، كما يختلف توثيق هذه المصادر لسنوات الحوادث الواقعة، إذ تجد أحياناً اختلافاً بين المصادر حول حادثة تاريخية، والتوقيت الزمني لها.

(1) مجتمع البادية:

يعد مجتمع البادية أحد المكونين الأساسيين للمجتمع المحلي في نجد والبادوة هي طبيعة الحياة القائمة على التنقل الدائم للإنسان طلباً للرزق حول مراكز، مؤقته يعتمد مدى الاستقرار فيها على كمية الموارد المعيشية المتاحة فيها (العجاجي، 2011م: 9) مثلت العلاقة التنافسية شكلاً من أشكال العلاقات بين القبائل فظهر الصدام بينها، وخاصةً إذا ما كانوا متجاورين، لكن الغلبة كانت دوماً للأقوى، فهي الفيصل والحكم فيما يحدث من نزاعات، حتى ساد المثل المشهور: «نجد» لمن طالت فقاته». وغالباً ما تكون أسباب هذه النزاعات هي الاستحواذ على مناطق الرعي والماء، أو السيطرة على المناطق الاستراتيجية في طرق الحج والتجارة (العثيمين، نجد منذ القرن العاشر 139هـ / 1978م: 27، الجهني، 2016م: 128). وقد اتخذ القتال بين البادية أشكالاً عدة منها أحياناً أن يكون القتال بين أفراد القبيلة الواحدة، وذلك يمكن تفسيره بالتنافس بين أفراد القبيلة على السلطة والمشخة أو اختلاف وجهات النظر حول أمر ما (العثيني، الوضع الأمني 2018م: ص 15) (الجهني، 2016م: 172).

أما الشكل الآخر من الصدام بين القبائل فهو بين قبيلتين، وهو ما انفردت المصادر المحلية بذكره فهو من الأحداث المهمة التي تمر على كتبه تلك المصادر، فمن ثم تسترعي انتباههم، فيعمدون إلى توثيقها. وإن اختلف التوثيق الزمني أحياناً من مصدر لآخر ومنها وقعة الجريفة عام 1104هـ / 1692م بين الفضول والظفير، ثم سنة عروى على السهول. ولقد حفل

تاريخ الغزو لدى القبائل في نجد بغزوات عديدة أثرت على الوضع القبلي إذ ينتج عنها إزالة قبيلة عن مراتبها لتحل بدلاً منها قبيلة أخرى أقوى، وقد تتولى هذه القبيلة زعامة القبائل النجدية الأخرى، بل قد يتجاوز الأمر ذلك فتصبح مرهوبة الجانب من الحاضرة أيضاً، وهذا ما جعل الوضع القبلي في نجد يتغير بين فترة وأخرى. وأحياناً قد يتعاطم الصدام والتنافس والقتال بين القبائل، حتى يستحيل إلى صراع أصعب وأعد، يسمى بالمناخات القبلية وتنتسح دائرة المتخاصمين فيه، فيحدث اشتباك بين أكثر من قبيلة، فتضطر القبائل للدفاع عن نفسها إلى عقد تحالفات بعضها ضد بعضها الآخر. غير أن هذا الصراع لا يتجاوز المنافسة على الماء والعشب والمواقع الاستراتيجية. وقد ذكرت المصادر المحلية في تلك الفترة هذه التحالفات القبلية، وأوضحت الصراع القائم والدائر بين أفراد المجتمع المحلي، نظراً لما تحدثه هذه المناخات من تأثير سياسي سلبي في المنطقة، ومع ذلك فالمصادر المحلية قلما تذكر السبب وراء هذه المناخات القبلية.

تصاعدت الصدامات بين القبائل في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري، وسببت تهديداً قوياً للأمن في نجد عامةً. وبهذا وصل الوضع الأمني في نجد إلى أعلى درجات التدهور، في ظل قل الموارد الاقتصادية، وتعدد الأزمات البيئية من قل المطر وسنوات الجذب، وتفشي الأمراض، وهلاك الماشية وانتشار الأمراض، وكذلك تلف المزروعات أحياناً وحينها بدأ أفراد القبائل والمجتمع بكاملة يرفضون هذه الصدامات ويمقتونها، فقد أرفقتهم مادياً وبشراً، وشكل هذا دافعاً قوياً للبحث عن الأمن والاستقرار في ظل سلطة سياسية قوية (الحربي، 1423 هـ - 531)، وفيما يلي جدول يوضح الأزمات والكوارث الطبيعية التي مرت على مجتمع نجد خلال فترة الدراسة، وتم توثيقها من المصادر المحلية

- الترتيب الزمني للأحداث.. الوضع البيئي
- 1100 هـ / 1688 م.. برد شديد ومطر وسميت (سليسل)
- 1101 هـ / 1689 م.. دبا صغار الجراد أكل الزرع
- 1114 هـ / 1702-1703 م قحط (سمدان) اصاب الحجاز وأكثر البوادي، استمر لمدة عامين.
- 1115 هـ / 1703 م، اشتد الغلا والقحط، وهلكوا هتيم وبعض بوادي الحجاز
- 1705-1704 / 1116 م قحط وغلاء.
- 1709/1121 م وقع وباء في بلدان سدير.
- 1710 / 1122 م برد ريح شديدة كثر الجراد وأكل الزروع والاشجار
- 1711 / 1123 م، برد شديد اتلف المزروعات - جراد - سيل أغرق حريملاء
- 1712 / 1124 م وقع وباء في ثرماء والقصب ورغبة والبير والعودة مات منه خلق كثير.
- 1126 هـ / 1714 م وقع وباء في العارض.
- 1127 هـ / 1715 م جاء برد شديد جمد منه الماء.
- 1128 هـ / 1715 م غارت الآبار، وغلت الأسعار.
- 1134 هـ / 1721 م برد شديد جراد شديد.
- 135 هـ / 1722-1723 م قحط شديد (ستي) غلت الأسعار، هجرة إلى البصرة و الأحساء والزبير والكويت، القحط استمر طيلة سنتين.
- 1723 / 1136 م القحط والغلاء.
- 1137 هـ / 1724 - 1725 م أمطار غزيرة، لكن الأوضاع السيئة استمرت، وكذلك غلاء الأسعار بسبب شدة البرد وكثرة الجراد في تلك السنة.
- 1138 هـ / 1725 م حل وباء في العيينة أهلك غالبهم حل وباء في بلدة أوشيقر مات منه خلق كثير.
- 1730 / 1143 م برد شديد قتل الزرع.
- 1148 هـ / 1735 م ظهر جراد كثير أكل الثمار والأشجار.
- 1161 هـ / 1748 م برد شديد قتل الزرع.
- 1749 / 1162 م القحط المسمى شيثة.
- 1172 هـ / 1758 م غلا الزاد في سدير.
- 1175 هـ / 1761 م وقع وباء في بلدان سدير.
- 1179 هـ / 1765 م برد عظيم.
- 1181 هـ / 1767 م القحط (سوقه) جلا كثير من أهل نجد إلى الأحساء.
- 1197 هـ / 1782 هـ مبتدأ القحط (دولاب) واستمر لمدة ثلاث سنوات.
- الحاضرة:

شكل ساكنو البلدات والمدن النجدية وحواضرها الطرف الآخر للمجتمع المحلي، ولم يكن هذا المجتمع المتحضر بأقل من سابقه مجتمع (البادية في الصراع والتنافس فقد يقع الصدام أحياناً بين الحواضر أنفسهم. ولو دققنا في أسباب الصراع بين أفراد الحاضرة، أنفسهم، فمن المستبعد أن يكون التنافس على الموارد المائية والطعام، فهذا يتناقى مع استقرار الحاضرة في بلدانهم، وتوافر الموارد الأساسية لديهم، لكن أحياناً قد يكون اختلاف في وجهات النظر حيال أمر ما. ومن أهمها الصراع على السلطة.

اتخذ الصدام في تلك الفترة شكلاً آخر بين مكّوني المجتمع المحلي، تمثل في الصراع بين البادية والحاضرة في التنافس على الموارد المائية والطعام، في ظل قلة هذه الموارد وصعوبة الحصول عليها. وبسبب استقرار الحاضرة ووجود بعض هذه الموارد لديها، بخلاف البادية، فقد كان ذلك دافعاً للأخيرة لصد التعدي عليها وقتالها وهو ما يسبب نوعاً من انعدام الأمن السياسي في المنطقة. وقد تلجأ الحاضرة حفاظاً على الموارد الاقتصادية، وإشاعة للأمن السياسي من اتخاذ بعض الاستراتيجيات، منها عقد تحالفات مع البادية اتقاءً لشر بعض الجماعات غير المستقرة منها مثل تحالف الظفير مع بلدات جلاجل والرياض وثرمداء، وبين سبيع وبلدة العيننة، وبين بدو آل كثير وبلدة الدرعية، وبين عنزة وبلدة منفوحة، وكان يضمن شيوخ البادية لأهل البلدة السلامة خارج أسوارها، والسفر في غير مضايقة لهم مقابل الاتاة السنوية التي تدفع لهم. ومن ابرز الصدامات بين البادية والحاضرة والتي ذكرتها المصادر ما حدث في عام 1104هـ / 1692م من حصار ابن جاسر الفضلي في أشيقر، حتى أظهره بنو حسين. وفي عام 1113هـ / 1701م أخذ أهل العيننة آل عساف من آل كثير على سدوس». وفي سنة 1116هـ / 1704م، حصر عنزة ابن معمر في البير، وأخذوا ركابه. وعلى ما يبدو فقد أثر شح الموارد الاقتصادية وقلة الإمكانات المتوافرة والوجود السكاني في مناطق متقاربة في نجد إلى حدوث نوع من الصدام والتنافسية، فأسهم ذلك في أن يغلب على الوضع الأمني في نجد عدم الاستقرار واضطراب الأمن، وتصاعد التوتر بين فترة وأخرى بين أفراد المجتمع المحلي. وكانت القوى المسيطرة في شرق الجزيرة وغربها تتصادم مع تكوينات المجتمع المحلي، التي لا تكافئها بالقوة والوفرة، ولعدم وجود قوة سياسية مهيمنة في هذا المجتمع تحميه. لكن هذا الوضع في نجد أخذ يتغير كليةً بعد ظهور قوة الدولة السعودية كمنافس قوي للقوتين الشرقية والغربية في الجزيرة العربية.

ثانياً: القوى السياسية في منطقة الحجاز والأحساء ونجد: سبقت الإشارة إلى أنه لم يكن هناك في نجد قوى سياسية تضاهي وتمثل القوتين الموجودتين في شرق الجزيرة العربية وفي غربها فقد تماثلت قوة الأشراف في الحجاز مع قوة بني خالد في الأحساء شرق الجزيرة، وكانت منطقة نجد منطقةً وسطاً بين القوتين، اللتين ظلتا طوال الثلثين الأولين من القرن الثاني عشر تحاولان مد نفوذهما إلى نجد لكن ما أن تنامت قوة الدولة السعودية وتضاعفت في النصف الثاني من القرن نفسه حتى أخذت تمد نفوذها على الحواضر والبادية في منطقة نجد. وحتى تتكامل الصورة السياسية للمنطقة في تلك الفترة، فلا بد أن نستعرض القوى التي شكلت تأثيراً قوياً في منطقة نجد وكان لها نشاط على مسرح الأحداث فيها، وهي:

١) (الأشراف:

بدأ دور مكة السياسي بالبروز على مسرح الأحداث السياسية في نجد بالتصاعد في القرن الثاني عشر الهجري، عندما أخذ زعماءها الأشراف بشن حملات متكررة على منطقة نجد. ويبدو أن العثمانيين قد تركوا أمر إخضاع نجد لأتباعهم أشراف مكة لقبهم منها، ولمعرفتهم بالأوضاع المحلية، وطبيعة المنطقة، وسكانها، وقدرتهم على القيام بالحملات الصحراوية الشاقة والمكلفة مادياً وبشرياً، في ظل عدم وجود قوة سياسية في نجد (الوهبي، 1410هـ / 1989م: ص189-191). تكرر الصدام بين الأشراف وقبائل نجد وحواضرها، في محاولة من الأشراف مد نفوذهم إلى نجد، ومنع تقدم بني خالد وسيطرتهم على هذه المنطقة الوسطى بينهما، كذلك رغبة الأشراف في الحصول على إتاوات من القبائل البدوية في نجد، وأحياناً الحصول على كميات من القمح والتمور، وحرصاً على سلامة الأوضاع السياسية والاقتصادية واستقرارها، وأمن طرق القوافل التجارية وقوافل الحج وسلامتها في المنطقة؛ لذا فإن تعرض القبائل للقوافل غالباً ما يواجه بتدخل سياسي رادع لعدم تكرار هذه الاعتداءات، ومن ذلك ما حدث عام 1100هـ / 1688م عندما أخذ الفضول الحاج العراقي عند التنومه وهي موضع شمال القصيم، هاجم الفضول قافلة كبيرة لأهل سدير، وفي عام 1157هـ / 1744م أخذ الظفير قافلة لعنزته، كما أخذوا الدواسر قافلة لأهالي الخرج عام 1164هـ/

1750م، ويشير توالي الحملات الشريفيه على نجد إلى تدهور الوضع الأمني فيها، مما دفع بالأشراف إلى التوسع على حساب جيرانهم. ومن ذلك ما حدث عام 1107هـ / 1695م، فقد سار الشريف سعد بن زيد إلى نجد، حتى وصل الروضة وجلاجل والعاظ. وفي عام 1108هـ / 1696م سجن الشريف عبد العزيز سلامة بن سويط رئيس الظفير، وفي العام الذي يليه سار الشريف سعد إلى نجد ونزل الروضة، وكذلك سنة 1111هـ / 1699م سجن الشريف سعد بن زيد نحو مئة من كبار شيوخ عنزة في مكة، وغزا الشريف عبد الكريم مطير وتكرّر الأمر عام 1139هـ / 1726م عندما قاتل الشريف

محسن عبيد الله بنى حسين عند المجمع، وأيضاً استجد القتال في عام 1140هـ / 1727م، فقد خرج الشريف محسن ومعه عنزة وعدوان لقتال الظفير في الخرج، وكانت الغلبة للشريف.

ونلاحظ خلال هذه الفترة توغل الأشراف في مناطق بعيدة في عمق منطقة نجد، ولكن هذا التوغل لم يكن ممهداً وخالياً من الصدام، فقد واجه الأشراف على الرغم من قوتهم مقاومة عنيفة أحياناً، حدث من تقدمهم. ولا بد أن لتقدمهم الى هذه المناطق النجدية دافعاً قوياً، وان لم تذكره المصادر المحلية، فيمكن أن يعزى في الغالب كما سبق الإشارة اليه - للمحافظة على المصالح الاقتصادية والتي تتعلق بقوافل الحج والتجارة.

(٢) (بنو خالد في الأحساء):

برزت زعامة بني خالد كقوة سياسية في شرق الجزيرة العربية خلال القرن التاسع الهجري، وكان لهم دور حيوي مهم في إدارة شؤون منطقة الأحساء طيلة الحكم العثماني الأول (957 - 1080هـ)، وكانت لدى حكام بني خالد محاولات جادة بالانفراد بحكم المنطقة، فاستغلوا ضعف حكم الدولة العثمانية هناك، حيث تمكن براك بن غرير «، أحد زعماء بني خالد، من إقصاء الحكم العثماني عن الأحساء وهزيمة العساكر العثمانية وإبعاد حاميتها من الكويت عام 1080هـ / 1669م، ولم تعارض الدولة العثمانية استيلاء بني خالد على الحكم باعتبارهم من أبرز القوى المحلية في المنطقة، فلم يكن ذلك يمثل خطراً على استراتيجيتها التي تهدف إلى منع الوجود الأجنبي في المنطقة. كما كانت تتطلع إلى أن تتمكن قبيلة بني خالد من مواجهة القبائل العربية هناك وكبح اعتدائها على قوافل الحج والتجارة، دون أن يتعارض ذلك مع مصالح الدولة العثمانية ويضرها.

ارتبط أهل نجد بالأحساء، فإضافة إلى جوارهما الجغرافي وقرب المسافة بين المنطقتين، إلا أن العلاقة بينهما كانت وثيقة اقتصادياً، فالأحساء هي منفذ نجد البحري للاستيراد عن طريق القوافل البرية لأن الطريق إليها أقصر وأيسر من الحجاز، كذلك كان النزوح النجدي مستمراً إلى منطقة الأحساء في أثناء موسم الغوص وحركة التنقل الرعوي للقبائل بين المنطقتين، علاوة على اعتماد أهالي نجد حاضرة وبادية على تمور الأحساء مصدرًا رئيساً لغذائهم، وعلى خلاف الأحساء فقد كانت منطقة نجد شحيحة الموارد؛ لذا فعندما تحلّ بها الأزمات والكوارث الطبيعية، كقلة المطر وموت الماشية تبدأ الهجرات البشرية إلى المناطق المجاورة، وغالبا ما تكون هذه الهجرات إلى الأحساء، بسبب القرب الجغرافي وتوافر الخيرات والموارد الزراعية التي تكفي لسد حاجة المنكوبين في نجد، ومن ذلك ما حدث عام 1136هـ / 1723م عندما القحط والغلا في بلاد نجد وجلا كثير من أهلها إلى الأحساء، وكذلك ما حدث عام 1181هـ / 1767م عم القحط والغلا المسمى (سوقه) حيث مات خلق كثير جوعاً ووباء وجلا كثير من اهل نجد إلى البصرة والزيبير والأحساء.

حاول زعماء بني خالد مراراً مد نفوذهم إلى مناطق نجد والتدخل في شؤون القبائل، وقد يكون الهدف من وراء طرد القبائل القوية في نجد هو الرغبة في امتلاك المراعي الخصبة فيها، واعتبارها منطقة رعي محمية لمواشيهم في الصيف، وحفاظاً على مصالحهم ساعدوا القبائل النجدية ضد القوى المناوئة لها في الغرب، وهي قوة الأشراف في الحجاز، ومن ذلك ما حدث عام 1101هـ / 1689م، وتكرّر الأمر في عام 1105هـ / 1693م في أثناء قتال بني خالد لآل كثير، وفي سنة 1112هـ / 1700م قاتل سعدون بن محمد بن غرير آل حميد الخالدي»، ومعه محمد بن أحمد الحارث من الأشراف، ومعه الفضول أيضاً، فنزلوا الظفير في نواحي السر، وعاد الصدام مرة أخرى بين بني خالد والظفير في عام 1122هـ / 1710م، وفي عام 1126هـ (1714م) صال سعدون المحمد الغرير على اليمامة، وفي عام 1133هـ / 1720م هاجم سعدون الغرير آل كثير على عقرباء ثم حجرهم في العمارة، حتى أصابهم الجوع، وهزلت مواشيهم، وتكرر الامر عام 1140هـ / 1727م بين قوات الشريف وبني خالد والظفير.

ولم تتوقف مغازي بني خالد على منطقة نجد حتى اصطدموا بسلطة الدولة السعودية قبل نهاية القرن الثاني عشر الهجري ومن ذلك ما حدث في عام 1166هـ / 1752م عندما قاتل بنو خالد الظفير عند السيل، وفي عام 1171هـ / 1757م مسير عريعر على الجبيلة وأهل الأحساء)، وتكرر الامر عام 1178هـ / 1764م عندما ظهر عريعر بأهل الأحساء وبني خالد ومعظم أهل نجد، وكذلك في عام 1188هـ / 1774م هجم عريعر بن دجين مع بني خالد وعززه على بريده، وفي عام 1196هـ / 1782م ساعد سعدون بن عريعر اهل بريده ضد الدرعية، لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

الأمن في الدولة السعودية:

في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري بدأ في منطقة نجد تحوّل سياسي، تمثل بتنامي وجود قوة سياسية فيها، وتحديداً في الدرعية، وكان لذلك تأثيره في الوضع السياسي والأمني في المنطقة، ولأن التطور - كما ذكر ابن خلدون - هو سنة الحياة الاجتماعية، وأن أحوال العالم والأمم وعواندهم ونحلهم لا تتدوم على وتيرة واحدة ومنهاج، مستقرّ، وإنما هو اختلاف على الأيام والرزق، وانتقال من حال إلى حال، فالدرعية التي كانت كمثيلاثها البلدان النجدية تعيش وضع أمّني وسياسي سيء وصراع على السلطة إلى أن استلم حكمها الأمير محمد بن سعود منذ عام 1139هـ / 1727م، تمكنت من فرض سيطرتها على المنطقة وتحولت من بلدة بسيطة إلى عاصمة لدولة مهيمنة، تصدر منها الأوامر والتنظيمات لبقية أجزائها المتفرعة، حيث ذكر ابن بشر أن أهل الدرعية في يسر وجاه، ومكانة مالية واسعة، ولديهم نشاط اقتصادي،

كما توافرت لديهم السيولة النقدية، وازداد عدد السكان في الدرعية؛ والكثرة لا تأتي إلا مع الرخاء والأمن والعدل. أحدث نمو الوعي نقطة تحوّل جديدة في المجتمع النجدي، فقد بدت الحاجة ملحة إلى المؤسسة السياسية التي تنظم حياة الأفراد وسلوكياتهم، وتمثل هذه الرغبة إرهابات قوية لقيام الدولة السعودية، وقبول أفراد المجتمع النجدي لها، وهذا ما جعل ظهور الدولة السعودية الأولى هو الحدث الأبرز في نجد خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، وقد ركزت عليه المصادر المحلية، فقد تغيرت الدرعية من بلدة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها (70) بيتاً كما وصفها الريكي إلى مدينة عامرة، إذ أبطل الاسلوب العشائري الذي كان موجوداً، وحل محله حكم نظامي، كما أبطلت «الاخاوة»: وأصبحت موارد الدولة هي الموارد الشرعية ومن أهمها الزكاة والغنائم كما نشطت حركة التعليم من الدرعية واليهما، كما ركزت المصادر المحلية أيضاً على محاولات توسع الدولة السعودية، ومد نفوذها وسيطرتها على أكبر مساحة ممكنة من المناطق النجدية، والأقرب إلى مركزها السياسي في الدرعية. وقد تطلب هذا الأمر كثيراً من الجهد المادي والبشري، وكثيراً من المحاولات العسكرية، أسهبت المصادر المحلية في ذكرها، وتناولتها بشيء من السردية التاريخية وخصت بعضها بشيء من الإسهاب والتفصيل. ويوضح الجدول التالي أهم الغزوات التي قام بها قادة الدرعية منذ عام 1159هـ / 1785م لضم حاضرة نجد.

اسم البلدة.. العام.. اسم الوقعة

1159هـ / 1785 م وقعة الشباب وقعة العبيد.

1160هـ / 1747 م وقعة دلقة.

1161هـ / 1748 م وقعة البنية الأولى وقعة الخزيرة.

1162هـ / 1749 م وقعة الجنوبية.

1163هـ / 1750 م وقعة البطحاء.

1168هـ / 1754 م وقعة الدار.

1170هـ / 1756 م وقعة باب القبلي.

1757 / 1171م وقعة أم العصافير - وقعة البنية الثانية.

1174هـ / 1760 م 1175هـ / 1761 م وقعة العدوة.

1176هـ / 1762 م 1179هـ / 1765م وقعة باب الثميري.

1169هـ / 1755 وقعة الرشا.

1170هـ / 1756 م منفوحة.

1173هـ / 1759م 1174هـ / 1760 م العيينة.

1175هـ / 1761 م وقعة البطين.

1161هـ / 1748 م وقعة الوطية.

1163هـ / 1750 م وقعة البطحا ثرمداء.

1171هـ / 1757م، 1175هـ / 1761 م وقعة الصحن.

1180هـ / 1766 م 1164 هـ 1751 م وقعة الغفيلي ضرما.

1168هـ / 1754 م 1164هـ / 1751م 1174هـ / 1760م الزلفي.

1193هـ / 1779 م 1165هـ / 1751 م الخرج وما حولها.

1173هـ / 1759 م 1175هـ / 1761 م 1188هـ / 1774 م وقعة القرابين.

الوشم أشيقر - ثرمداء 1190هـ / 1775 م.

شقراء - القرابين - القصب 1191هـ / 1776 م.

مرات 1194هـ / 1780 م 1195هـ / 1781 م 1170م / 1756 م 117 هـ / 1759 م 1175هـ / 1761 م.

سدير وقراها (المجمعة) 1170هـ / 1756 م.

الغاط - جلاجل - حرمة 1171هـ / 1757 م 1174هـ / 1760م 1177هـ / 1763م 1181هـ / 1767 م 1182هـ / 1768.

القصيم 1188هـ / 1774 م 1198هـ / 1783م.

وتختلف محاولات التثبيت من بلدة لأخرى، تبعاً لقوة المدن وما تمتلكه من قوة بشرية ومن وفرة اقتصادية، فمثلاً استمر الصدام بين الدرعية والرياض قوياً لمدة ثمانية وعشرين عاماً، وقعت بينهما أكثر من (35) مواجهة مختلفة، وقتل فيها ما يقارب (4000) شخص.

وكما حاولت الدولة السعودية ضم حاضرة نجد الى حكمها فقد لاقت القبائل ايضاً نفس الاهتمام وذلك رغبة من الدولة في تحقيق الأمن السياسي الكامل في المنطقة، ولزيادة القوة البشرية، أضف الى ذلك أهمية الزكاة التي تؤدبها القبائل الرحل للدرعية والتي قدرها الريكي بأربعمائة الف ريال، وقد اختلفت القبائل في ولائها وسرعة استجابتها، وكانت اسرعها استجابة القبائل القريبة من الدرعية ومن أهمها السهول وسبيع، تلاها عنزة والظفير والدواسر وشمر وقحطان، كما كان لهذه القبائل مشاركة جادة في محاولات تثبيت الدولة، ومع ذلك فقد كانت بعض البلدات النجدية وبعض القبائل متذبذبة في ولائها للدولة السعودية، فكانت تسير وفق مصالحها الخاصة؛ مما يضطر الدولة السعودية إلى قتالها أكثر من مرة.

ومن خلال استقرار الحوادث في المصادر المحلية نلاحظ أنه القوى المحلية في المنطقة لم تخض أي صدام مع القوتين السياسييتين في شرقها وغربها في الثلث الأخير من هذا القرن، ولم تحاول الدولة السعودية الناشئة في نجد أن تحتك بهاتين القوتين لانشغالها بأمرها الداخلية ومحاولتها التركيز على البنية الأساسية الداخلية للدولة، وترتيب شؤون الدولة وأمرها وأجهزتها الداخلية بعد أن تمكنت الدولة السعودية المتنامية من مدّ نفوذها من عاصمتها الدرعية إلى المناطق المجاورة في نجد واستطاعت زيادة قوتها البشرية وزيادة رقعة الدولة الجغرافية كان لقادة الدولة السعودية التفكير الجاد في الإفادة من المواقع الاستراتيجية المحيطة بها، بما يحقق لها فوائد اقتصادية تعزز من قوة الدولة، لذا وجدت القيادة السياسية للدولة السعودية نفسها أمام خيارين إما البقاء في حدود نجد الضيقة سياسياً واقتصادياً، أو الدخول في منافسة سياسية واقتصادية مع القوتين السابقتين لظهورها في شرق الجزيرة العربية وغربها. وهذا ما حدا بهم إلى التطلع إلى الهيمنة على مناطق شرق نجد وغربها، وهذا يتطلب الصدام المسلح مع قوة في الشرق، وقوة في الغرب. على الرغم من تصاعد قوة الدولة السعودية وتطلعها إلا أنها لم تستطع الهيمنة على منطقة الأحساء حتى نهاية القرن الثاني عشر، فقد وقع أول صدام مسلح بين القوتين في عام 1176هـ / 1762م عندما غزت قوات الدولة السعودية الأحساء، وفي عام 1198هـ / 1783م تلاها وقعة العيون بين الدولة السعودية وأهل العيون في الأحساء، وكانت نتيجتهما لصالح الدرعية، لكن هذه المحاولات لا يمكن ان تعد مواجهة مباشرة، فكانت هذه البدايات المسلحة الناجحة دافعاً ومحفزاً قويين لتعزيز تطلعات الدولة السعودية إلى تكرار المحاولة لضمّ منطقة الأحساء والاستفادة من مواردها، وتوسّع الدولة السعودية من حدودها الجغرافية الضيقة في نجد إلى مشارف الخليج العربي، أما قوة الأشراف في الحجاز فقد تأخرت كثيراً في التعامل مع الدولة السعودية في نجد، وقد يعزى ذلك بالدرجة الأولى الى الوضع السياسي السيء للأشراف، فتذكر المصادر أنه خلال القرن الثاني عشر الهجري تعاقب على شرافة مكة نحو ثلاثين شريفاً لم ينعم واحداً منهم بالاستقرار، أو تنامي الهم اعتقاداً أن هناك من يستطيع القضاء على الدولة السعودية، سواءً من اعداؤها في نجد، أو من خلال زعامة بني خالد، ولم يتوقع الأشراف أن تتنامى قوة السعوديين وتتطور، فخلال القرن الثاني عشر لم تشر المصادر المحلية إلى حدوث أي صدام بين الأشراف في الحجاز والدولة السعودية في نجد، وظل كلاهما يتحايد الآخر طوال هذه المدة، ويترقب بحذر مستجدات الأوضاع لدى القوة الأخرى، لقد ارتكزت الدولة السعودية الأولى في حكمها على مرتكزات تحقق متطلبات الدولة بالمفهوم الحديث، فالأرض التي تمتد عليها حدود الدولة السعودية إقليم متصل امتلكت فيه الدولة السعودية فيه حق السيادة على أفرادها، فكانت السلطة في يد الأمير محمد بن سعود الذي تولّى تنظيم شؤون أفراد الإقليم وإدارته، واستطاعت الدولة السعودية فرض إرادتها ونظامها على شعبها على الرغم من أنها ما زالت دولة بسيطة وموحدة، تسير على قواعد شرعية ومبادئ عرفية تصدر من أعماق التاريخ، ولا يحكم سلوكها وسلوك أفرادها دستور مكتوب في وثيقة واحدة، إلا أن تصميم الإمام محمد بن سعود وتوجهاته نحو بناء الدولة كانت سبباً قوياً، لبنائها وكان توافر المقدرات البشرية والمادية دافعاً قوياً لتحقيق تطلعاته.

• أستاذ مشارك - قسم العلوم الاجتماعية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

## "الخضراء" قاعدة ومدينة حضرية وملقى الطرق والقوافل وسط الجزيرة العربية

### الرياض.. جوهرة المملكة.. مزيج الحضارة والتاريخ

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 13 شعبان 1445هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061123>

بمناسبة الاحتفال بيوم التأسيس لعله من المناسب أن نلقي نظرة موجزة حول مسمى الرياض لما لها من تقارب وتجربة مشتركة مع الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى حين دعا رئيس حَجْر اليمامة (الرياض) علي بن عيسى بن درع الحنفي ابن عمه مانع بن ربيعة المريدي الحنفي من بلدته الدرعية قُرب الأحساء وقدم مانع إلى حَجْر ثم أسس بلدته الجديدة الدرعية في وادي حنيفة شمال حَجْر.

الرياض (الخضراء)  
الرياض كانت تسمى الخضراء أيام قبيلة طسم البائدة التي كانت تقطن على هذه الأرض منذ أكثر من ألف وسبعمائة سنة، والخضراء عين ماء كانت تقع على حافة وادي الوتر (البطحاء) الغربية وسميت المدينة عليها، وكان لقبيلة طسم الزعامة في هذا الإقليم الذي سمي لاحقاً باليمامة. وهناك قبيلة أخرى معاصرة لطسم تدعى جديس تقطن الخضرمة (الخرج) جنوب الخضراء، وكانت تقع بين هاتين القبيلتين الحروب والتنافس والغلبة دائماً لطسم بقيادة زعيمها المدعو عمليق والذي كان يتسلط على أعراض قبيلة جديس، فقررت جديس أن تتأثر من هذا المتسلط فأعدت له ولأفراد قبيلته مائدة وطمروا سيوفهم ورماحهم تحت تلك المائدة ولما استقر عمليق وفرقه حول المائدة أخرج الجديسيون سلاحهم وقتلوهم جميعاً بمن فيهم زعيمهم عمليق. وقد استتجبت طسم بأحد ملوك حمير اليمانية، فجاء الزعيم الحميري فقضى على كلتا القبيلتين وأخذ ما استطاع من الغنائم، وهنا حدثت قصة (زرقاء اليمامة)، وأصبحت الخضراء قاعاً صفصفاً وبقيت حصونها وبساتين نخيلها خاوية حتى قدم عدد من القبائل من أطراف الحجاز ومنهم قبيلة بني حنيفة بقيادة عبيد الله بن ثعلبة الحنفي ووجد عبيد تلك القصور والبساتين فحجر له ثلاثين قصراً وثلاثين حديقة وبستاناً فأصبحت الخضراء تسمى (حَجْر). وقد قدر الشيخ حمد الجاسر ذلك الحدث بما يقارب من قرنين من الزمان قبل البعثة النبوية الشريفة. ازدهرت حَجْر وصار يطلق عليها حَجْر اليمامة وأصبحت قاعدة ومدينة حضرية وملقى الطرق والقوافل وسط الجزيرة العربية. وقد كانت حَجْر مقر ولاة اليمامة منذ أن دخلت في الإسلام وبلغ عدد ولايتها منذ عصر النبوة والخلافة الراشدة والدولة الأموية والدولة العباسية ثمانين والياً. وقد زار حَجْر اليمامة الرحالة ابن بطوطة سنة 732هـ وذكر أنها مدينة خصبة ذات أنهار وأشجار، وأن أهلها عرب من بني حنيفة، وبعد مكوثه عدة أيام ذهب إلى الحج برفقة أميرها فضل بن غانم الحنفي. وفي القرن العاشر الهجري بدأ اسم حَجْر يتلاشى وظهر محلها عدة بلدات تشمل معكال، ومقرن، والعود، وجبرة، وصياح، والبنية، والصليعاء (الظهيرة)، والخراب. وكان أشهرها معكال ومقرن وقد عاصر بروز تلك البلدات ظهور الدولة الجبرية في القرن العاشر الهجري التي خضعت لها مناطق البحرين (الأحساء) وبعض نجد والعارض وكان أبرز حكامها مقرن بن زامل بن أجود الجبري وقد سجل الشاعر الشعبي جعيثن اليزيدي من أهل الجزعة في حَجْر رثاء السلطان مقرن بن زامل الجبري بعد مقتله من البرتغاليين بالقرب من شواطئ الخليج سنة 927هـ حيث ذكر في قصيدة له:

ولاقت السير يا ناق مقرن  
وقابلت وجهاً فيه للحمد شاهد  
حمى بالقنا «هجر» إلى ضاحي اللوى  
إلى العارض المنقاد نابي الفرايد

ونجد رعى ربعي زاهي فلاتها  
على الرغم من سادات «لام» و«خالد»  
ومن سادات «حجر» من «يزيد» و«مزيد»  
قد اقتادهم قود الفلا بالقلويد

ومن خلال هذه القصيدة يظهر انقياد عشيرتي بني حنيفة آل يزيد وآل مزيد سادات حجر لحكم مقرن بن زامل الجبري وحكمه للأحساء «هجر» والعارض ونجد لذلك لا يستبعد المؤرخ الدكتور عبدالله العثيمين (مجلة الدارة 1ع، س1) بسط السلطان مقرن نفوذه على حَجْر واكتساب وسط حَجْر اسم السلطان مقرن، وأصبح وسط حَجْر يعرف باسم مقرن منذ القرن العاشر الهجري حتى الثاني عشر. فالدكتور العثيمين (مجلة الدارة 1ع، س4) يرجح أن الأبيات المذكورة أعلاه دليل على بسط مقرن الجبري نفوذه على حَجْر، وهنا يميل البعض إلى أن اسم مقرن وسط حَجْر اكتسبت اسمها من اسم السلطان مقرن.

وقد دار بين معكال ومقرن حروب وتنافس وقد قال الشاعر الشعبي يصف تلك الأحداث:

يا ما حلّى والشمس باد شعقها

ضرب الهنادي بين مقرن ومعكال

وفي سنة 986هـ غزا شريف مكة حسن أبانمي معكال وقتل كثيراً من أهلها وفرق معظمهم. ثم أصبحت مقرن أكثر شهرة وكان يحيط بها بساتين النخيل والرياض الخضراء ويطلق عليها رياض مقرن وصار الاسم يطلق تارة مقرن وتارة أخرى الرياض. ولعلنا نستعرض ما ذكره مؤرخو نجد حول مقرن والرياض ومتى أصبح اسم الرياض هو الاسم السائد لهذه المدينة العريقة كما يلي:

تأصل شيوخ اسم الرياض في نهاية القرن الحادي عشر

المؤرخ أحمد بن محمد المنقور 1067 هـ - 1125 هـ:

ذكر المؤرخ أحمد المنقور في تاريخه تحقيق د. عبد العزيز بن عبد الله الخويطر، ذكر في أحداث سنة 1049هـ ( وفاة الشيخ أحمد بن ناصر قاضي الرياض )، بينما ذكر في أحداث 1056هـ (شيخة ابن مهنا في مقرن وقتلته وقتلة السطوة بعده). وفي أحداث سنة 1099 هـ يذكر (فيها حدث مرض الرياض)، فذكر المؤرخ المنقور الرياض في أحداث 1049 هـ كان المقصود مقرن ولا يعني أنها كانت تسمى الرياض في تلك السنة بدليل أنه ذكر (مقرن) في أحداث 1056 هـ ثم ذكر الرياض في أحداث سنة 1099 هـ في خبر حدوث مرض (الرياض) والمؤرخ المنقور ذكر الرياض في أحداث 1049هـ عند كتابة تاريخه في أوائل القرن الثاني عشر حيث انتهى من كتابته سنة 1123 هـ وكذلك ذكر الرياض في أحداث سنة 1099 هـ بعد تأصل وشيوخ اسم الرياض في نهاية القرن الحادي عشر. فالمؤرخ المنقور ذكر الرياض مرتين وذكر مقرن مرة واحدة ويبدل ذلك على تداول اسم مقرن والرياض بالتناوب في النصف الثاني من القرن الحادي عشر وتأصل اسم الرياض في بداية القرن الثاني عشر قبل نهاية كتابة المؤرخ المنقور تاريخه سنة 1123 هـ، وقيل وفاته سنة 1125هـ. لذلك اسم الرياض لم يقصده المؤرخ في أحداث 1049هـ بل كان اسمها لا يزال مقرن ولم يعرف اسم الرياض في تلك السنة لأن الشيخ المنقور ذكر اسم الرياض عند كتابة تاريخه وانتهاه من كتابته سنة 1123هـ بعد ما أصبح اسم الرياض معروفاً وشائعاً ولا تعتبر سنة 1049هـ بداية اسم الرياض.

المؤرخ محمد بن ربيعة ( 1065 هـ - 1158 هـ):

ذكر المؤرخ محمد بن ربيعة العوسجي في تاريخه، تحقيق د. عبد الله بن يوسف الشبل، في أحداث سنة 1049هـ (مات الشيخ أحمد بن ناصر) ولم يذكر مقرن أو الرياض، وفي أحداث سنة 1056 هـ ذكر فيها سطوة مقرن يوم يقتل فيها مهنا ثم قتلت السطوة بعده)، والمقصود هنا ابن مهنا أمير مقرن، وفي أحداث سنة 1099هـ ذكر (ملك يحيى بن سلامة مقرن)، وفي أحداث سنة 1106هـ ذكر قتل يحيى بن سلامة إبراهيم بن وطبان. ولم يذكر مقرن أو الرياض وبالإجمال ذكر مقرن في الأحداث الأخرى.

المؤرخ محمد بن عباد (... - 1175هـ):

المؤرخ محمد بن عباد في تاريخه، تحقيق د. عبد الله بن يوسف الشبل، ذكر حدثاً واحداً فقط في سنة 1141هـ ونصه (انحاش ابن سويط وحجروا بعض عربانه في الرياض) حيث ذكر الرياض ويظهر بروز اسم الرياض في تلك السنة.

اسم الرياض هو السائد في تلك الفترة سنة 1175هـ.

المؤرخ حسين بن غنام (... - 1225هـ):

ذكر المؤرخ حسين بن غنام في تاريخه «روضة الأفكار والأفهام»، تحقيق د. ناصر الدين الأسد، أن الإمام محمد بن سعود قام بالكتابة إلى رؤساء البلدان المجاورة منهم دهم بن دواس رئيس بلد الرياض، بينما ذكر في أحداث سنة 1161هـ خروج الإمام محمد بن سعود بأهل الدرعية وساروا إلى الرياض وانقسمت الفرقة إلى فرقتين اتجهت فرقة إلى صباح والفرقة الأخرى إلى مقرن فدخلوها وفي أحداث سنة 1175 هـ ذكر (هجوم جيش الدرعية على الرياض فعمدوا على

حرس بلدة ( مقرن ) فقتلوا ثلاثة منهم ) ويعني ذلك أن اسم الرياض هو السائد في تلك الفترة ولكن اسم مقرن لم يخطف كلية سنة 1175 هـ.

المؤرخ حمد بن محمد بن لعبون ( 1182 هـ - 1260 هـ ):

المؤرخ حمد بن لعبون في تاريخه، تحقيق د. عبد العزيز بن عبد الله بن لعبون، ذكر في أحداث 1099 هـ (ملك يحيى بن سلامة أبا زرعة مقرن)، وذكر في أحداث 1106 هـ (قتل إبراهيم بن وطبان، قتله يحيى بن سلامة)، وفي أحداث سنة 1141 هـ (هروب ابن سويط وانحجر عربانه في الرياض)، وفي أحداث سنة 1146 هـ (مقتل زيد أبا زرعة وتولى العبد خميس)، وفي أحداث سنة 1151 هـ ذكر ابن لعبون (ظهر خميس من الرياض وتولى دهام بن دواس الإمارة بشبهة أنه خال ولد زيد أبا زرعة)، وفي أحداث سنة 1156 هـ ذكر ( سطا دهام بن دواس على منفوحة ورجع إلى الرياض ). ونلاحظ هنا أن المؤرخ ابن لعبون ذكر (مقرن) مرة واحدة في أحداث سنة 1099 هـ، وفي الأحداث المتعاقبة يذكر الرياض فقط.

المؤرخ محمد بن عمر الفاخري ( 1189 هـ - 1277 هـ ):

المؤرخ محمد الفاخري في تاريخه، تحقيق د. عبد الله بن يوسف الشبل، ذكر في أحداث سنة 1033 هـ (فيها قتلة آل مفرج راعي مقرن) وذكر في أحداث سنة 1049 هـ (توفي قاضي الرياض الشيخ أحمد بن ناصر بن الشيخ محمد بن عبد القادر بن يزيد بن مشرف )، وذكر في أحداث سنة 1099 هـ ( ملك أبا زرعة مقرن)، وذكر في أحداث 1106 هـ ( مقتل إبراهيم بن وطبان، قتله يحيى بن سلامة أبا زرعة )، وفي أحداث سنة 1146 هـ ( مقتل زيد أبا زرعة وتولى في الرياض خميس عبد آل زرعة )، وفي أحداث سنة 1151 هـ ذكر (ظهر خميس العبد من الرياض وتولى دهام بن دواس ). ونلاحظ أن المؤرخ الفاخري أول من ذكر مقرن في أحداث 1033 هـ وذكر الرياض في أحداث سنة 1049 هـ وذكر مقرن في أحداث سنة 1099 هـ كما ذكرها المؤرخ أحمد المنقور من قبله، ثم ذكر الرياض في السنوات التالية بعد أن أصبح اسم الرياض سائداً. إن الرياض ذكرت من قبل المؤرخ ابن بشر في أحداث سنة 968 هـ وسنة 986 هـ.

المؤرخ عثمان بن عبد الله بن بشر ( 1210 هـ - 1290 هـ ):

المؤرخ عثمان بن بشر في سوابق عنوان المجد في تاريخ نجد، تحقيق عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ طبعة وزارة المعارف 1391 هـ، ذكر في سابقة سنة 968 هـ وفاة الشيخ العالم موسى الحجاوي وقد أخذ عنه أي عن الحجاوي ( زامل بن سلطان قاضي بلد الرياض) وهو قاضي مقرن وعبرة بلد الرياض إضافة من ابن بشر بعد ما عُرف اسم الرياض في عصره المتأخر. وذكر في سابقة 986 هـ. (سار الشريف حسن أبانمي صاحب مكة إلى نجد وحاصر معكال المعروف في الرياض)، وعبرة (المعروف في الرياض) إضافة من ابن بشر أيضاً، فمصدر الخبر تاريخ عبد الملك العصامي (ت 1111 هـ) «سمط النجوم العوالي» ذكر معكال فقط ولم يذكر الرياض. وفي أحداث سنة 1033 هـ ذكر ابن بشر (قتلوا أولاد مفرج بن ناصر صاحب مقرن المعروف في الرياض ) وعبرة (المعروف في الرياض) زيادة من ابن بشر كما عُرف الرياض عصره، وفي أحداث سنة 1037 هـ ذكر (استولوا آل مديرس في بلد مقرن، وشاخوا فيه ) وهنا لم يذكر الرياض، وفي أحداث سنة 1049 هـ ذكر (توفي قاضي الرياض أحمد بن ناصر) وهنا ذكر الخبر المؤرخ ابن بشر كما ذكره من قبله المؤرخ أحمد المنقور كما سلف. وفي أحداث سنة 1056 هـ ذكر قتل محمد بن مهنا أمير مقرن البلد المعروف في الرياض وفي أحداث سنة 1099 هـ ذكر ابن بشر (تولي يحيى بن سلامة أبا زرعة في بلد مقرن المعروف في الرياض) وهنا أيضا العبارة (المعروف في الرياض) إضافة من ابن بشر كما عرف اسم الرياض في عصره. وفي أحداث سنة 1106 هـ ذكر (قتل إبراهيم بن وطبان، قتله يحيى بن سلامة أبا زرعة) ولم يذكر مقرن أو الرياض. وفي أحداث سنة 1141 هـ ذكر (هرب ابن سويط رئيس الظفير ودخل بعض عربانه الرياض واحتصروا فيه )، وفي أحداث سنة 1151 هـ ذكر (ظهر خميس من الرياض وتولى فيه دهام بن دواس). ويلاحظ هنا أن الرياض ذكرت من قبل المؤرخ ابن بشر في أحداث سنة 968 هـ وسنة 986 هـ كما عرف اسم الرياض في عصره المتأخر، وذكر مقرن في أحداث 1033 هـ، وسنة 1037 هـ وأضاف (المعروف في الرياض)، وفي سنة 1049 هـ ذكر الرياض وهو الحدث الذي ذكره المؤرخ المنقور أول مرة قبل وفاته سنة 1125 هـ وكان المقصود منه مقرن كما فصلنا، ونشر هذا الخبر ابن بشر بعد أكثر من قرن ونصف من ذلك الزمان.

المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى: (1270 هـ - 1343 هـ):

ذكر المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى في تاريخه، «تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد» في حوادث سنة 1049 هـ (توفي الشيخ العالم أحمد بن الشيخ ناصر بن الشيخ محمد بن عبد القادر بن راشد بن بريد بن مشرف الوهبي التميمي قاضي الرياض)، وفي أحداث سنة 1099 هـ ذكر (فيها ملك يحيى بن سلامة أبا زرعة بلد مقرن المعروف في الرياض، وآل زرعة من بني حنيفة، وبلد مقرن محلة اليوم من بلد الرياض وكانت في الماضي بلد متحدة، وأما الآن فقد أدخلها سور

الرياض وفي آخرها حصل وباء العارض مات فيه الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان). وهنا فصل المؤرخ ابن عيسى أن مقرن كانت بلداً مستقلاً ثم أصبحت ضمن بلد الرياض داخل السور بعد ما أصبح اسم الرياض هو السائد كما ذكر العارض بدل الرياض في الأخير. وفي أحداث سنة 1106 هـ يذكر المؤرخ ابن عيسى (وفيها قُتل إبراهيم بن وطبان رئيس الدرعية، قتله يحيى بن سلامة أبا زرعة رئيس بلد الرياض) وهنا يوضح المؤرخ ابن عيسى أن إبراهيم بن وطبان أميراً للدرعية، والذي قتله يحيى بن سلامة أبا زرعة رئيس بلد الرياض)، وقد تم ذكر هذا الخبر من قبل المؤرخين الذين قبله ولم يذكر من هو إبراهيم بن وطبان وذكروا أن يحيى بن سلامة أبا زرعة كان رئيس بلد مقرن، وذكر ابن عيسى بلد الرياض بدلاً من مقرن بعد ما أصبح اسم الرياض سائداً في عصره المتأخر. وفي حوادث سنة 1146 هـ يذكر المؤرخ ابن عيسى (قُتل زيد بن أبا زرعة رئيس بلد الرياض، قتلوه عنزة في وقعة بينهم وبين أهل الرياض وتولى في بلد الرياض عبد آل زرعة خميس)، وهنا ذكر المؤرخ ابن عيسى هذا الخبر كما ذكره المؤرخون الذين قبله وذكر الرياض بعد ما أصبحت معروفة في ذلك التاريخ. وفي أحداث سنة 1151 هـ، ذكر ابن عيسى (خرج العبد خميس من الرياض واستولى دهام بن دواس بن عبد الله بن شعلان بسبب أنه خال ولد زيد أبا زرعه).  
الرياض اسماً شائعاً

المؤرخ عبد الله بن محمد البسام ( 1270 هـ - 1346 هـ ) ذكر في تاريخه «تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق» تحقيق د. أحمد بن عبد العزيز البسام إصدار دار الملك عبد العزيز 1437 هـ ذكر في أحداث سنة 968 هـ (وفاة الشيخ موسى الحجاوي وقد أخذ عنه العالم الشيخ زامل بن سلطان قاضي الرياض) وهو نفس الخبر الذي أورده المؤرخ عثمان بن بشر في سوابقه والمقصود هو قاضي مقرن. وذكر كل من ابن بشر والبسام (الرياض) بعد ما عرف الرياض في عصرهما. وذكر المؤرخ البسام خبر غزوة الشريف حسن أبا نمي إلى نجد سنة 988 هـ بخلاف المؤرخين الآخرين فقد ذكروا سنة 986 هـ، (وحاصر بلد معكال المعروف في الرياض) وهذا ما ذكره ابن بشر قبله، وفي أحداث سنة 1033 هـ ذكر المؤرخ البسام (في هذه السنة مقتل آل مفرج بن ناصر رؤساء بلد مقرن) وهنا وقع في لبس، فالقاتل هم آل مفرج بن ناصر والمقتول هو أمير بلد مقرن وليس آل مفرج بن ناصر هم رؤساء مقرن، وهذا الخبر ذكره كل من المؤرخ محمد الفاخري والمؤرخ عثمان بن بشر في أحداث تلك السنة كما هو مذكور آنفاً. وفي أحداث سنة 1036 هـ ذكر المؤرخ البسام (وفيها استولى آل مديرس على بلدة مقرن المعروفة في الرياض) وقد ذكر ذلك المؤرخ ابن بشر في حوادث سنة 1037 هـ، وفي أحداث سنة 1049 هـ ذكر البسام (في هذه السنة توفي العالم العلامة أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد القادر بن راشد بن بريد بن مشرف الوهبي التميمي النجدي الحنبلي قاضي الرياض) وقد ذكر (قاضي الرياض) كما ذكره المؤرخون من قبله، وأضاف تفصيل في اسم القاضي وألقابه. وفي أحداث سنة 1059 هـ ذكر (وفاة الشيخ محمد بن إسماعيل وأخذ عنه العلم الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان العالم المعروف في الرياض) وهنا ذكر (العالم المعروف في الرياض) والمقصود مقرن كما ذكره المؤرخون السابقون. وفي أحداث سنة 1099 هـ ذكر (في هذه السنة استولى يحيى بن سلامة أبا زرعة على بلد مقرن المعروفة في الرياض، والمعروف عند أهل نجد أن أبا زرعة من بني حنيفة، وبلد مقرن اليوم محلة من بلد الرياض كانت في الماضي مستقلة وأما اليوم فقد أدخلها سور بلد الرياض) (وفيها حصل وباء في الرياض توفي فيه الشيخ العالم العلامة الإمام عبد الله بن محمد ذهلان قاضي الرياض) وهذا مطابق لما ذكره المؤرخ إبراهيم بن عيسى سلفاً عدا ذكر البسام وباء الرياض بدل وباء العارض كما ذكر ابن عيسى). وفي أحداث سنة 1106 هـ ذكر البسام (وفيها قُتل إبراهيم بن وطبان أمير بلد الدرعية قتله يحيى بن سلامة أبا زرعة أمير بلد الرياض)، وفي أحداث سنة 1146 هـ ذكر (وفيها قُتل زيد أبا زرعة رئيس بلد الرياض، قتلوه عنزة في وقعة بينهم وبين أهل الرياض وتولى في الرياض خميس عبد آل زرعة) وفي أحداث سنة 1151 هـ ذكر المؤرخ البسام (في هذه السنة خرج خميس عبد أبا زرعة من الرياض واستولى عليها دهام بن دواس بن عبد الله بن شعلان بسبب أنه خال ولد زيد أبا زرعة). وما ذكره المؤرخ البسام في تلك الأحداث الثلاثة مطابقاً لما ذكره المؤرخ إبراهيم بن عيسى، وذكر الرياض كما هو معروف في عصرهما وبعد أن أصبح اسم الرياض شائعاً كما ذكره المؤرخان الفاخري وابن بشر قبلهما.

المؤرخ خالد بن أحمد السليمان (1377 هـ - 1439 هـ) من المؤرخين المعاصرين الذين لهم اهتمام بتاريخ الرياض مؤلف كتاب معجم مدينة الرياض وكتاب علماء اليمامة في صدر الإسلام الأول، فقد ذكر الباحث السليمان في كتابه المعجم معلومات قيمة عن تاريخ بلدة مقرن نذكر ما جاء فيها بإيجاز، حيث ذكر (مقرن بلدة قديمة عامرة كانت قاعدة الحكم والإدارة في مدينة الرياض، في القرون التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر الهجرية وقد اتحدت مع بلدة معكال زمان إمارة دهام بن دواس بعد الحروب التي كانت دائرة بينهما وسمى البلد الرياض. واسم مقرن ينسب إلى مقرن بن زامل بن أجود الخالدي الذي حكم حجر اليمامة قبل سنة 1000 هـ وتوفي في حرب ضد البرتغاليين ويقال إنه دفن في أم سليم بالرياض حيث مقر قصره ومقر خيوله). كما ذكر أحداث سنوات 1033 هـ، و1037 هـ و1056 هـ و1099 هـ التي ذكرها المؤرخ ابن بشر في سوابقه وأدرجناها هنا في هذا المقال ضمن المقارنة مع المؤرخين الآخرين حول أحداث

مقرن والرياض، والباحث خالد السليمان ذكر مقرن في أحداث تلك السنوات كما وردت من قبل المؤرخ ابن بشر كما أشرنا في هذا البحث.

كما ذكر في أحداث 1093 هـ قدوم دهام بن دواس ولجوءه إلى الرياض كما أوردها ابن بشر ويضع مقرن بين قوسين على أن المقصود مقرن وتسمية الرياض من قبل ابن بشر، وذكر خبر ابن بشر في أحداث 1175 هـ وقدوم جيش الدرعية إلى الرياض ومقتل حرس بلدة (مقرن) وهذا منقول أصلاً من تاريخ حسين بن غنام كما نوهنا عنه في سياق هذه المقارنة بين هؤلاء المؤرخين. كما ذكر الحروب التي كانت بين بلدتي معكال ومقرن وكانت تلك الأحداث خلال القرون التاسع والعاشر والحادي عشر الهجرية قبل بزوغ مسمى الرياض. كما أشار الباحث السليمان إلى مكانة مقرن العلمية حيث قال: (وقد كانت مقرن أيام ازدهارها قلعة علمية حطت إليها ركاب طلاب العلم والمعرفة وكان الناس يفتنون إليها من جهات كثيرة، ومن العلماء المشاهير في مقرن الشيخ أحمد بن ذهلان ولد سنة 1102 هـ، ومن مشايخه أبوه ذهلان ومحمد بن سحيم وعبد الله بن محمد بن سحيم، وقد تولى قضاء الرياض (والمقصود مقرن)، كما أن الشيخ أحمد بن ذهلان أشهر من الشيخ عبد الله بن ذهلان قاضي الرياض (مقرن) (ت 1099 هـ) الذي وفد إليه الشيخ المؤرخ أحمد المنقور وقرأ عليه في مقرن. ومن علماء مقرن المشهورين ذكر أيضاً أحمد بن ناصر بن مشرف، والشيخ سليمان بن محمد بن شمس الذي تولى قضاء مقرن سنة 969 هـ، كما تولى أحمد بن ناصر بن مشرف قضاء مقرن في زمن إمارة آل مديرس عليها سنة 1037 هـ) انتهى. فما ذكره الباحث السليمان يتطابق مع ما ذكره المؤرخون السابقون الذين فصلنا ما ذكره حول مقرن والرياض، ويؤكد أن اسم مقرن هو الدارج ضمن أحداث القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين. وقد انفرد المؤرخ خالد السليمان بذكر أن اسم الرياض لم يصدر عن أهالي الرياض وإنما أتى من أهالي القرى والمستوطنات المجاورة لمدينة الرياض. كما ذكر أيضاً (أن اسم الرياض أصبح رسمياً بعد تولي دهام بن دواس حكم الرياض سنة 1151 هـ بعد توحيد لبلدتي مقرن ومعكال وغيرهما تحت مسمى الرياض). وسوف نوضح هذه الفقرة بناءً على المعطيات التاريخية كما سيأتي.

نستنتج مما ذكرنا خلال المقارنات بين أقوال المؤرخين حول اسم مقرن ومسمى الرياض، حيث تبين الأحداث التي ذكرت فيما يتعلق بهذا المسمى أن اسم مقرن هو الاسم الأصلي للمدينة، ثم بدأ يطلق اسم الرياض عليها وما حولها ليس من قبل أهلها بل من أهل القرى والمستوطنات المحيطة بها من الخارج لما تحتضنه من رياض ومناطق خضراء وبساتين، وبدأ هذا الاسم يظهر ويشتهر باسم رياض مقرن منذ أواخر القرن الحادي عشر الهجري. كما بدأ إطلاق الاسمين مقرن والرياض بالتناوب كما شاهدنا من خلال أقوال المؤرخين الذين تتبعناهم آنفاً، وتبين أن المؤرخ أحمد المنقور عندما ذكر خبر (وفاة قاضي الرياض أحمد بن ناصر سنة 1049 هـ) كان يعني (قاضي مقرن) في حينها وفي ذلك التاريخ (أي 1049 هـ) بدليل ذكره مقرن في أحداث سنوات تالية لذلك التاريخ كما رأينا، إنما أطلق المؤرخ المنقور اسم الرياض بعد أن صار الاسم شائعاً في عصره في نهاية القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر الهجريين وقبل انتهائه من كتابة تاريخه سنة 1123 هـ وقبل وفاته سنة 1125 هـ. لذلك يعتبر المؤرخ المنقور هو المؤرخ الأول الذي أرخ اسم الرياض قبل كل المؤرخين الذين أتوا بعده الذين ذكرواهم في هذا البحث ولم يكن يقصد اسم الرياض سنة 1049 هـ إنما ذكرها بدل مقرن بعد أن أصبح اسم الرياض شائعاً في أول القرن الثاني عشر الهجري كما بينا.

ولعلنا نذكر هنا تعليقاً على ما ذكره الشيخ حمد الجاسر في كتابه الرياض عبر أطوار التاريخ ص 91، وفي مجلة العرب العدد 6/5، السنة (16)، حول بداية إطلاق اسم الرياض، وإشارته إلى ما ذكره المؤرخ عثمان بن بشر في تاريخه حيث يقول الشيخ الجاسر: (وهو أنه في سنة تسع وأربعين وألف توفي قاضي الرياض أحمد بن ناصر، ويفهم من هذا أن اسم «الرياض» بدأ إطلاقه على هذه المدينة في القرن الحادي عشر الهجري، غير أن إبراز أحداث بلدة مقرن حتى نهاية هذا القرن يدل على عدم إطلاق اسم الرياض في ذلك القرن، وأن ابن بشر يعني مقرن التي شملها اسم الرياض في عهده أي عهد ابن بشر)، وأقول تعليقاً على ذلك: إن المؤرخ ابن بشر - رحمه الله - نقل نص ذلك الخبر من تاريخ المؤرخ أحمد المنقور، كما وضحتنا سلفاً، حيث ذكر المنقور عبارة (قاضي الرياض) وهذا يعني أن اسم الرياض كان شائعاً وشاملاً لبلدة مقرن وما حولها في عصر المؤرخ أحمد المنقور المتوفي سنة 1125 هـ قبل عصر المؤرخ عثمان بن بشر المتوفي سنة 1290 هـ بأكثر من مئة وخمسين سنة. وكذلك تعليقاً على ما ذكره الباحث خالد السليمان في كتابه معجم مدينة الرياض ونوهنا عنه آنفاً من أن اسم الرياض أصبح اسماً رسمياً بعد أن تولى دهام بن دواس حكم الرياض سنة 1151 هـ بعد توحيد لبلدتي مقرن ومعكال وغيرهما تحت مسمى الرياض، ونقول: إنه يتضح من خلال الأحداث التي فصلنا سلفاً أن اسم مقرن ومعكال موحدة تحت اسم الرياض بعد أن أصبح الاسم شائعاً ومألوفاً منذ أواخر القرن الحادي عشر وأوائل القرن الثاني عشر، أي قبل تولي دهام بن دواس إمارة الرياض بخمسين سنة على أقل تقدير كما هو مذكور في تاريخ أحمد المنقور. أما بالنسبة لمسمى مقرن على اسم السلطان مقرن الجبري، فقد ذكرنا آنفاً رأي الدكتور عبد الله العثيمين وأن ما ورد في قصيدة جعيثن البيزدي لمدح السلطان مقرن وبسط سلطانه على حجر وولاتها من آل يزيد وآل مزيد

الحنفيين، لذلك لا يستبعد اكتساب بلدة مقرن اسم السلطان مقرن لما له من الشهرة لرئاسته لحجر. وأما ما ذكره خالد السليمان في معجمه عن دفن مقرن بن زامل الجبري في حي أم سليم بالرياض فقد ذكر مؤرخو الدولة الجبرية أنه قتل في نواحي القطيف بعد حربه مع البرتغاليين في شواطئ الخليج سنة 927هـ.

والخلاصة أن ظهور اسم الرياض بدأ في أواخر القرن الحادي عشر الهجري وتأسل في بداية القرن الثاني عشر الهجري بعدما كان يذكر بالتناوب مع مقرن خلال تلك الفترة وأصبح شائعاً منذ ذلك الحين أي منذ أكثر من ثلاثة قرون إلى يومنا الحاضر. حفظ الله الرياض عاصمة مملكتنا الغالية في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز باني نهضتها حفظه الله ورعاه، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رائد رؤية 2030 حفظه الله وأبقاه.



## الهوية الوطنية تجعل المملكة مركزاً للاستقطاب العالمي

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 13 شعبان 1445هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2059732>

وصل صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، أمس، إلى مدينة ميونخ في جمهورية ألمانيا الاتحادية، لترؤس وفد المملكة المشارك في مؤتمر ميونخ للأمن 2024م.

ومن المقرر أن يبحث سمو وزير الخارجية مع أصحاب السمو والمعالين المشاركين في مؤتمر ميونخ للأمن 2024م، أبرز المستجدات على الساحة الدولية، ومناقشة أوجه تعزيز العمل متعدد الأطراف بما يسهم في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، إضافةً إلى عقد اللقاءات الثنائية مع رؤساء الوفود من الدول الشقيقة والصديقة وأبرز الشخصيات المدعوة للمؤتمر.



## رئيس هيئة "الملكية الفكرية": الذكاء الاصطناعي في المملكة

### يتمتع بالحماية

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 13 شعبان 1445هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061120>

ناقش خبراء في الإعلام والتقنية الفوائد والمخاطر المتعلقة بأدوات الذكاء الاصطناعي الإبداعي مثل ChatGPT وأدوات تكوين الصور واستخداماتها في الصحافة أو إنتاج المحتوى، وذلك ضمن جلسة حوارية بعنوان "تنظيم الإعلام في عصر الذكاء الاصطناعي".

وشدد المشاركون في الجلسة على أهمية الاستخدامات المقبولة لأدوات الذكاء الاصطناعي لتعظيم الاستفادة منها بطريقة مناسبة، وكذلك طرق اكتشاف التزييف العميق، والتقنيات المتاحة لحماية مبدعي المحتوى وملكياتهم الفكرية.

وقال الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للملكية الفكرية الدكتور عبدالعزيز السويلم، إن التقنية يجب أن ينظر إليها على أنها عامل مساعد، مشيراً إلى أن العالم تجاوز عملية استنساخ النعجة "دولي"، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي في المملكة يتمتع بالحماية ويتم التعامل معه على أنه منتج.

إلى ذلك، أكد الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الإعلام سعادة الدكتور عبداللطيف عبداللطيف، أننا لا نزال في بداية تطبيق الذكاء الاصطناعي رغم أن الأدوات دخلت في صناعة الإعلام سواء في توليد المحتوى أو توزيعه، معتبراً أن المرحلة الراهنة هي مرحلة أولية في التحول.

وذكرت المختصة في الذكاء الاصطناعي الدكتورة خلود بن صالح المانع، أن العالم يدخل الثورة الخامسة التي تشهد عالمياً مادياً وآخر رقمياً، لافتة إلى دور ChatGPT في نقل الواقع المعاش إلى عوالم افتراضية أو تخيلية.



## التصدي لخطاب الكراهية في وسائل الإعلام

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 13 شعبان 1445هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061119>

ناقشت ورشة عمل بعنوان "التصدي لخطاب الكراهية في وسائل الإعلام"، ضمن أعمال المنتدى السعودي للإعلام 2024 بنسخته الثالثة، دور الإعلام بمختلف وسائله وأشكاله في تفاعل المجتمعات وبخاصة فيما يتعلق بخطاب الكراهية والتحريض على العنف.

وبيّنت مسؤولة البرامج في برنامج المنطقة العربية "كايسيد" مايا سكر، أنه كلما استخدمت وسائل الإعلام للدفاع عن المصالح السياسية أو نشر الصور النمطية الضارة، أدى ذلك إلى تفاقم الصراعات والعواقب المأساوية التي تضر المجتمعات.

وتطرقت إلى الحوار بين الأديان أو الثقافات مشددة على أنه أداة مهمة لمنع خطاب الكراهية والتحريض على العنف، وأكبر مساعد للمجتمعات في التفاعل مع الآخر وتحقيق المصلحة العامة المستدامة.

كما أكدت أن القيادات الدينية عنصر جوهري في الحرب ضد خطاب الكراهية ومن الواجب عليهم، العمل بدأ بيد مع الحكومات في نibir التطرف والعنف بجميع أشكاله وصوره.



## الشلهوب: الإعلام الأمني أسهم في تعزيز الأمن

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 13 شعبان 1445هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061114>

أكد مدير الإدارة العامة للإعلام والاتصال المؤسسي المتحدث الأمني بوزارة الداخلية العقيد طلال بن عبدالمحسن بن شلهوب، أن الإعلام الأمني أسهم في تعزيز الأمن وإبراز جهود القطاعات الأمنية في الضبط والحضور الميداني وزيادة الوعي لدى المجتمع بأهمية دوره في الإبلاغ عن الحوادث الجنائية، واحتواء الأزمات وبناء الثقة والشفافية معه بنشر

المعلومات المهمة وتحذيره من المخاطر المحتملة مبكرًا، والتواصل مع وسائل الإعلام وتقديم التحديثات الرسمية لمكافحة الشائعات وتصحيح المعلومات الخاطئة.

وشدد المتحدث الأمني بوزارة الداخلية، ضمن جلسات منتدى الإعلام السعودي، المقام في مدينة الرياض على دور الإعلام والاتصال في احتواء الأزمات برصد وجمع الحقائق وتحليل البيانات والمعلومات والتعامل مع المعلومات الزائفة والتواصل الفاعل مع وسائل الإعلام وتعظيم الأثر الإيجابي للبيان واحتواء الأزمة والسيطرة على الموقف والتدريب والتطوير المستمر وتقييم وتحليل الأداء، مؤكدًا أن المواطن رجل الأمن الأول في دحض الشائعات وتجاهل الرسائل السلبية والموجهة لاستهداف أمن المملكة.

وقال: إن أسس الإدارة الناجحة للأزمات وآليات العمل الأكثر فاعلية تتمثل في وجود إستراتيجية إعلامية واتصالية واضحة تتضمن آلية للتعامل مع مختلف الأزمات ووجود كفاءات لديها رصيد من الخبرات للتعامل معها، منوهاً بأهمية الحاجة إلى إعداد محتوى إعلامي متخصص وموجه لشرائح المجتمع لرفع الوعي بالتحديات الرقمية، وحمايته من الاحتيال وعدم إغفال أي تحدٍ أو مخاطر أو مستجدات ومواكبتها لمواجهتها والحد منها.

وأضاف العقيد بن شلهوب: أن وزارة الداخلية نفذت العديد من الحملات الإعلامية المتخصصة، التي تواكب الحدث، وتعمل على رفع الوعي المجتمعي في جميع المهددات الأمنية المحتملة، ومن ذلك التحديات الرقمية، مثل التوعية بالجرائم المعلوماتية ومخاطر الاحتيال الرقمي وأساليب المحتاجين المتجددة، وطرق الإبلاغ عنهم.

ونوه أن وزارة الداخلية رائدة وسباقة في توظيف مختلف منصات التواصل الاجتماعي إعلاميًا، ومن المهم عند إيصال الرسائل الإعلامية مراعاة سهولة وصولها ومدى مناسبتها للمنصة التي سيتم نشرها عليها، ونوع المحتوى الإعلامي الذي سيتم نشره، فقد يكون تأثير صورة مصحوبة بنص بسيط أقوى وأكثر تأثيرًا من أي مادة إعلامية أخرى.



## رئيس ديوان المظالم: بلادنا تأسست على التوحيد والعدل

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.al-madina.com/article/876550>

رفع معالي رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري الدكتور خالد بن محمد اليوسف باسمه ونياية عن منسوبي الديوان التهئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- بمناسبة يوم التأسيس.

وقال: إن ذكرى يوم التأسيس مناسبة سعيدة على قلوبنا، منها نستذكر تاريخًا مجيدًا لدولة قامت على التوحيد والعدل، انبرى لها الإمام المؤسس ورجاله من أهل الدرعية ليضعوا اللبنة الأولى لتأسيس دولة أصبحت اليوم إحدى أهم دول العالم تأثيرًا سياسيًا واقتصاديًا وأكثرها تنميةً وعمرانًا.

وأضاف: بلادنا الغالية بفضل من الله ثم قيادتنا الرشيدة أصبحت ومع ما يعصف بالعالم من أزمات وجوائح ونزاعات على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنظيمية إلا أنها تسابق الزمن والظروف في تنفيذ رؤى التنمية، وتحفظ بمكانها وتحافظ على كيانها الذي يبرز ثقلها السياسي والاقتصادي وموقعها الاستراتيجي.

وتابع معاليه: إن يوم التأسيس بقدر ما هو مناسبة سعيدة تستحق الاحتفاء فإنها في ذات الوقت فرصة جميلة لاستلهام روايات الكفاح والتضحية والنجاح التي سطرها أبطالها الذين سبقونا إلى المجد في كتابة التاريخ، نستلهم كل ذلك لنستمد منه وبه الإصرار على المساهمة في نماء وتنمية بلادنا الغالية ومواصلة مسيرة العطاء في تحقيق تطلعات القيادة كلٌّ بمكانه ودوره.



## وزير الدفاع: ذكرى يوم التأسيس تجسد عراقة الدولة السعودية وعمقها التاريخي

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م  
<https://www.al-madina.com/article/876582>

### سموه رفع التهنة للقيادة بلامناسبة

رفع صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز؛ وزير الدفاع، التهنة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-؛ بمناسبة ذكرى يوم التأسيس.

وأكد سموه أن ذكرى يوم التأسيس تجسد عراقة الدولة السعودية وعمقها التاريخي والحضاري والثقافي، منذ قيام الدولة السعودية الأولى، التي أسسها الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- قبل ثلاثة قرون، وصولاً لهذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- الذي نعيش فيه تطوراً وازدهاراً وفق رؤية طموحة تستند على إرث تاريخي كبير أسس لهذا الوطن مكانة عالمية في جميع المجالات ليواصل ترسيخ ريادته ونقله إقليمياً ودولياً.

وأضاف: نستذكر في هذه المناسبة تضحيات شهداء الوطن الأبرار -رحمهم الله- وجنوده البواسل في الدفاع عن الوطن، وتصديهم للأعداء ومواجهتهم للتحديات، ونستلهم منها الإخلاص والصدق في الذود عن أرضه وحماية حدوده ومقدساته وثوراته ومقدراته ومكتسباته.

وسأل سمو وزير الدفاع، الله العلي القدير أن يحفظ على الوطن عزه وشموخته، ويديم عليه أمنه ونمائه واستقراره ورخاءه تحت ظل القيادة أيدها الله وأدام عزها.



## "سلمان للإغاثة" يوقع اتفاقية لتشغيل مركز الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل في مأرب

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م  
<https://www.al-madina.com/article/876673>

وقّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أمس الأول اتفاقية تعاون مشترك مع الجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث لتشغيل مركز الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل في محافظة مأرب، بقيمة مليون و 380 ألف دولار أمريكي.

ومثل الجانبين في التوقيع مساعد المشرف العام على المركز للعمليات والبرامج المهندس أحمد بن علي البيز، والمدير التنفيذي للجمعية الدكتور معاوية حرصوني، وذلك بمقر المركز في الرياض.

وأوضح مدير إدارة المساعدات الصحية والبيئية بالمركز الدكتور عبدالله المعلم في تصريح صحفي أنه سيجري بموجب الاتفاقية تقديم خدمات التأهيل الجسدي لذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى متابعتهم والاستفادة منهم في خدمة المجتمع، والتشخيص وتحديد الخطة العلاجية لكل مريض على حدة، وتركيب الأطراف الصناعية بأنواعها وتوفير خدمة إعادة التأهيل للأطراف الصناعية ومتابعتهم المستمرة، فضلاً عن رفع قدرات الكادر الطبي والفني مهنيًا وعلميًا وتهيئته للتعامل مع الحالات النوعية، إضافة إلى الحد من هجرة الكوادر الطبية والفنية المتخصصة، يستفيد منها 4.854 فردًا.

وتأتي الاتفاقية في إطار سلسلة المشاريع الإنسانية والإغاثية التي تنفذها المملكة عبر ذراعها الإنساني مركز الملك سلمان للإغاثة؛ للتخفيف من معاناة الشعب اليمني الشقيق جراء الأزمة الإنسانية التي تمر بهم.



## «يوم بدينا» يزين احتفالات السجون

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2155880>

احتفت المديرية العامة للسجون بيوم التأسيس تحت شعار «يوم بدينا» لعام 2024، بحضور مدير عام السجون اللواء ماجد بن بندر الدويش، بمدينة الرياض.

وشملت فعاليات المديرية أنشطة تراثية وثقافية تحاكي عمق المملكة، وبطولات الأبطال التي خلدها التاريخ منذ (3) قرون، تمثل ملاحم انتماء وولاء حتى اليوم.



## هنا القيادة بمناسبة ذكرى يوم التأسيس رئيس أمن الدولة: الروح السعودية أبية لا تقبل المساس بثوابتها وقيادتها ووطنها

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2155835>

رفع رئيس أمن الدولة عبدالعزيز بن محمد الهويريني، باسمه ونيابة عن منسوبي ومنسوبات الرئاسة، أسمى آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وللشعب السعودي، بمناسبة ذكرى يوم التأسيس.

وقال إن الإمام محمد بن سعود -رحمه الله-، أسس الدولة السعودية الأولى في النصف الثاني من عام 1139هـ (1727م)، على ضفاف وادي حنيفة في العاصمة التي نشأ وترعرع فيها «الدرعية»، وقضى 40 سنة من عمره أسس خلالها الدولة ووحد شطريها تحت حكم واحد، وأرسى فيها دعائم الأمن والاستقرار، وجمع أبناء وطنه تحت راية التوحيد التي نصرها الله؛ لتنتسج رقعة هذه الدولة السعودية الفتية ويصل حكمها وأصالة منهجها القويم إلى مناطق مختلفة، وما زالت تلك الأسس والثوابت والمبادئ قائمة، منذ ثلاثة قرون، فالروح السعودية أبية لا تقبل المساس بثوابتها وقيادتها ووطنها. واستحضر في هذه الذكرى، البطولات والتضحيات التي قدّمها مؤسس الدولة وأئمتها وملوكها وشعبها الأبى للحفاظ على أمن ووطنهم وحمايتهم، ومشاعر الفخر بآرث ووطننا الأصيل وما يحويه من عمق تاريخي وثقافي يحظى في هذا العهد الميمون باهتمام وعناية بالغة، فمن التاريخ تتكون الرؤى ويرسم المستقبل، ومن تضحيات الأجداد تُبنى الأمجاد، فماضينا مجد تليد، وحاضرنا مجيد، وطموحنا ماضٍ إلى العلياء غدٍ زاهر بإذن الله.

وسأل رئيس أمن الدولة، الله سبحانه أن يديم على مملكتنا الغالية أمنها وعزها، وأن يرحم من استشهد دون أمنها وأهلها وحدودها، وأن يوفقنا للمزيد من الرخاء والازدهار في ظل القيادة الرشيد.

# اليوم

## يمثلون السعودية عالمياً.. تفاصيل تنافس 45 طالباً للمشاركة

### ب"أيسف 2024"

المصدر: جريدة اليوم الجمعة 13 شعبان 1445هـ - 23 فبراير 2024م  
<https://www.alyaum.com/articles/6515847>

تنظم مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، بشراكة استراتيجية مع وزارة التعليم، غداً في مركز (مشكاة) التفاعلي بمدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة بالرياض، الورشة التدريبية لاختيار 35 من أصل 45 مبدعاً ومبدعةً؛ منهم 20 طالباً و25 طالبةً، من 13 إدارة تعليمية، في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي "إبداع 2024"، من 24 إلى 27 فبراير، للمشاركة في معرض ريجينيرن الدولي للعلوم والهندسة "أيسف 2024"، في لوس أنجلوس، بالولايات المتحدة الأمريكية، في مايو 2024.

وأوضحت مؤسسة "موهبة" أن الطلاب الذين سيُختارون، سيمثلون المملكة عالمياً، مع أكثر من 1800 طالب وطالبة متخصصين في مجالات العلوم والهندسة، ويتنافسون على جوائز مسابقة "أيسف"، إضافة إلى المشاركة في معارض الابتكار الدولية.

#### مراجعة مشاريع الطلاب

أفادت مؤسسة "موهبة" أن الورشة، تتضمن قيام المرشدين بمراجعة مشاريع الطلاب، لتحديد خطة عمل لكل مشروع لتقويته والعمل عليه من الآن وحتى آخر موعد لرفع المشاريع في "أيسف".

وسيحضر المشاركون ورش عمل في الإلقاء، وعرض المشاريع، والتعرف على آلية التحكيم في معرض "أيسف"، إضافة إلى قيام لجنة الأخلاقيات العلمية بمراجعة نماذج "أيسف" الخاصة بشأن الأخلاقيات العلمية المتبعة أثناء إجراء التجارب لكل مشروع.

#### المنتخب السعودي للعلوم

تتضمن ورشة العمل، مراجعة متخصصين للتحليل الإحصائي لبعض المشاريع، والتأكد من دقتها، ومن ثم متابعة خطة تطويرها مع كل طالب، وفي نهاية الورشة ستقوم لجنة تحكيم مستقلة باختيار المرشحين للانضمام للمنتخب السعودي للعلوم والهندسة، ونيل شرف تمثيل المملكة في معرض "أيسف 2024م" والمنافسة على جوائزه.

وأكدت مؤسسة "موهبة" أن ثمار الجهود التي بذلت في الدورات السابقة، أسهمت في نشر ثقافة البحث العلمي والابتكار في الميدان التربوي، وإحداث حراك علمي لافت بين الطلبة، توج بحصول المملكة على مراكز عالمية متميزة في

المشاركات الدولية، موضحة أن عدد الطلاب والطالبات المشاركين هذا العام زاد بنسبة 40%، بعد أن ارتفع إلى 210 آلاف، مقارنةً بـ146 ألف طالب وطالبة العام الماضي، قدموا مشاريع في 21 مجالاً علمياً. يذكر أن أولمبياد "إبداع 2024م" يجسد الشراكة المثمرة والتميزة والتكاملية بين مؤسسة "موهبة" ووزارة التعليم، للإسهام في اكتشاف ورعاية ودعم الموهوبين والمبدعين السعوديين، وتنمية قدراتهم وتطوير مشاريعهم العلمية، وتوفير بيئة جاذبة ومحفزة للإبداع، ويعقد سنوياً، حيث يسهم المشرفون التعليميون، وإدارات الموهوبين في الإدارات التعليمية بوزارة التعليم، مع باحثين من جهات مختلفة في دعم الطلبة في مشاريعهم البحثية.

# اليوم

## دعم رؤية 2030.. المملكة والصين توقعان مذكرة تفاهم في

### النقل الجوي

المصدر: جريدة اليوم الجمعة 13 شعبان 1445هـ - 23 فبراير 2024م  
<https://www.alyaum.com/articles/6515741>

وقّع رئيس الهيئة العامة للطيران المدني عبد العزيز بن عبدالله الدعيّج، اليوم، مذكرة تفاهم في مجال **النقل الجوي** مع نظيره الصيني سونج جي يوج، على هامش زيارة منظومة قطاع الطيران المدني إلى جمهورية الصين الشعبية. وتشمل مجالات التعاون، زيادة عدد المحطات، ودفع نمو حركة النقل الجوي، وتطوير وتنظيم أطر التعاون في مجال النقل والشحن الجوي بين البلدين، علاوة على الاتفاق المبدئي لتحديث الاتفاقية القائمة بين البلدين؛ لتعزيز الترابط العالمي بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 والاستراتيجية الوطنية للطيران، لتعزيز التبادل التجاري، ودعم النمو الاقتصادي بين المملكة والصين.

#### التعاون السعودي الصيني

تأتي مذكرة التفاهم ضمن التعاون بين الجانبين ورغبة منهما في تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجال النقل الجوي. وفي سياق ذي صلة؛ عقد رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، لقاءً مع نائبة محافظة مدينة بكين سيما هونغ، ورئيس المجلس الصيني لترويج التجارة في بكين قوه هواي قانغ، لبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون المشترك في مجال الطيران المدني، بالإضافة إلى عقد ورشة عمل في مجال الصيانة، نظمتها إدارة الطيران المدني الصينية بالتعاون مع شركتي **AMECO** و **GAMECO**، بحضور رئيس الهيئة، ونائب مدير إدارة الطيران المدني الصينية هو شينجيانغ.

يذكر أن الزيارة تأتي في إطار توسيع نطاق التعاون الدولي وتبادل المعرفة والخبرات في صناعة الطيران المدني، بما يسهم في دعم رؤية السعودية 2030 في تعزيز مكانتها كمركز عالمي للطيران والنقل الجوي، إلى جانب تعزيز العلاقات الاستثمارية بين البلدين، والروابط الاقتصادية والاستثمارية بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية، وتنمية الاستثمارات النوعية للشركات الريادية وتمكين القطاع الخاص من الاستفادة من الفرص في البلدين.

## يوم التأسيس.. كيف تغير شبابنا؟

المصدر: جريدة الرياض الاحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061425>

### محمد العتيبي

في المؤشر العالمي لرضا الشعوب عن الأداء الحكومي الذي صدر مؤخرًا، تصدرت الحكومة السعودية القائمة بنسبة 86 %، وهي نسبة لم تأت من فراغ ولا بمعزل عما تشهده المملكة العربية السعودية في عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، من تحولات تاريخية على الأصعدة كافة في ظل رؤية 2030، ولعل أبرز ما أحدثته هذه الرؤية الثورية بقيادة سمو سيدي ولي العهد النقلة النوعية في تفكير وتوجهات الشباب والشابات فظهر جيل جديد مفعم بالأمل والطموح والإيجابية، مستعد للمشاركة الفعالة في بناء مستقبل وطنهم وينظرون بتقدير لدولتهم ومنجزاتها.

وقد وُجّهت السياسات الحكيمة للقيادة السعودية، الشباب والشابات نحو المزيد من الفعالية في الشأن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وتجلت هذه التحولات بوضوح في الساحة الاقتصادية، حيث أصبح الشباب السعودي (ذكورًا وإناثًا) يقودون مسيرة الابتكار وريادة الأعمال، مستفيدين من الدعم الحكومي والتشجيع على الاستثمار والابتكار.

وعززت الإصلاحات الاجتماعية والسياسية من تفاعل الشباب والشابات ومشاركتهم في رسم مستقبل البلاد، ما أسهم في تغيير نظرهم ومواقفهم تجاه قضايا وطنهم ومجتمعهم. ولعل وسائل التواصل الاجتماعي أهم مؤشر على أثر النهج الذي تجسده رؤية 2030 على الشباب والشابات، فقد برزت هذه الإيجابية بشكل ملحوظ، حيث أصبحوا أكثر تفاؤلاً وفخرًا ببلادهم، مقارنة بأقرانهم في دول أخرى، يُظهر هذا التحول في العقلية والموقف الإيجابي نحو الوطن والمجتمع والمستقبل، الأثر البالغ لقيادة رؤوفة وملهمة في تحفيز الشباب والشابات وتعزيز تطلعاتهم نحو المستقبل.

إن التغيير الذي أحدثته سمو سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الشباب والشابات لا يسهم فقط في تنمية البلاد من الداخل، بل يعيد أيضًا تشكيل صورة المملكة على الساحة الدولية، مبررًا جيلًا جديدًا من السعوديين؛ متحمسين، إيجابيين، ومستعدين للمساهمة بفعالية في مستقبل وطنهم والعالم.

وفي يوم التأسيس، هذه المناسبة الوطنية المحيية، ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى في عام 1727 ميلادي (1139 هجري)، ونحن نستحضر مسيرة ثلاثة قرون مضت من البناء والاستقرار والتقدم؛ دعونا نحتفل أيضًا بمسيرة دولة الرفاه والإنسان التي تتخذ من الشباب والشابات أساسًا لازدهارها وتطورها عبر تمكينهم وتعزيز دورهم القيادي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتلبية توقعاتهم وطموحهم من أجل كتابة تاريخ جديد ومشرق للمملكة.

## دور الإعلام في رؤية 2030

المصدر: جريدة الجزيرة الأحد 15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير 2024م

<https://www.al-jazirah.com/2024/20240225/ec5.htm>

### محمد سليمان العنقري

قبل أيام أعلن معالي وزير الإعلام سلمان الدوسري عن أن 2024 هو عام التحول الإعلامي في المملكة وتحدث عن عدة إستراتيجيات بالإضافة لإطلاق سعوديبيديا، فالإعلام تجاوز مرحلة شرح مفهومه وأهميته في المجتمع فهو ممارسة يومية يقوم بها كافة الأفراد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وأيضاً وجوده كإدارات فاعلة ومهمة في كل الجهات من القطاعات الثلاثة العام والخاص وغير الربحي، كما أن التقنية الحديثة والذكاء الاصطناعي دخلت للإعلام وأصبح التحدي كبيراً على الدول والمنشآت لكي تواكب تسارع تطور الأحداث ونقلها والتفاعل معها، فالإشاعة والتحريف أصبح صناعة سهلة جداً فبمجرد نشرها على أي وسيلة تواصل فإنها تقرأ من الملايين ويكون تنفيذها وإظهار الحقيقة أكثر تكلفة من نشر هذه الأكاذيب، فالهدف ليس فقط ترسيخ صورة نمطية سلبية عن أي مجتمع أو شركة أو دولة بل التشكيك بكل ما يتم انجازه فالإعلام هو سلاح وأداة فاعلة تستخدم في الحروب على المستهدفين منها، والضرر الذي يحدثه قد يفوق بتكلفته الهجمات العسكرية التقليدية فتعطيل مجتمع أو تشويه مفاهيم فكرية وثقافية فيه أكثر ضرراً على التنمية ورفع وعي المجتمع بقضاياها واحتياجاته والتنافسية العالمية المتصاعدة حالياً بين كل القارات والقوى الكبرى والاقتصادات الناشئة هو عامل أساسي لنجاح أي إستراتيجية تنموية أو تحول في أي مجتمع، ولذلك فإن دور الإعلام في مرحلة إنجاز الرؤية الإستراتيجية للمملكة مهم في تسليط الضوء على المنجزات وأي قرارات أو مبادرات تصدر، بل يحتاج لمضاعفة العمل والتغيير في المنهجية والمحتوى فإذا كانت الوزارة والجهات الرسمية المختصة بملف الإعلام تقدم كل الممكنات من أنظمة وتشريعات ومبادرات لتطوير القطاع فإن دور وسائل الإعلام يجب أن يكون مختلفاً في طريقة التعامل مع المرحلة الحالية والقادمة فتغطية الأخبار أو المشاريع أو أي إنجاز يتم في المملكة بكافة الوسائل المتاحة ليس هو فقط كل ما يطلب للقول بأن الإعلام يتفاعل مع النهضة الضخمة التي تشهدها المملكة منذ إطلاق رؤية 2030 والتي ارتفع فيها الناتج الإجمالي منذ بدايتها حتى العام الماضي أي خلال سبعة أعوام تقريباً بأكثر من 65 %، حيث كان بحدود 2.5 تريليون ريال وسجل العام الماضي ما يقارب 4.2 تريليون ريال لكن الأهم هو التحولات التي حدثت بالاقتصاد من حيث تنشيط القطاعات الجديدة أو ذات التأثير المحدود سابقاً رغم وجود إمكانيات لفرص هائلة فيها تم تفعيلها مع الرؤية مع توظيف مئات الآلاف من المواطنين إضافة لتجاوز أزمات عالمية دون تأثير يذكر على مسار التنمية وتنفيذ برامج الرؤية. لكن ما هو المطلوب فعلياً من الإعلام هو أن يضيف لنشاطه الحالي في إبراز وتغطية المنجزات والأحداث والفعاليات الدور الأهم في تعميق الوعي بأهمية كل تحول يتم بالمجتمع عبر برامج نوعية في الإعلام المرئي أو تغطيات وتحقيقات صحفية مميزة فتعزيز مفهوم ثقافة العمل بكل نشاط اقتصادي له أهمية كبيرة تبدأ من رفع الوعي بأهمية الفرص المتاحة عبر مخاطبة المستثمر بلغة تجذبه لمعرفة ما يمكن أن يستثمر به فالإعلام الاقتصادي عموماً محدود التأثير لدينا وما يقدم فيه لا يضيف شيئاً يُذكر فعلياً للمتلقي فنجاح هذا النوع من الإعلام وبرامجه فقط عندما يصبح مؤثراً بقرار المستثمر تماماً كما هو موجود في الاقتصادات الكبرى، فهناك ضعف واضح ونمطية تقليدية في طرح ونقاش وتغطية الأحداث أو المواضيع الاقتصادية والتي لا ترتقي للتطور الذي أحدثته الرؤية في الاقتصاد الوطني وذات الأمر ينطبق على الإعلام الرياضي الذي يغرد خارج المشروع الرياضي الذي أطلق وأصبح حديث كل وسائل الإعلام العالمية إلا أنه ما زال لدينا إعلام رياضي يعايش مرحلة رياضة الهواة وليس زمن الاحتراف والصناعة الرياضية التي أصبح حجمها عالمياً بمئات المليارات من الدولارات وأيضاً الإعلام الاجتماعي وكيفية الغوص في تفاصيل المجتمع والمساهمة ببناء الوعي عن التطورات التي يعكسها الاقتصاد في سلوكيات المجتمع وكذلك التغيرات العالمية وكيفية مواجهة صراع الحضارات والغزو الثقافي الذي يجتاح العالم فكيف يمكن تحقيق التحول بالاقتصاد بتعزيز ثقافة الإنتاجية إذا لم تطرح الأفكار والنقاشات التي تؤدي لنشر ثقافة التحول المجتمعي لمفهوم الإنتاجية وكذلك الادخار والاستثمار الصحيح وفهم التحولات العالمية والوعي بمخاطر ما ينشر بوسائل التواصل من تضليل أو أخبار كاذبة وأن هناك حروباً خفية تمرر أجدتها من

خلال تلك الوسائل وكيف يمكن أن يركز الشباب على مستقبلهم واختيار تخصصهم وفهم لكافة القطاعات المتاحة العمل بها ومستقبلها فهناك أدوار عديدة تساند وسائل الإعلام يمكن الاعتماد عليها في إحداث نقلة نوعية بالمحتوى الإعلامي مع الحاجة لدعم الوسائل الإعلامية من صحف أو قنوات رسمية بما يمكنها من أداء هذا الدور المهم بمختلف أوجه الدعم. الإعلام صناعة وهو مصطلح أصبح بديهياً ويقاس نجاحه في مدى كفاءة الإنفاق قياساً بالنتائج المستهدفة منه ولكن بناء قواعد هذه الصناعة ليس بالأمر السهل وبعض ركائزه تحتاج لسنوات وبعضها يمكن بناؤه بوقت قصير ولعل ما أعلن عن أن هذا عام التحول بالإعلام يكون بداية لمسار ينافس فيه القطاع تطور كافة القطاعات التي أصبح أثرها كبيراً وواسعاً وصداه في كافة أنحاء العالم ويواكب التطور الهائل الذي تعيشه المملكة بنهضتها الداخلية ومكانتها العالمية الرفيعة.



## وطن الرؤى

المصدر: جريدة الرياض السبت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061342>

### هاني وفا

يوم التأسيس مناسبة وطنية نعتر بها ونفتخر كونها مناسبة نستذكر فيها ماضيها المجيد بكل ما فيه من القوة والشجاعة والإقدام وخوض المصاعب من أجل أن يكون لنا وطننا هذا الذي نعيش فيه ونرقل في خيراته، فالיום الذي نحتفي به تأسست فيه الدولة السعودية المباركة التي بنيت على أسس قوية متينة مازالت حتى اليوم، فالبنيان المرصوص الذي تم بناؤه مازلنا حتى يومنا نبنو عليه ونطوره وننتطلع لمستقبله بكل تفاؤل.

مملكتنا الحبيبة التي تأسست قبل ثلاثمئة عام لم تكن لتستمر لولا توفيق المولى عز وجل ثم بعزيمة الرجال الذين كانت لديهم رؤية طموحة لبناء وطن يعمه الأمن والأمان والرخاء، كانت رؤية صائبة كما هي رؤية وطننا في يومنا هذا، رؤية تعيش الحاضر وتستشرف المستقبل وتعمل على رفعة الوطن وعزته ومنعته، فنحن شعب يربط الحاضر بالماضي ويتطلع إلى المستقبل، وكلنا فخر أن قيادتنا تقودنا بخطى وثيقة من أجل أن تكون مملكتنا في مقدمة الأوطان، فكما كانت القيادة في الدولة السعودية الأولى هي من طوّعت الظروف، رغم صعوبتها، وبنت دولة مترامية الأطراف في زمن بالغ الصعوبة وقلة الإمكانيات بعزيمة ورؤية واضحة، أرادت أن تبني وطناً وتقيم دولة على أسس الحق والعدل كما هو حالنا اليوم، فأساس بناء الدولة السعودية أساس متين راسخ واستمرارها دليل على قوته، فالدولة السعودية قامت من أجل أن تستمر، واستمراريتها لم تكن وليدة الصدفة، إنما كانت لوجود العوامل التي تقوم عليها الدول من الحق والعدل والأمن والاستقرار والارتباط الوثيق بين القيادة والشعب، فالقيادة تعمل من أجل أن يعيش المواطن في خير مستمر وأمن مقيم، هذا الأمر لم ينقطع ولن ينقطع كونه أساس لا يمس وأمر وجودي لا يمكن إلا أن يكون.

الاحتفاء بيوم التأسيس والفرحة العامرة به يجسدان أننا في وطن متلاحم لا يمكن لكائن من كان أن ينال من وحدته الوطنية والحب المتبادل بين القيادة والشعب، وهو أمر لا نجده في كثير من الدول، بل هو سمة سعودية بامتياز.

### أنيسة الشريف مكي

عندما نشعر بالأمن نشعر أيضاً بالرضا النفسي والسعادة والطمأنينة وضمان حقوقنا في المجتمع وحفظ كرامتنا الإنسانية زد عليها أمانة التساوي في الحقوق والواجبات والتساوي في الفرص، كل هذه نعم نحمد الله - سبحانه وتعالى - عليها ونحمده سبحانه على من جعلهم أسباباً لتحقيق هذه النعمة، لثلاث قرون مضت وسنظل على الدوام - بإذن الله - نحن لله الحمد نعيش الأمن والأمان في هذا الوطن الغالي الذي أرسى قواعده المؤسس -طيب الله ثراه-، أرسى قواعد دولة على منهج واضح مستمد من كتاب الله تعالى وسنة نبينا -ﷺ- . على هذا النهج سارت المملكة بخطى حثيثة نحو التطور والتقدم والازدهار في كل مناحي الحياة بأمان واطمئنان واستقرار نفسي كبير.

تاريخنا يشهد بالأمن الذي نعيشه والأمان الذي نتمتع به، وكفيننا شهادة ملايين الملايين من قاصدي بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين وزائري مسجد سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة وأجل التسليم، تشهد على كل المشاريع العملاقة المتطورة وغير المسبوقة التي سهلت العمرة والحج للمسلمين من جميع بقاع الأرض ووفرت لهم كل سبل الراحة والطمأنينة لأداء حجهم، وعمرتهم بأمن، وأمان، وبسر. ناهيك عن الحياة السعيدة والعيش الرغيد، والبناء التنموي والتطويري والنهضة الشاملة في كل المجالات بالرؤية المباركة 2030

-الكل يعرف في الداخل والخارج كيف كان الأمن قبل توحيد المملكة، انفلاتا شاملا لا يأمن فيه الإنسان على حياته إذا خرج من بيته، ولا يشعر بالاستقرار، وتندلع الحروب لأبسط الأسباب. -جميعنا مسؤولون، وكل منا يحمل مسؤولية تاريخية تجاه كل الجهود العظيمة والتضحيات والتحديات الأكبر والأعظم التي لا تعد ولا تحصى والتي واجهت المؤسس -يرحمه الله- ورجاله المخلصين كلنا مسئولون ليظل هذا الإرث العظيم من الأمن والأمان والاستقرار في مواجهة التطرف والإرهاب، والمشاركة الفاعلة في التنمية وفق رؤية المملكة الرؤية المباركة.

مؤشرات دولية معنية بالأمن أظهرت تقدم المملكة وتصدرها دول العالم في «مجموعة العشرين» تفوقت في الترتيب على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وذلك من خمس مؤشرات أمنية صادرة عن تقرير التنافسية العالمية وتقرير التنمية المستدامة وجاءت المملكة -لله الحمد- في المرتبة الأولى بين دول مجموعة العشرين، وستظل - بإذن الله - على الدوام.

## سعوديبيديا.. صندوق المعرفة الوطنية

المصدر: جريدة الرياض الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2061147>

### د. عبدالعزيز اليوسف

يطمح مشروع سعوديبيديا إلى ابتكار خيارات تقنية وإلكترونية، وتنفيذ مشاريع توائم التحول الذكي في الخدمات الإعلامية والعلمية والثقافية، وحماية الحدود الإلكترونية المتعلقة بواقع المملكة الحقيقي والثقافي والأدبي والتاريخي، وكذلك إشباع رغبات كل باحث عن الحقيقة الصادقة الموثوقة عن بلادنا بالشواهد والبراهين الراسخة..

أطلق معالي وزير الإعلام مشروع "سعوديبيديا"؛ تلك الموسوعة الرقمية الشاملة والمتنوعة التي تهدف إلى توفير معلومات موثوقة وموثوقة ومتنوعة لامست جوانب ومفاصل وأطراف مختلفة من واقع، وثقافة، وتاريخ، وجغرافية، ومقدرات المملكة العربية السعودية. وكما جاء على اللسان الرسمي أن هذه الموسوعة السعودية تعد ضمن مبادرات برنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج تحقيق رؤية السعودية 2030، وتهدف لأن تكون مرجعاً معرفياً عن المملكة؛ يُسهم في تعزيز ونشر المعلومة الموثوقة بنمط موسوعي، عبر منصة أنشئت وفق أفضل الممارسات، لتصبح المرجع الأول للمعلومة السعودية بلغات عدّة.

ولا شك أن الأهم في تلك الموسوعة الوطنية النشطة أنها تستند في محتواها الموسوعي إلى المصادر الحكومية، والنشرات والتقارير الرسمية، والكتب، بالإضافة للبحوث والدراسات المحكمة، بهدف أن تكون مرجعاً معرفياً موثقاً ينطلق من خلال المهتم والمستفيد والمستخدم لتغذية ثقافية عالية الجودة، وإثراء دسم ومميز بالمعلومات والبيانات، والأرقام، والإحصاءات، والأسماء، والشخصيات، والأماكن وغير ذلك من متطلبات المعرفة الشاملة والصادقة والواعية عن بلادنا المملكة العربية السعودية.

و الواضح أن إطلاق هذه الموسوعة الوطنية من خلال منصة ذات مواصفات جاذبة وتفاعلية تعبر عن مبادرة مهمة من قبل الوزارة باعتبارها موسوعة إلكترونية غنية ونوعية تلقي الضوء على مساحات الوطن المضيئة بداية بتاريخها، وتأسيسها، وأحداثها، وقياداتها، وتراثها، وثقافتها، إضافة إلى إعلامها، ومضامين إعلامها في كل مجالات الإبداع الإنساني، ونهضتها الكبرى وإنسانيتها، وكل متغيراتها الزمنية وتفصيل أخرى مثيرة وموجبة للدهشة والفخر والاعتزاز بمضامينها المشبعة بالمصادقية والموثوقية لتسد محل وتحجب منصات طفيلية تشوه الحقائق، وتفبرك المحتويات المضللة خالية من المصادر والمصادقية هدفها فقط الاستتارة والتأثير السلبي وتشويه صورة المملكة.

ومؤكد أن هذا المشروع الثقافي والإعلامي الفاعل من جانب الوزارة يأتي ضمن جهود الوزارة الهادفة لتواكب روح العصر السعودي المتجدد، والمستوى المتطور، الذي وصلت إليه المملكة في مختلف المجالات كما يطمح هذا المشروع إلى التماهي مع متطلبات تحقيق مستهدفات الرؤية 2030 وذلك عبر ابتكار خيارات تقنية وإلكترونية، وتنفيذ مشاريع توائم التحول الذكي في الخدمات الإعلامية والعلمية والثقافية، وحماية الحدود الإلكترونية المتعلقة بواقع المملكة الحقيقي والثقافي والأدبي والتاريخي، وكذلك إشباع رغبات كل باحث عن الحقيقة الصادقة الموثوقة عن بلادنا بالشواهد والبراهين الراسخة.

وحين يتأمل ويراجع المهتم والمتلقي مضامين سعوديبيديا يدرك أيضاً أن الاتجاه كان للحرص على التوثيق الكامل لبيانات ومعلومات وشواهد وصور المنجز التنموي والوطني في المملكة، وكذلك جميع الأطروحات، والمقالات، والأعمال الإبداعية الثقافية والأدبية، وتوثيق معلومات وبيانات المؤسسات الفاعلة في المملكة، ومنجز الشخصيات الاعتبارية، والأفراد من كتّاب وأدباء وشعراء وفنانين ومبدعين مما يسهم في تقديم القراءات الواعية والشاملة والواقعية التي تركز على استيعاب الحراك الثقافي والمعرفي والتنموي، وإلقاء الضوء على كل نجاح وطني معتبر في كل مجالات العمل والمعرفة والعلم والثقافة وغيرها مما يساعد ذلك على الارتقاء بالوعي الثقافي والمجتمعي ومن ثم إشهاره، وإبرازه وتقديمه للعالم بهويته الوطنية وتميّزه وأصالته.

ونطمح ان تزخر الموسوعة الوطنية "سعودبيديا" بمجاميع البوابات الأرشيفية والمراجع الأولية، وان تشمل هذا المنصة الإلكترونية على العديد من الموسوعات الرقمية في كل حقل ومجال لاستيعاب المتغيرات والمستجدات في الواقع الاتصالي والمعرفي وتعدد ومنافسة المصادر الأخرى حيث يستطيع كل متابع وباحث ومشاهد تصفحها ومطالعها بشكل مستدام.

كما يبقى مهما أن يفكر في كل طريقة فعالة وفاعلة يمكن من خلالها جذب الآخر وضمان ترده وزيارته لمنصة "سعودبيديا" حال احتياجه معلومات أو تزود معرفي عن بلادنا كاستخدام وسائل الجذب التسويقي، والأشهارية عبر المواقع المختلفة، والإعلانات الإقتحامية، ومساندة المؤثرين في شبكات التواصل، وتفعيل برامج للعلاقات الترويجية والتعاون العلمي مع جهات مختلفة تسهم في الإثراء والنشر، وربط هذه الموسوعة باهتمامات جيل الشباب واستقطابهم للبحث والمعرفة.

كما أتمنى مراجعة آلية استعراض صفحات الموسوعة عبر منصتها حيث هناك إطالة في رفع واستعراض الصفحات وهذا يربك المستخدم الذي يريد خيارات دخول ومتابعة مبسطة وسريعة تركز على أيقونات، أو خانات، وعبارات يمكن الدخول منها عبر صفحة أو صفحتين بالكثير.

ولعل الجهة المسؤولة أن تفكر لاحقاً في تصميم وإنشاء تطبيق على الأجهزة الذكية مؤازر للمنصة حيث أن هناك فئات من المستخدمين تفضل التطبيق، كما نتمنى أن تدرس فكرة فتح الباب لاستقبال مضامين ومحتوى من قبل المهتمين والحرصين على إضفاء معلومات موثوقة يتم عمل حوكمة وضبط وتدقيق وتوثيق لها من خلال ارسالها لإدارة المنصة ودراستها ثم اجازتها فنشرها.

ويبقى القول: علينا كمواطنين دعم هذه الموسوعة بشكل قوي وجعلها مصدرنا الحقيقي لأي معلومات عن بلادنا، وعلينا كذلك نشرها للأخر وتبيان قيمتها وأهميتها لمن يزور المملكة أو يريد المعرفة الصحيحة عن وطننا.



## يوم التأسيس والهوية السعودية

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة 13 شعبان 1445هـ - 23 فبراير 2024م

<https://www.al-jazirah.com/2024/20240223/kf18.htm>

### تغريد إبراهيم الطاسان

يظل يوم تأسيس مملكتنا الغالية مناسبة تجدد نضارة تاريخاً محفوراً في ذاكرة ووجدان المواطن السعودي، لأنه بلا شك يجدد في الذاكرة تفاصيل التأسيس ومشوار الرفعة والشموخ الذي كتبت تفاصيله بمداد من تعب وإرادة وتصميم على تحقيق الأهداف، ليكون تاريخاً يحكي ملحمة انطلاق الأئمة والملوك المؤسسين في بناء الدولة السعودية، وما قاموا به - طيب الله ثراهم - من عمل جبار في تأسيس كيان شامخ وصولاً لما نعيشه اليوم، في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله.

هو يوم نسلط فيه الضوء على ملامح مآثر غابت أجساد صنّاعها وبقي الأثر ليكون حاضراً في أذهان أجيال قطفت ثمرات التعب، لتكمل المسيرة بحفاظها على الإرث التاريخي الحي بالأذهان مع حراك تنموي غير مسبوق جاء امتداداً لما أرساه هؤلاء المؤسسون من أسس وثوابت قامت وشيدت أسس الهوية السعودية وإكمالاً لبناء مشروع الدولة الحديثة.

والحقيقة أن تهيئة الأسباب بعد فضل الله، كان من أهم ركائز مسيرة هذه الدولة وبقائها واستمرارها وديمومتها ونمائها وازدهارها ورقبها وتقدمها، إلى أن وصلت لما وصلت إليه اليوم من مكانة كبرى على الخارطة العالمية على كافة الأصعدة والمستويات وفي جميع المجالات، يؤكد ذلك ما نعيشه من رؤية وطنية 2030 في ظل قيادة حكيمة رشيدة واعية تماشت مع متطلبات العصر ومقتضياته.

على الخط الفاصل بين الأزمنة المتعاقبة، يقف الكيان السعودي موشحاً بماض مهيب وحاضر مزدهر ومستقبل واعد، في توليفة تعزّز مكانة دولة وقيادة حاكمة، اقترنت بسجل حافل من الإنجازات المتسارعة، التي تسابق بها الزمن بشكل متميز

وسريع داخلياً وخارجياً لتكون في مصاف أوائل الدول ذات المكانة والهيبة والقوة العالمية، ولعل المتابع لتاريخ هذه البلاد يجد قفزات كبيرة ومتسارعة بشكل لا يصدق، ترسم آفاق مستقبل واعد في إطار رؤية طموحة، أولت اهتماماً كبيراً بجميع العناصر الرئيسية، وبالذات المكونة للهوية الوطنية والثقافة السعودية، ووضعت التاريخ والتراث والحضارة العظيمة للمملكة في صلب اهتماماتها، فنجد كيف حرصت بكل قطاعاتها وفي جميع فعاليتها على الاعتزاز بالهوية الوطنية، معرفة وأثراً، لباساً ومحتوى، فنوناً وأطعمة، بل وألزمت قطاعات معينة على الالتزام بالهوية في اللباس بالذات، إرساء لقواعد تعزز من ثقافة الانتماء، والحرص على كل المكتسبات وبيان الإنجازات.

في هذه المناسبة العريضة على قلوبنا، إننا لنفخر بانتمائنا لهذا الوطن العظيم، ونسعد بأن تكون هناك الكثير من المناشط والفعاليات المبهجة التي تقيمها القطاعات الرسمية والخاصة، لإبراز ما حققه من إنجازات وتطور على كل الأصعدة، حيث جرت العادة في كل عام أن يتشارك الجميع الاحتفال بقيمة هذه المناسبة التاريخية وهم ينعمون برخائه، ويتمتعون بنموه، معتزين بشموخه، ومتفاخرين بإنجازاته، وطامحين لمستقبل يحقق أحلامهم ويرسم طريقاً ذا خطى ثابتة للأجيال المتعاقبة، تحت ظل قيادة حكيمة سارت بالوطن إلى مصاف الدول المتقدمة، وسخرت كل السبل لراحة المواطنين والمقيمين، ليعيشوا بكرامة وعزة وسلام وأمان.

يحتفل الجميع بمعنى التأسيس والانتماء للجذور الممتدة لثلاثة قرون، فنجد الكل يتسابق في إبراز أجمل ما لديه وأروع ما يمكنه لهذه الدولة العميقة حضوراً في التاريخ، الشامخة ازدهاراً عبر مراحلها الممتدة.

حقاً.. نفرح كثيراً بالمناظر والمظاهر والفعاليات المبهجة من الصغير والكبير، من المواطن والمقيم والزائر، في تناغم إيجابي وعفوي، يظهر محبة الجميع لتاريخ وتراث هذا البلد العظيم.

يوم التأسيس جاء ليؤسس ثقافة الانتماء والولاء والاكتفاء، بكل ما يحويه الكيان السعودي من ممتلكات وقدرات ومكتسبات ذات عمق وأثر بين.

يوم التأسيس جاء ليجدها الجميع فرصة، أفراداً وأسرراً وقطاعات أعمال، ليقدم الجميع كل بلغته مشاعر الحب والفرح بهذا الكيان.

يوم التأسيس جاء ليعرف القاصي والداني، أننا أصحاب تاريخ منحنا حاضراً مزدهراً واعدنا بمستقبل تغبطنا الدول والمجتمعات عليه.

## حقوق الإنسان في العالم

## تقرير أممي جديد: موت ومعاناة في السودان وانتهاكات مروعة من الطرفين

المصدر: موقع الأمم المتحدة السيت 14 شعبان 1445 هـ - 24 فبراير 2024م  
<https://news.un.org/ar/story/2024/02/1128672>

فصل تقرير أممي جديد الانتهاكات والتجاوزات المروعة التي ارتكبتها طرفا الصراع في السودان، بما في ذلك مقتل آلاف المدنيين وتشريد الملايين ونهب الممتلكات وتجنيد الأطفال.

مع توسع القتال إلى مناطق جديدة في البلاد، أشار التقرير الشامل الذي أصدرته المفوضية السامية لحقوق الإنسان إلى الهجمات العشوائية التي شنتها كل من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع على مناطق مكتظة بالسكان أثناء القتال منذ بداية النزاع في 15 نيسان/أبريل وحتى نهاية عام 2023، خاصة في العاصمة الخرطوم وأم درمان وكردفان ودارفور.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إن الروايات الواردة من السودان منذ ما يقرب من عام هي روايات "موت ومعاناة وبأس"، فيما تستمر الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان "دون نهاية تلوح في الأفق".  
مأساة الشعب السوداني

وأضاف: "يقدم هذا التقرير قراءة مؤلمة للغاية للمأساة التي لحقت بالشعب السوداني دون داع منذ نيسان/أبريل 2023، ويؤكد من جديد الحاجة الماسة لإنهاء القتال وكسر دائرة الإفلات من العقاب التي أدت إلى نشوب هذا الصراع في المقام الأول. يجب إسكات البنادق في السودان وتوفير الحماية للمدنيين، كما أن هناك حاجة ماسة لاستئناف المحادثات الشاملة بجدية لاستعادة الحكومة المدنية من أجل فتح الطريق إلى الأمام."

يستند التقرير إلى مقابلات أجرتها المفوضية مع 303 من الضحايا والشهود، بما في ذلك عشرات المقابلات التي أجريت في إثيوبيا وشرق تشاد، فضلاً عن تحليل الصور ومقاطع الفيديو وصور الأقمار الاصطناعية ومعلومات من مصادر مفتوحة أخرى.

### تجنيد أطفال وعنف جنسي

ويظهر التقرير أن طرفي الصراع استخدموا أسلحة متفجرة ذات تأثير واسع النطاق في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية. كما كشف أنه بحلول 15 كانون الأول/ديسمبر، تعرض ما لا يقل عن 118 شخصاً للعنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب والاعتصاب الجماعي ومحاولة الاغتصاب، من بينهم 19 طفلاً. ويذكر التقرير أن العديد من عمليات الاغتصاب ارتكبت في المنازل والشوارع من قبل أفراد ينتمون لقوات الدعم السريع.

هذا وقد وجد التقرير أن قوات الدعم السريع قامت أيضاً بتجنيد الأطفال من القبائل العربية في دارفور وكردفان، بينما استجابت القبائل الأفريقية، بما في ذلك قبائل الفور والمساليب والزغاوة، لحملة التجنيد التي أطلقتها القوات المسلحة السودانية.

وقال السيد تورك: "بعض هذه الانتهاكات قد ترقى إلى جرائم حرب. يجب أن تكون هناك تحقيقات سريعة وشاملة وفعالة وشفافة ومستقلة ومحايدة في جميع الادعاءات بشأن الانتهاكات والتجاوزات للقانون الدولي لحقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، ويجب تقديم المسؤولين عنها للعدالة."

كما دعا المفوض السامي طرفي الصراع إلى ضمان الوصول السريع ودون عوائق للمساعدات الإنسانية في جميع المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

يذكر أن مفوضية حقوق الإنسان تحققت هذا الأسبوع من مقطع فيديو موثوق به يشير إلى احتمال قطع رؤوس أربعة طلاب على يد رجال يرتدون زي القوات المسلحة السودانية في مدينة الأبيض أثناء سفرهم عبر ولاية شمال كردفان - حيث اعتبروهم أنصاراً لقوات الدعم السريع بناءً على انتمائهم العرقي المفترض. ويُظهر مقطع الفيديو، الذي تم نشره على

وسائل التواصل الاجتماعي في 15 شباط/فبراير، رجالاً يرتدون ملابس للجيش يستعرضون رؤوساً مقطوعة في الشارع ويرددون إهانات عرقية.



## خبراء أمميون يدعون إلى إعطاء الأولوية لاحتياجات النساء والفتيات الفلسطينيات

المصدر: موقع الأمم المتحدة الجمعة 13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير 2024م

<https://news.un.org/ar/story/2024/02/1128612>

قال خبراء أمميون مستقلون إنه يتعين على إسرائيل أن تنفذ فوراً وفقاً لإطلاق النار، وأن تتخذ تدابير إنسانية ملموسة تعطي الأولوية لاحتياجات النساء والفتيات الفلسطينيات، وفقاً لحكم محكمة العدل الدولية الصادر في 26 كانون الثاني/يناير 2024.

وقال الخبراء المستقلون\* في بيان أصدره اليوم الأربعاء إنه في هذه المرحلة من الصراع، هناك حاجة ملحة ومنتزعة لمعالجة الانقطاع شبه الكامل للتعليم، والتدمير الهائل للمساكن، وعدم إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية ولوازمها، وزيادة خطر الاحتجاز التعسفي والعنف" بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تواجهه النساء والفتيات في غزة والضفة الغربية."

وأعرب الخبراء عن انزعاجهم إزاء محدودية فرص الحصول على العلاج الطبي والإمدادات الأساسية في المستشفيات، والتقارير التي تفيد بأن الأمهات الحوامل يخضعن لعمليات قيصرية، والأطفال المصابين يخضعون لعمليات بتر أطرافهم دون تحذير.

وأضاف الخبراء: "نظراً للوضع الإنساني الحرج، فإن جميع الهجمات والغارات التي تشنها القوات الإسرائيلية على مستشفيات غزة، والتي يعمل أقل من ثلثها جزئياً، يجب أن تتوقف فوراً." ستة تدابير

ودعا الخبراء الحقوقيون إسرائيل إلى اعتماد ستة تدابير تراعي المنظور الجنساني باعتبارها مسألة ذات أولوية قصوى من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة والظروف الضعيفة للنساء والفتيات في غزة والضفة الغربية. وتلك التدابير هي: أولاً، تنفيذ وقف فوري لإطلاق النار واتخاذ كافة التدابير الممكنة لتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين وتهجيرهم من غزة.

ثانياً، إنشاء مستشفى ميداني على معبر رفح أو خارج غزة، مخصص لتقديم المساعدة الطبية في حالات الحمل وبتز الأطراف، وحماية المستشفيات الموجودة حالياً.

ثالثاً، تسهيل توصيل الغذاء ومياه الشرب والأدوية والوقود وغيرها من الإمدادات الحيوية لبقاء النساء والفتيات، وفتح المعابر أمام المساعدات الإنسانية وحركة الأشخاص، وخاصة الجرحى

رابعاً، إعطاء الأولوية لتوفير الإمدادات الكافية من منتجات النظافة الخاصة بالدورة الشهرية للنساء والفتيات في غزة، بالإضافة إلى خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي.

خامساً، بناء ملاجئ ومدارس إضافية في غزة حتى لا تُستخدم المرافق التعليمية كملاجئ وتتمكن الفتيات من استئناف تعليمهن.

سادساً، توفير مساحات آمنة وتعويضات للنساء والفتيات الناجيات أو المعرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في غزة والضفة الغربية، وضمان مساءلة أولئك الذين يرتكبون العنف ضدهن، بما في ذلك السلطات الإسرائيلية والمستوطنون.

وأشار الخبراء إلى أن التدابير الموصى بها تمثل خطوات عملية يمكن لإسرائيل اتخاذها لمنع وتخفيف المزيد من الضرر للنساء والأطفال الفلسطينيين، كما يقتضي القانون الدولي لحقوق الإنسان والالتزامات الدولية الأخرى.

وأكدوا أن " تنفيذ هذه الإجراءات سيكون دليلاً طال انتظاره على أن إسرائيل تهتم بحماية المدنيين وتحترم حقوق الإنسان الخاصة بهم. "

**الخبراء الأمميون هم:**

دوروثي إسترادا تانك (رئيسة)، وكلاوديا فلوريس، وإيفانا كرسيتش، وهابينا لو، ولورا نيرينكيندي من الفريق العامل المعني بالتمييز ضد النساء والبنات؛ فرانشيسكا ألبانيز، مقررة الأمم المتحدة الخاصة المستقلة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة؛ تالانغ موفوكنج، المقررة الخاصة المعنية بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية؛ أشويني كاي. بي، المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛ باولا غافيريا بيتانكور، المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخليا؛ سيوبان مولالي، المقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال؛ سيسليا بابليت، الخبيرة المستقلة المعنية بحقوق الإنسان والتضامن الدولي؛ ماما فاطمة سينغاته، المقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم جنسياً؛ مايكل فخري، المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء؛ بدرو أروجو – أغودو، المقرر الخاص المعني بحق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي؛ دومينيك داي، وبيننا ديكوستا، وكاترين ناماكولا من الفريق العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي؛ بالاكريشنان راجاغوبال، المقرر الخاص المعني بالحق في السكن اللائق؛ كارلوس سالازار كوتو (رئيس مقررين)، وسورشا ماكليود، ويوفانا يزدميروفيتش رانيتو، وكريس إم. إيه. كواج، ودافيندران دانيال من الفريق العامل المعني بالمرتزقة؛ ريم السالم، المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد النساء والفتيات وأسبابه وعواقبه؛ كلوديا ماهر، الخبيرة المستقلة المعنية بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان؛ فريدة شهيد، المقررة الخاصة المعنية بالحق في التعليم؛ ألكسندرا إكسانتاكي، المقررة الخاصة في مجال الحقوق الثقافية؛ سورايا ديفا، المقرر الخاص المعني بالحق في التنمية.

\*يشار إلى أن المقررين الخاصين والخبراء المستقلين، يعينون من قبل مجلس حقوق الإنسان في جنيف وهي جهة حكومية دولية مسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان حول العالم. ويكلف المقررون والخبراء بدراسة أوضاع حقوق الإنسان وتقديم تقارير عنها إلى مجلس حقوق الإنسان. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنصب شرفي، فلا يعد أولئك الخبراء موظفين لدى الأمم المتحدة ولا يتقاضون أجرا عن عملهم.



## كاريكاتير

AL-JAZIRAH

# الجزيرة

قطار الزواج

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد  
15 شعبان 1445 هـ - 25 فبراير  
2024 م

<https://www.al-jazirah.com/2024/20240225/cr1.htm>



مفزع الزبادي

# اليوم

المصدر: جريدة اليوم الجمعة 13  
شعبان 1445 هـ - 23 فبراير  
م 2024

[https://www.alyaum.com/  
articles/6515924](https://www.alyaum.com/articles/6515924)

يا اولاد ويا بنات مبروك يوم التأسيس .. في وطننا الغالي والنفيس

وغداكم اليوم دجاج . وعشاكم الليلة فول وتميس



إبراهيم الفاروق  
almaqouh@yahoo.com

# AL-JAZIRAH الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة  
13 شعبان 1445 هـ - 23 فبراير  
م 2024

[https://www.al-  
jazirah.com/2024/202402  
16/cr1.htm](https://www.al-jazirah.com/2024/20240216/cr1.htm)

عنصريه وهياط

مفرد النياكي